


جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya




رئيس التحرير سامي مهدي

١٢ صفحة ٧٥ فلسا

الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩ ـ ٢٢ جمادي الاخرة ١٤٠٩ هـ العدد ٧٠٧٤ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ , ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا


## نتائج زيارة القائد صدام حسين الى صنعاء مبعث اعتزاز المجلس الأستشاري ومجلس الوزراء في اليمن

# القائد يستقبل رئيس مجلس رأس الدولة السوداني

■ تهاني السودان الى الرئيس القائد صدام حسين بالنصر العظيم ينقلها السيد أحمد علي الميرغني ■

■ نجاح العراق في صد العدوان الايراني جعل وقف الحرب ممكناً ■

# اي شروط لاستئناف المفاوضات مع ايران مخالفة للقرار ٥٩٨

■ مبعوث دي كويلار : المناقشات الشمولية مع الجانب العراقي مفيدة ومثمرة لعملية السلام ■

## الرئيس القائد : اساس الزيارات بلورة موقف عربي

## الميرغني : للرئيس صدام حسين وشعبه كل الحب والاخاء

■ بغداد/واع : وصل بغداد ظهر امس السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان الشقيقة على راس وفد في زيارة رسمية للقطر .

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبليه .

وشارك في الاستقبال السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ، وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ، والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ، والسيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف ، والسادة الوزراء ، والسفير العراقي في الخرطوم ، وسفير واركان السفارة السودانية في بغداد .

وبعد ان عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في جمهورية السودان مرحباً ومهنئاً بسلامة الوصول اصطحب سيادته الرئيس الضيف الى منصة التحية ، حيث عزف السلامان الوطنيان السوداني والعراقي . فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف جيشنا . بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين اطلاقة مدفع تحية لمقدم الضيف .. قدم بعدها طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد للسيد الرئيس القائد وضيفه .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى في المطار تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه السيد احمد علي الميرغني الاحاديث الودية ، صحب السيد الرئيس ضيفه في موكب رسمي الى مقر اقامته حيث يحل ضيفاً عزيزاً على حكومة وشعب العراق .

ورافق السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان وقد ضم الدكتور ابراهيم الامين وزير الدولة لشؤون السودانيين العاملين في الخارج ، والسادة احمد حسين الرفاعي امين عام رئاسة الجمهورية ، ومحمد عثمان احمد عبدالله المدير التنفيذي لمكتب رئيس الجمهورية السودانية .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيفه السيد احمد علي الميرغني قد اجابا على اسئلة مندوبي وكالتي الانباء العراقية والانباء السودانية واذاعة وتلفزيون السودان . حيث اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الاساس في الزيارات والحوار والنقاش هو بلورة موقف من شانه ان يخدم الاقطار المباشرة فيه ويخدم الامة العربية .

واكد الرئيس السوداني الضيف أن العراق قدم للسودان الكثير من الدعم في مختلف المجالات على الرغم من ظروف الحرب . وان زيارته للعراق تاتي لتقديم التهاني الى السيد الرئيس القائد بالنصر العظيم الذي حققه العراق . ولتدعيم العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين .

وفي ما يلي نص اللقاء الصحفي للسيد الرئيس القائد وضيفه الرئيس السوداني .

س : سيادة الرئيس . سؤال من التلفزيون السوداني ، تقومون بتحرك عربي مشترك . نسال عن اهداف هذا التحرك في هذه الفترة ؟

السيد الرئيس القائد : لابد انكم في هذا تعلقون على زيارتنا لليمن . وزيارتنا لمصر . وزيارة الاشقاء المصريين الى العراق . وزيارتنا الى الاردن في رمضان الماضي . وزيارة الاخ الملك حسين عدة مرات الى العراق . انه امر طبيعي ان العرب يتزاورون في ما بينهم دائماً ، وانهم عندما يتزاورون يبحثون في كل ما يتعلق بشان الامة . ولكن عندما يأتي الحديث عن مشاريع اذا كانت هناك ثمة مشاريع . فامر طبيعي انه طالما لم يعلن عنها الآن فمعنى هذا ان الانتقاش في الحوار والاساس في الزيارات والاساس في النقاش هو بلورة موقف من شانه ان يخدم الاقطار المباشرة فيه ويخدم الامة العربية . وعندما يظهر هنالك ما يستحق الاعلان فالمعنيون عن الموضوع سيعلنون حتماً عن هذا في حينه .

السؤال من وكالة الانباء السودانية ..

البقية على ص١١

■ المجلس الاستشاري والوزراء في اليمن ■

## الترحيب بنتائج زيارة الرئيس صدام حسين لصنعاء

■ صنعاء/واع : اطلع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يوم امس المجلس الاستشاري ومجلس الوزراء على نتائج الزيارة التي قام بها السيد الرئيس صدام حسين لليمن السبت الماضي .

تم ذلك خلال الاجتماع المشترك الذي عقده المجلسان وعبرا فيه عن ترحيبهمابهذه النتائج .. واكدا اهمية مواصلة العمل لتوثيق اواصر العلاقات الثنائية واعداد الخطط التنفيذية لانجاز ما تضمنته الاتفاقات المعقودة بين القطرين الشقيقين .

وقال الرئيس علي عبدالله صالح في الاجتماع ان نتائج زيارة السيد الرئيس صدام حسين سيكون لها اثر في تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها في مختلف مجالات التعاون الاخوي المشترك بما يخدم تطلعات الامة العربية وقضاياها المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

■ في الربيع المقبل ■

## امير الكويت يزور موسكو

■ الكويت/واع : قالت صحيفة ( الانباء ) الكويتية امس ان الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت سيقوم بزيارة الى موسكو في ربيع هذا العام .

واضافت نقلا عن مصادر سوفيتية قولها ان الاوساط الرسمية السوفيتية تعلق اهتماما كبيرا على هذه الزيارة لتطوير العلاقة مع منظمة المؤتمر الاسلامي التي تترأس الكويت حاليا دورتها الدالية .

■ مبعوث دي كويلار يقدم عرضاً لنتائج محادثاته في طهران ■

# على ايران أن تأتي الى المفاوضات المقبلة بروح عملية ونية حسنة

■ طارق عزيز يبحث مع الياسون سبل تعزيز وقف اطلاق النار وتنفيذ القرار ٥٩٨ ■

■ بغداد/واع : استؤنفت مساء امس جولة المحادثات الثانية بين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد يان الياسون المبعوث الخاص للسيد خافير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة .

وحضر المحادثات عن الجانب العراقي السيدان وسام الزهاوي ونزار حمدون كيلا وزارة الخارجية . والسيد رئيس دائرة المنظمات الدولية . وحضرها عن الامم المتحدة السادة جان دومنيكو بيكو مساعد الامين العام للامم المتحدة للمهام الخاصة . واندريز ليدن المساعد الخاص للسيد الياسون و ج . ب . كافتاغ من المكتب التنفيذي للامين العام .

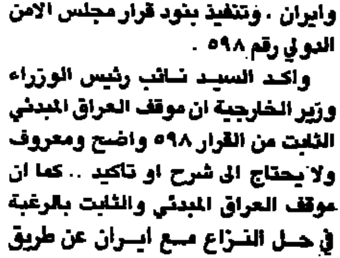
وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد استقبل صباح امس السيد يان الياسون المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة .

وجرى خلال المقابلة بحث سبل تعزيز وقف اطلاق النار بين العراق وايران . وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

واكد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان موقف العراق المبدئي الثابت من القرار ٥٩٨ واضح ومعروف ولا يحتاج الى شرح او تاكيد .. كما ان موقف العراق المبدئي والثابت بالرغبة في حل النزاع مع ايران عن طريق المفاوضات وعلى اساس القانون الدولي واضح ومعروف منذ بدء النزاع وطوال سنوات الحرب التي اشعلها النظام الايراني واصر على استمرارها ثماني سنوات . مدفوعا باطماعه التوسعية .

واضاف السيد وزير الخارجية ان وقف الحرب اصبح ممكنا عندما نجح العراق في صد العدوان الايراني

البقية على ص١١





■ للسلام وحقوق الانسان ■

## جائزة لعرفات من عمال اسبانيا

■ مدريد/واع : منحت نقابة الاتحاد العام للعمال في اسبانيا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جائزة ( السلام وحقوق الانسان ) .

واكد الامين العام للنقابة ( نيكولاس ريدوندو ) في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان النقابة ارادت الاعراب عن تمنياتها بالتوصل الى حل سريع وسلمي للنزاع في الشرق الاوسط على اساس احترام حقوق الشعب الفلسطيني .

وقال السيد عرفات ان هذه الجائزة تجسد مسؤولية تاريخية ومعنوية وتعهد بمواصلة العمل من اجل السلام في منطقة الشرق الاوسط .

■ سهل البقاع ■

## انفجار قوي قرب حاجز للقوات السورية

■ بيروت/ا.ف.ب : ذكرت اجهزة الامن في بيروت ان سيارة ملغومة انفجرت ظهر امس السبت قرب حاجز للجيش السوري على طريق بيروت ـ دمشق الدولية في سهل البقاع اللبناني .

وافادت حصيلة اولية اوردها المصدر نفسه ان عدد قتلى وجرحى الانفجار وصل الى عشرات عدة .

واضاف المصدر ان العبوة المقدرة بخمسين كيلوغراماً من المتفجرات كانت موضوعة في سيارة متوقفة على مفترق بين بلدتي المرج وبر الياس وهي منطقة ينتشر فيها الجيش السوري منذ ١٩٧٦

وضربت القوات السورية على الفور طوقا امنيا حول مكان الحادث مانعة الوصول اليه .

وكانت ثلاثة اعتداءات بسيارات ملغومة استهدفت القوات السورية في هذا القطاع نفسه العام الماضي موقعة ( ٢٩ ) جريحا بينهم ١٢ جنديا سوريا .

## خطوة طيبة في زمن الصراعات المستعصية

■ فؤاد مطر ■

■ رئيس تحرير مجلة التضامن/لندن ■

ما الذي كان يمنع الحكم الايراني لمجرد ان اعلن الرئيس صدام حسين امام مؤتمر اسلامي تم عقده قبل ايام في بغداد عن اطلاق عدد من الاسرى الايرانيين ، ان يرد على الخطوة بمثلها ؟

بل ما الذي كان يمنع هذا الحكم من ان يقول ما معناه اذا كان صدام حسين اطلق مائة اسير فاننا سنطلق مائتين ... وهكذا ؟

ان الذي يجعل حدوث هذا الامر عند الرئيس صدام طبيعيا هو انه قائد واثق من نفسه ، وان الذي يجعل الحكم الايراني لا يرد على البادرة بمثلها او باحسن منها هو انه مرتبك وانه ليس هنالك سلطة قرار وان الخوف وعدم الثقة بالنفس هما القاسم المشترك لدى اقطاب تلك السلطة .

وعندما يطلق الرئيس صدام سراح عدد من الاسرى الايرانيين ويتم ذلك بمعزل عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه تحت رعاية الامم المتحدة وايضا بمعزل عن القوات الدولية فهذا معناه ان الرئيس صدام يدشن تقليدا جديدا في التعامل مع الخصم ، وهو تقليد يجمع بين الاصالة والتصميم على ضرورة اجبار الحكم الايراني على التخلي عن اعتبار الاسرى عملية تجارية ، وان المتاجرة بهم هي استهانة بهم كبشر . .

والى ذلك ان الرئيس صدام عندما يطلق سراح عدد من الاسرى الايرانيين من دون ان تسبق هذه الخطوة اتصالات وشروط ، فانه يتصرف من اقتناعه حتى الاصرار بان السلام يجب ان يسود . اما الحكم الايراني فانه عندما لا يرد على هذه الخطوة بمثلها او بافضل منها ، فانه يتصرف من عناد واصرار على العناد بان القتال يجب ان يتجدد عند اول فرصة تتيحها الظروف للحكم الايراني ، وهو اصرار يترجم مقولة خميني الشهيرة بان قبوله

البقية على ص١١

■ استمرار المصادمات في الضفة والقطاع ■

## مشروع بيان دولي حول الممارسات القمعية الصهيونية

■ القدس/الوكالات : صرح فرانسوا جولياني الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة ان من غير المستبعد ان يصدر مجلس الامن الدولي بيانا بشان الوضع في الاراضي العربية المحتلة ، اثر تعديل مشروع تم التنسيق له بين مكتب تنسيق عدم الانحياز في المجلس والولايات المتحدة .

ويتناول مشروع البيان تصعيد الاجراءات القمعية في الاراضي المحتلة ، التي ادت الى تزايد الضحايا وهدم البيوت والطرد . مع التشديد على وقف اجراءات التصعيد .

وكانت المجموعة الاوربية قد ابلغت السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انها ستحاول الاسراع في عقد مؤتمر دولي للسلام ترعاه الامم المتحدة ، وان ( سنة ١٩٨٩ يمكن ان

البقية على ص ١١

■ الرفاعي في القاهرة ■

## بدء الاجتماعات المصرية ـ الاردنية

■ القاهرة/واع ـ وصل القاهرة امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ليراس جانب بلاده في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية ـ المصرية المشتركة التي بدات اعمالها يوم امس .

وستناقش اللجنة التي يراس الجانب المصري فيها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اثني عشر بندا للتعاون والاستثمار والتكامل واقامة المشاريع المشتركة في مجالات الصناعة والزراعة والتعدين والاسمدة والاغذية والتربية والتعليم والاعلام وتصنيع المواد الاولية والربط

البقية على ص١١

■ السبت المقبل ■

## مبارك يرأس اجتماعا للحزب الوطني الديمقراطي

■ القاهرة/واع ـ يعقد الرئيس المصري حسني مبارك السبت المقبل اجتماعا موسعا مع اعضاء النادي السياسي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم يستعرض خلاله مشكلة البطالة التي تعاني منها مصر لغرض ايجاد الحلول الجذرية لها بعد ان اكدت الاحصاءات الرسمية وجود مليونين و ( ٨٠٠ ) الف عاطل .

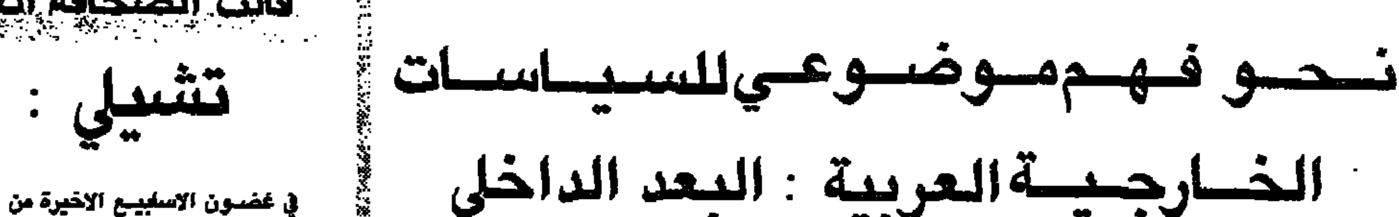
وقالت صحيفة ( اخبار اليوم ) الاسبوعية القاهرية ان وزراء التخطيط والمالية والاقتصاد والصناعة والقوى العاملة ورؤساء اللجان الاقتصادية والسكانية والتنمية البشرية في الحزب سيعقدون سلسلة اجتماعات خلال الاسبوع الحالي لوضع ورقة العمل التي ستعرض على النادي السياسي في اجتماعه المرتقب .

واوضحت الصحيفة ان احدى الدراسات التي عرضت على مجلس الشعب المصري الاسبوع الماضي اكدت لاول

البقية على ص١١







# نحو فهم موضوعي للسياسات الخارجية العربية : البعد الداخلي

■ د. مازن اسماعيل الرمضاني ■
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

■ حظي موضوع السياسة الخارجية ومايزال ، باهمية تكاد تكون خاصة ، سواء من قبل صناع القرار ، او صناع الراي من اكاديميين او اعلاميين . ومرد ذلك تاثير ثلاث مجاميع من الحقائق : اولها ان السياسة الخارجية انما تشكل احد الركائز التي تستند عليها ( استراتيجية ) الامن القومي بمعناه المجتمعي الذي يشمل الدفاع والتنمية في آن ولنتذكر ان جل الدول اضحت تستخدم سياساتها الخارجية من اجل تامين المستلزمات الدولية لضمان امنها القومي . اما ثانيها فمؤداها حقيقة تصاعد وتاثر التفاعلات الدولية ، كما ونوعا ، وعلى نحو جعل العالم ، شماله وجنوبه ، شرقه وغربه ، اكثر اعتمادا على بعض من اي وقت مضى . ومن هنا صارت الافعال السياسية الخارجية لاغلب الدول تترك بنسب ودرجات مختلفة ، مردودات مؤثرة ، سلبا او ايجابا ، في مصالح بعضها على البعض الاخر .

وتبعا لذلك ماعادت الدول تستطيع اعتماد ذلك الاتجاه السياسي الذي ينبني على العزلة الا نادرا او مؤقتا . فبسبب من هذه السمة بالتفاعل مع سمات عالم اليوم ، صارت العزلة تنتمي الى عالم مضى .

اما المجموعة الثالثة من الحقائق فترتبط بخصائص ظواهر الصراع والتعاون الدوليين . وبغض النظر عن ظاهرة الصراع الدولي وافرازته السلبية ، تدفع ظاهرة التعاون الدولي بالدول المتعاونة الى تطوير افاق تعاونها ادراكا منها للفوائد الناجمة عنها ، لاسيما وان المشاكل التي تجابه بها الدول ، ماعاد بعضها ، في الاقل يمكن ايجاد الحلول لها بجهد منفرد .

وبسبب من كوابح ظاهرة الصراع ، وفرص ظاهرة التعاون ، تعمد جل الدول ، وتبعا لامكاناتها ، الى توجيه نسبة عالية من نشاطها السياسي اليومي نحو خارج حدودها ، من اجل ترتيب ظروف بيئتها الخارجية على ذلك النحو الذي يحقق ماتصبو اليه من اهداف باقل الخسائر المتوقعة .

وبسبب من هذه الحقائق وغيرها ، يستطيع المرء ان يفهم لماذا يعمد البعض من صناع القرار الى الارتقاء باهتمامه السياسي الخارجي الى ذلك المستوى الذي يستوي واهتمامه السياسي الداخلي . اي ايلاء السياستين الداخلية والخارجية اهمية متوازنة . وكذلك يستطيع المرء ان يفهم لماذا تنتشر مراكز البحث العلمي في السياسة الخارجية ، او ( الاستراتيجية ) او ماشابه ذلك في العديد من تلك الدول التي تتطلع الى انجاز دور فاعل في السياسة الدولية . وبعضها ينتمي الى دول الجنوب . ولاجدال في ان الجهد العلمي لهذه المراكز قد عاد بالفائدة على الدول التي دعمته . اذ ساعدها على تطوير تفاعلها الكفء مع متغيرات السياسة الدولية التي تتميز - كما هو معروف - بالتعقيد والغموض . والمرء يتساءل : اما آن الاوان ان نحتذي - نحن العرب - غيرنا ؟ الجواب الموضوعي هو : نعم . ومرد ذلك ليس التقليد والاستنساخ ، وأنما حاجة وضرورة قومية مؤداها تلك المتغيرات النابعة من الواقع العربي التي حالت دون بلورة ( استراتيجية ) قومية عليا بحدها الادنى ، وهو الامر الذي عرض الامن القومي العربي ، مثلما هو معروف ، لخطر حقيقي وجدي .

وهنا لنتساءل : هل كانت ايران تستطيع الاستمرار في فرض الحرب على العراق ولثماني سنوات طوال ، وهل كان « الكيان الصهيوني » يستطيع ان يعيث فسادا ، والعامل القومي الذاتي في حالة من النضج الكامل ؟ الجواب هو : كلا .

فالتحديات الاقليمية الاساسية للامن القومي العربي : ايران والكيان الصهيوني ماكانت تستطيع تعطيل التنمية العربية لو ان جميع العرب ادركوا ان الامن القومي العربي ، كحقيقة موضوعية كل لايتجزأ وعمدوا - بالتالي - بالتعاون الجماعي الى مستوى التحدي الناجم عن ذلك التوافق الدولي الرامي الى محاصرة الوطن العربي وتطويقه ثم تعطيل انطلاقته .

ولاحاجة بنا للقول ان ماتقدم انما جاء نتيجة للعديد من المتغيرات الاساسية . ولعل من بين البارز منها انعكاسات الواقع الذي تصنع بداخله السياسات الخارجية العربية . وتبعا لذلك يضحى الفهم السليم لابعاد الواقع الداخلي لهذه السياسات بمثابة المقدمة الاساسية لاحتواء اثاره السلبية ، وعلى نحو يرتقي بالفعل العربي المشترك الى حيث ينبغي ان يكون خدمة لحاضر ومستقبل عربي آمن ومرفه .

ولنتساءل : ما الاشكاليات التي يفرزها الواقع العربي ؟

ابتداء تجدر الاشارة الى ان هناك العديد من القواسم المشتركة التي تجمع بين العرب في ارجاء الوطن العربي الكبير : بيد ان عناصر التشابه والتماثل تقابل موضوعيا مع حقائق اخرى مفادها ان الوطن العربي ينتمي الى دول الجنوب . صحيح ان هذه الدول ليست واحدة في درجة نموها الاقتصادي ، الا ان القسم الاعظم منها لا امل له في الارتقاء الى مصاف الدول المتقدمة ، وهذا الشيء نفسه ينسحب على الاقطار العربية . ففرصة البعض منها ، كالعراق مثلا ، نحو الخروج من دائرة التخلف تعلو على فرص غيره .. هذا من ناحية ، اما من الناحية الثانية فان الاقطار العربية انما تختلف عن بعضها في درجة نموها الاقتصادي وقدرتها العسكرية وتطورها العلمي - التقني ، ناهيك عن تباين نظمها السياسية ، كقاعدة .

وانطلاقا من ان السياسة الخارجية لاية دولة ، متطورة كانت ام نامية ، انما تعد في جل الاحيان ، بمثابة الامتداد للواقع الداخلي ، لاتختلف الاقطار العربية بالضرورة عن غيرها . فواقعها الداخلي ، مثلما هو الحال مع دول العالم الثالث عموما ، انما يعبر عن نفسه وعلى صعيد سياستها الخارجية من خلال ثلاث اشكاليات مترابطة .

فاما عن الاشكالية الاولى فهي تعكس حالة التضاد بين التطلع نحو الحصول على المساعدات الخارجية ، بانواعها ، والحفاظ على الاستقلال الوطني . فتطلع تلك الاقطار العربية الفقيرة اقتصاديا و ( او ) الضعيفة عسكريا نحو خارج الوطن العربي من اجل الدعم الخارجي قد حد ، بصيغة او باخرى ، من قدرتها على اتخاذ القرار السياسي المستقل ، ولاجدال في ان ذلك انعكس سلبا على مدى قدرة الاقطار العربية ، مجتمعة على ضمان المصالح القومية العليا . فالمصالح القطرية الضيقة صارت تعلو على المصالح القومية الواسعة .

اما الاشكالية الثانية فلها علاقة بالتضاد بين ضالة الموارد والاهداف السياسية الخارجية المتوخاة . فكما هو معروف لاتستطيع السياسة الخارجية ترجمة اهدافها الى واقع ملموس الا بعد ايقاع التاثير الفاعل في حركة تلك الدول التي تتصدى لها . ولان نجاح هذا التاثير يتوقف على نوع الامكانات المتاحة للدولة ، يؤكد الدافع الدولي ان الدول ذات الامكانات العالية اكثر قدرة على ايقاع التاثير الفاعل .

ولان امكانات الاقطار العربية ، كل على انفراد ، تبقى محدودة ، نستطيع ان نفهم لماذا كان الاداء العربي ، على الصعيد السياسي الدولي ، فاشلا ، صحيح ان الانتصار العراقي على القوة الايرانية يمثل الاستثناء ، الا ان الاستثناء يؤكد - مثلما هو معروف - القاعدة .

اما الاشكالية الثالثة ، فهي اشكالية التضاد بين التطلع نحو احتواء التهديدات والتطلع نحو التنمية في آن . وتنبع هذه الاشكالية من ان التهديدات التي تجابه بها الاقطار العربية جعلت جلها يعطي استعداده العسكري اولوية على المسالة التنموية ، على نحو ادى الى ان يمتص الانفاق العسكري نسبة عالية من الميزانية العامة ، وبالاتجاه الذي جعل مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية دونما حلول جذرية .

وعلى الرغم من ان المرء العاقل لايستطيع الاستهانة بمخاطر التهديدات الخارجية ، بيد ان هذا المرء ماكاد كذلك يستطيع تجاوز تطلع شعوب دول العالم الثالث نحو حل مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية .

ففي ضوء مايسمى بثورة تزايد التوقعات التي ترتبط بهذا التطلع ، ماعاديمكن فهم الامن القومي بدلالته العسكرية فقط ، وانما ايضا بدلالته الاجتماعية والاقتصادية ، ففي عالم اليوم دخلت هذه الامور الاجتماعية والاقتصادية ضمن صلب مفهوم الامن القومي ، وتستوي في ذلك جميع الدول .

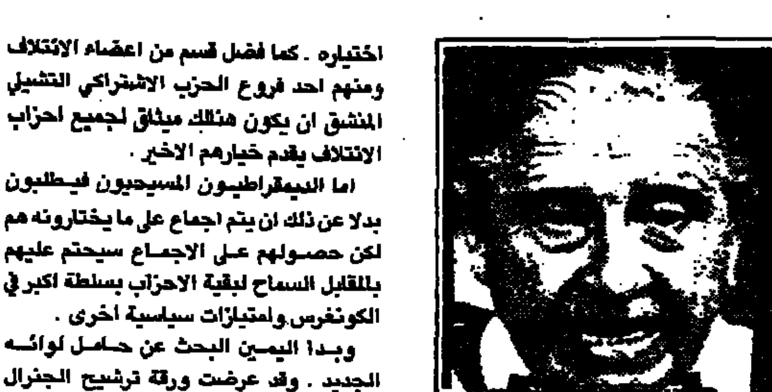
وهنا نتساءل : متى تاخذ الاقطار العربية بالنموذج العراقي ، الذي يعكس تلك الحركة التي تجمع بين الاستعداد العسكري لاسوأ الاحتمالات وبين الحرص على تحقيق التنمية الحقيقية الشاملة في اوقات السلم او الحرب على السواء ؟

وبسبب من اثر هذه الاشكاليات الداخلية على جل السياسات الخارجية العربية ، نستطيع ان نفهم لماذا استمر غياب الاجماع العربي على الحدود الدنيا والعليا للامن القومي العربي طوال هذه الفترة الزمنية وبضمنه تباين الرؤى حول الاولويات ، والاصدقاء والاعداء ، ناهيك عن طبيعة التهديدات الاقليمية والدولية . والمرء يتساءل : هل ان الحل يكمن في التضامن والتكامل والتكافل العربي ؟ الجواب : نعم . فالاعتماد على الاجنبي وهم كبير ...

## قالت الصحافة العالمية

# تشيلي : الوسط مؤهل للفوز

■ الفاينشيال تايمز





في غضون الاسابيع الاخيرة من العام المنصرم واصلت صحيفة ( لا ابيوكا ) ، وهي صحيفة المعارضة الرئيسة في تشيلي ، نشر اعلان موسع وملون تصدره العنوان التالي : ( عام ١٩٨٩ عام الحسم ) . اغتنم الاعلان اللحظة السياسية المناسبة حيث الاهتمام كله موجه نحو التحضيرات للانتخابات الرئاسية والتشريعية المقرر اجراؤها في كانون الاول ، التي تعد ثاني خطوة اساسية لعودة تشيلي الى الديمقراطية . وحان الان وقت ازدهار الطموحات السياسية والمناورات لتحقيق قوة حزبية داخلية وفرز التحالفات .

لقد اعيد ادخال النشاط الديمقراطي في البلاد وانتشر خلال فترة الثمانية عشر شهرا الطويلة الفاصلة بين الاستفتاء العام في الخامس من تشرين الاول وخروج الجنرال « اوغستو بينوشيت » من السلطة في اذار ١٩٩٠ . فبعد خسارة الجنرال بينوشيت في الاستفتاء العام ، طالبت الاحزاب المعارضة بتقديم موعد الانتخابات الا انها مالبثت ان تراجعت عن مطلبها ، حيث صرح مسؤولون في الحزب الديمقراطي المسيحي ، وهو اكبر قوة معارضة ، بان الاحزاب المعارضة سوف تحتاج لبعض الوقت حتى تتمكن من اعادة تنظيم صفوفها اذ كانت تعاني من الحظر على نشاطها طوال خمس عشرة سنة .

لكن يبقى انتقال تشيلي الى الديمقراطية امرا تملؤه الشكوك من ان بينوشيت لن يترك السلطة بسلام . كما انتشرت الاشاعات عن خطط ومؤامرات للحيلولة دون عودة تشيلي الى الحكم الديمقراطي . وكانت خطب الجنرال وعباراته كقوله « لقد ضُربت لكني لم أُهزم » تشعل فتيل الاشاعات والمخاوف .

ومن ناحية ثانية لن يتمكن السياسيون المدنيون من عمل اي شيء سوى التامل والمراقبة الحذرة لاية علاقة تدل على ان الجنرال ينوي عمل شيء ما . ومن ناحية ثالثة تحاول الحكومة الحد من اي ضرر ممكن ان تسببه الحكومة المستقبلية اليسارية الميل . وقد سارعت في تحويل المشاريع العامة الى مشاريع خاصة ووسعت نفوذها وسيطرتها على البنك المركزي من خلال قانون جديد .

وعززت بنية نظامها ليكون ( نظام الديمقراطية المحمية ) كما تسميه ، بينما تسميه المعارضة ( الديمقراطية المحدودة ) .

ولن ينتعش النشاط السياسي التام ثانية الا بعد مرور اشهر الصيف شهري كانون الثاني وشباط .

وفي غضون الاسابيع الاخيرة الماضية انصرفت الاحزاب لانتقاء مرشحيها المرجحين لخوض الانتخابات الرئاسية للعام المقبل . ومن اهم القرارات الداخلية للاحزاب ترجيح حزب الديمقراطيين المسيحيين للفوز وقيادة الحكومة القادمة .

وفي شهر تشرين الثاني تم انتخاب مندوبي الحزب الديمقراطي المسيحي لحضور الاجتماع الذي يعتزم عقده في وقت مبكر من هذا العام ويتم خلاله اختيار مرشحي الحزب للرئاسة . وقد استقطب السيد ( باتريشيو ايلوين ) ، الرجل المعتدل رئيس الحزب ورئيس ائتلاف المعارضة حاليا ، غالبية المندوبين غير ان انتخابات الحزب قد عانت من شذونية كبيرة وتحد لنتائجه من قبل منافسي السيد ( الوين ) اليساريين وهم السيد ( غابريل فالديز ) ، وزير خارجية سابق ، والسيد ( ادواردو فريزو ) .

وقد امتد النزاع الى درجة اصبح فيها يهدد بشق الحزب . ويحتمل ان ينسحب المتنافسون الثلاثة ، كما يشاع ان ( سيرجيو جولينا ) مستقل داخل الحزب ، سيكون هو المرشح المحتمل كحل وسط . اما الجنرال ( فرينناندو ماتي ) ، قائد القوة الجوية واحد اعضاء حزب جوستا الحاكم ، فقد سخر من ذلك قائلا « الكلام عن الديمقراطية اسهل بكثير من تطبيقها فعليا » .

اما احزاب المعارضة الاصغر فقد بدات انتقاء ممثليها الذين تضع عليهم امال الفوز بالرئاسة وقد شملت الدفعة الاولى من هؤلاء المرشحة الآنسة ( لورا رودريغوز ، ٣١ عاما ) وهي من الحزب الخيري غير التقليدي الشاب .

وقد اتفقت الاحزاب السبعة عشر المؤتلفة لاجل الديمقراطية على مساندة مرشح اتحادي واحد لكنهالم تتفق على الكيفية التي سيتم بها اختياره . كما فضل قسم من اعضاء الائتلاف ومنهم احد فروع الحزب الاشتراكي التشيلي المنشق ان يكون هنالك ميثاق لجميع احزاب الائتلاف يقدم خيارهم الاخير .

اما الديمقراطيون المسيحيون فيطلبون بدلا عن ذلك ان يتم اجماع على ما يختارونه هم لكن حصولهم على الاجماع سيحتم عليهم بالمقابل السماح لبقية الاحزاب بسلطة اكبر في الكونغرس ولامتيازات سياسية اخرى .

وبدا اليمين البحث عن حامل لوائه الجديد . وقد عرضت ورقة ترشيح الجنرال بينوشيت خارجا وشاع في الدوائر الحكومية بدلا منها اسم وزير المالية ( هيرنان بوشي ، ٣٩ عاما ) .

وقد تهيا فريق من رجال الاعمال البارزين وشكلوا منظمة لمساندة السيد بوشي ، الذي عد من الفنيين ، مع انه قد انكر حتى الان ترشيحه .

ومن ناحية ثانية استعد للمشاركة ايضا السيد ( سيرجيو جاريا ) رئيس حزب الاصلاح الوطني ووزير الداخلية السابق في حكومة بينوشيت وحزب الاصلاح الوطني هو القوة السياسية المحافظة الاعلى سلطة في البلاد بيد ان ( جاريا ) قد كون له اعداء داخل المعسكر اليميني ولم يعجبه عدد الناخبين الشبان الكبير .

كما دخل النزال الانتخابي سياسي اخر من الجيل الاقدم وهو السيد ( سيرجيو دييز ) الذي كان في السابق عضوا في الحزب الوطني ، وهو شخصية معروفة ومتكلم جيد ايضا لكن مصداقيته حطمها دفاع نظام بينوشيت حول حقوق الانسان في الامم المتحدة .

وفي اليمين الاقصى بدا السيد ( بابلو رودريغوز عزيز ) ، مؤسس الحركة الوطنية المتطرفة ( الوطن والحرية ) ، حملته لحزب التقدم الوطني . لكن هذه الترشيحات المتطرفة التي يمثلها السيد رودريغوز عن حزب التقدم الوطني وغيره لا يحتمل ان تنجح .

وبعد هذه الانقسامات المؤلمة في تشيلي ، تشير استطلاعات الراي العامة الى ان التشيليين يطلبون الاستقرار والعودة الى الحياة الديمقراطية بسلام اكثر من اي شيء اخر . وهكذا فقد تارجح البندول السياسي بين اليسار واليمين . ويبدو انه قد استقر اخيرا في الوسط .

■ ترجمة : سوسن الراوي

## الايكونومست

# اسبانيا : بعد ( مانشا ) عاد ( فراغا )

في شهر تشرين الاول الماضي ، قرر السيد ( مانويل فراغا ) العودة الى تولي قيادة ( الحلف الشعبي ) وهو اكبر حزب معارض في اسبانيا كان قد فتر نشاطه منذ ان تخلى (فراغا) عن قيادته قبل ثلاث سنوات مضت وليخلفه انتونيو هيرنانديز مانشا المعروف باللافعالية ..

وعلى الرغم مما ابداه ( مانشا ) من غضب ووعيد نحو ( فراغا ) لكنه في النهاية قرر ان التراجع افضل من الهزيمة في مؤتمر الحزب الذي عقد في نهاية شهر كانون الثاني ، بعد ان افصح الاعضاء عن رغبتهم في عودة ( فراغا ) ليعيد النظام في داخل الحزب المتنازع ، وهذا ما سيحصلون عليه . فللسيد ، فراغا ، حضور مخيف ومزاج صعب .. لكن يبقى السؤال البارز عن امكانيته في إيصال الحزب الى موقع يؤهله لتولي السلطة اكثر مما كان خلال الاثني عشر عاما الماضية ومنذ ان اسسه .

وتبدو الظروف جيدة لسيطرة ( فراغا ) فالاضراب العام الذي حدث في كانون الاول الماضي ، قلل من مكانة الحكومة الاشتراكية ، كما تبين استطلاعات الراي ان الاغلبية الاشتراكية تتعرض للخطر لاول مرة منذ توليها السلطة منذ ست سنوات مضت . وعلى الرغم من هذا فان فشل ( الحلف الشعبي ) في الفوز بالسلطة ، اولا ضد حزب الوسط للسيد « ادولفو سواريش » ثم ضد اشتراكي ( غونزاليس ) قد اقنع العديد من الاسبانيين بان ( الحلف الشعبي ) هو الخاسر . هذا الحزب من جناح اليمين اسس من قبل وزير سابق في عهد ( فرانكو ) لذا ففي اسبانيا ما بعد ( فرانكو ) ماتزال كلمة ( اليمين ) بالنسبة الى الناخبين كلمة سيئة ..

ان إدراكهم تطالب بتاييد سياسات المحافظين من قبل اليمين - الوسط كما كانت مؤيدة من قبل ( سواريش ) يوم اصبح اول رئيس وزراء ديمقراطي لاسبانيا ..

ويبدو ان ( فراغا ) على استعداد لقبول ذلك .. إذ حتى قبل اعلان خلفه للتنازل عن قيادة الحلف الشعبي اظهر ( فراغا ) رغبته الشديدة في اجراء محادثات مع مجموعة الاحزاب الواقعة بين ( الحلف الشعبي ) و ( الاشتراكيين ) فقدم الفرصة للاحرار والديمقراطيين المسيحيين بجنب ( مارسلينو اوريجا ) الامين العام لمجلس اوروبا والوزير السابق للخارجية في عهد ( سواريش ) الى ( الحلف الشعبي ) .

ولكن حتى لو برزت هذه الاحزاب الصغيرة فستقوم على اعادة الحزب الى ماكان عليه قبل سنتين مضت . اذ تحالف الاحرار والديمقراطيون المسيحيون مع ( فراغا ) في انتخابات عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦ قبل ان يتم الانفصال ..

ان الجائزة الحقيقية تتمثل في الحزب الديمقراطي - الوسط والاشتراكي للسيد سواريش ولقد وافق سواريش على المحادثات مع ( فراغا ) على الرغم من ان تابعيه اعلنوا ان ميثاق ما قبل الانتخاب لا مجال للبحث فيه ، كما انهم لن يقللوا من شان احتمال تشكيل حكومة ائتلافية ان حصلوا على الاصوات الكافية ..

وثمة سابقة مماثلة في جزر الكناري حيث وافق الحزبان مؤخرا على تشكيل ادارة محلية .. لكن على المستوى القومي فمن غير المحتمل ان يكونا شركاء اذ يواصل سواريش ابتعاده عن ( المحافظين ) لانه يمثل قيما مختلفة تماما ، وفي القضايا المحلية يهاجم سواريش ( الاشتراكيين ) من اليسار .

وعلى ما يبدو فان ( فراغا ) عازم على ايجاد حلف اكبر من ذلك الحلف الذي اسسه سواريش قبل احد عشر عاما مضت وتمزق تحت ثقل تناقضاته الداخلية ليسمح بذلك للاشتراكيين بتولي الرئاسة .. لذا فلا عجب ان يكون سواريش حذرا من تقدم ( فراغا ) .

■ ترجمة : خلود العبيدي

## مع الاحداث

# شبيه الشيء منجذب إليه !

■ صالح سليمان ■

في مؤتمر باريس الدولي ، حول حظر الاسلحة الكيميائية ، الذي انعقد في الثلث الاول من هذا الشهر ، شهدت وفود اكثر من ( ١٤٠ ) دولة شاركت فيه ، إصطفافا سريعا ، ومنسقا بين الكيان الصهيوني ، والنظام الايراني ، في مواجهة العزلة الدولية ، التي كانت تتصدر الاطار العام لهذا المؤتمر والتي كان يمكن ان تشكل - ضمنا - موقفا دوليا من العدوان والحرب والاحتلال والارهاب .. !

لقد جاء النظام الايراني ، الى هذا المؤتمر ، بعد هزيمة ساحقة لعدوانه المسلح على العراق .. مثله مثل حليفه الكيان الصهيوني ، الذي لم يستطع ان يخفي عن انظار وفود الدول المشاركة في المؤتمر ، اثار حجارة اطفال الانتفاضة في فلسطين .. !

وهكذا .. في ضيافة المثل العلمي القائل : ( شبيه الشيء منجذب إليه ) .. التقى النظامان القاتمان ، في طهران وتل ابيب .. !

وحين برز موقف عربي موحد ، في مؤتمر باريس ، يطالب بربط اية دعوة للحظر الشامل للسلاح الكيمياوي ، بدعوة مماثلة وموازية ، لحظر شامل للسلاح النووي - وذلك يعني ازالة الاسلحة النووية التي يمتلكها الكيان الصهيوني - فقد التحم الشيء الصهيوني ، بشبيهه الشيء الايراني .. في مواجهة هذا الموقف العربي التضامني ، ليس على امتداد ايام انعقاد مؤتمر باريس التي ازدحمت بجهود وفدي هذين النظامين في الهجوم على الدول العربية .. وانما امتدت الى ما بعدها من ايام .. !

لقد كان لكل من طهران وتل ابيب ، اسلوبها ووسائلها وادواتها ، للخروج من الحصار ، الذي فرضته عليهما الصواعق العراقية ، والفلسطينية .. لكن ايا من عاصمتي العدوان والجريمة ، لم تستطع ان تتخلص من هذا الحصار التاريخي .. !

كان المؤتمر العام الثاني ، للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ينعقد في بغداد .. فيشيد اعضاؤه في كلماتهم بالقيادة التاريخية للرئيس المناضل صدام حسين ، الذي تصدى للفكر الخميني المنحرف وللفساد والانحراف ، واوقف هذا المد الظالم وارغم رموزه على القبول بالسلام .

وكان الرئيس القائد صدام حسين ، يعلن في يوم اخر ، يلي ايام هذا المؤتمر ، عن مشاركة لواء من الجيش اليمني في القتال الى جانب الجيش العراقي ، دفاعا عن البوابة الشرقية للامة العربية ، فيكرمه ، ويكرم شهداءه الابطال بالاوسمة والانواط .. واذا باعداء الامة العربية ، وقد فوجئوا بهذا ، يجن جنونهم .. واذا بهم امام هذه الصاعقة العربية . ( العراقية - اليمنية ) وكان على رؤوسهم الطير .. !

ثم قبل هذا .. وخلال هذا ، وبعد هذا تتواصل مسيرة القضية الفلسطينية ، وهي تصادر اوراق الاحتلال الصهيوني ، وتعريه ، وتفضحه وتهزمه ، سواء في ممارسات منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها ، او في يوميات الانتفاضة الباسلة ، في غزة والضفة ..

وفي خضم هذه الصواعق العراقية ، الفلسطينية ، العربية ، هل نستغرب حين نرى المهزومين ، المخذولين ، المعزولين ، يتكافئون للخروج من الحصار .. وهل نستغرب اذا ما اوغل نظام خميني في الهروب من حصار المفاوضات بهذا العذر القبيح ، او بتلك الحجة السخيفة ..

انه الاصطفاف المنسق ، في خندق الهزيمة .. ولا اعتراض لنا عليه .. كما لاضير علينا من انجذاب الشيء الخميني ، الى شبيهه الشيء الصهيوني ، فتلك حكمة الامثال .. لكن اذا ما حاولت يد من الشبيهين ، ان تخرج من هذا الخندق ، لتمتد الينا بسوء .. فسوف نقطع هذه اليد .. وقد صار هذا واضحا .. وضوح الشمس التي تشرق كل يوم على مدينة الفاو العراقية فتصبحها بالخير والسلام والنصر العزيز ..

# كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١/٢٩
٢٩ ربيع الاول ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

## رأي الحكومة العراقية في تعويض موظفي هيئة الامم المتحدة

بعثت الامانة العامة لمنظمة الامم المتحدة الى وزارة الخارجية تستوضح راي الحكومة العراقية حول الموظفين التابعين للهيئة العمومية والذين قتلوا او جرحوا اثناء قيامهم بالواجب المكلفين به من قبل منظمة الامم المتحدة ولا سيما في فلسطين كما طلبت معرفة مقدار التعويضات التي يجب ان تدفعها المنظمة الى ورثة هؤلاء الموظفين وترفع المنظمة هذا الامر الى محكمة العدل الدولية في لاهاي للفصل فيه . واكدت ضرورة ارسال جواب الحكومة العراقية قبل ١٤ شباط القادم .

« جريدة الحوادث »

## عليا وعصام

يغادر بغداد اليوم المسيو اندريه شوتان المخرج الفرنسي لرواية ( عليا وعصام ) بكورة ستوديو بغداد وهو يقصد فرنسا للاستراحة .

« جريدة الاخبار »

## فقراء طلاب راوة

الفت متصرفية لواء الدليم الى لجنة مؤلفة من موظفي معارف اللواء بجمع مبلغ قدره ( ٥٠ ) دينارا لمنفعة فقراء الطلاب في مدارس قرية راوة بطريقة الاكتتاب العام .

« جريدة صوت الاحرار »

## ذبابة البحر المتوسط

اشارت صحيفة محلية الى ان ذبابة البحر المتوسط التي تصيب اشجار البرتقال قد ظهرت في مزارع خانقين . وقد اعلمنا سعادة مدير الزراعة العام ان هذا الخبر لا ظل له من الحقيقة ورجا من اهالي خانقين ان يطمئنوا الى سلامة مزارعهم من هذه الذبابة .

« جريدة الزمان »

## باخرة صيد

جاء في برقية من المفوضية العراقية في لندن بان باخرة الصيد التي اوصت عليها الحكومة العراقية قد تم انشاؤها وسوف تشحن الى العراق في القريب .

« جريدة صوت الاحرار »

## الجامعة العربية ومنظمة اللاجئين الدولية

تفيد انباء القاهرة ان الجامعة العربية طلبت من كافة الدول العربية الاعضاء فيها الامتناع عن الاشتراك في منظمة اللاجئين الدولية او التعاون معها ذلك لانها علمت ان هذه المنظمة تسعى لمساعدة اليهود في الهجرة من النمسا والمانيا الى فلسطين وتقديم كل ما يحتاجونه .

« جريدة الزمان »

## مياه البحر في الفاو

يبلغ عدد الدور والاكواخ التي تهدمت بسبب طغيان مياه البحر في ناحية الفاو حوالي المستة بقي اصحابها بلا ماوى .

« جريدة الناس البصرية »

# امس ١٩٤٩/١/٢٩ و اليوم ١٩٨٩/١/٢٩

## اصلاحية جديدة

علمنا ان الجهة المختصة بوزارة العدلية قد انجزت مؤخرا اعداد اللائحة القانونية المتعلقة بحالة المجرمين من الاحداث وهذه اللائحة تقضي بتاسيس محكمة خاصة بهم واحداث اصلاحية جديدة تكفل تهذيب المجرمين الاحداث .

« جريدة الاخبار »

## ابنية المدارس

كتبت وزارة المعارف الى وزارة المالية تقترح عليها ضرورة النظر في عقد اتفاق مع احدى شركات الانشاء والتعمير لتشييد ابنية المدارس الرسمية وقد ذكرت في كتابها المنوه عنه ان مجموع ما ينفق من الاعتمادات المرصدة لتاجير الابنية الاهلية لا يقل عن ( ١٠٠ ) الف دينار سنويا ، وان هذا المبلغ الضخم يمكن ان يدفع لاحدى الشركات - اهلية كانت ام اجنبية - كاقساط سنوية لما ستقوم بتشييده من الابنية المدرسية في سائر انحاء العراق .

« جريدة صوت الاحرار »

## دار تأهيل الاحداث

عند صدور الحكم من قبل قاضي محكمة الاحداث يودع الحدث في دار تأهيل الاحداث اذا كان عمره بين ( ٩ - ١٢ ) سنة واذا كان عمره بين ( ١٢ - ١٥ ) سنة فيودع في دار تأهيل الصبيان واذا كان عمره بين ( ١٥ ) و ( ١٨ ) سنة فيودع في دار تأهيل الفتيان ويتم في هذه الدور توجيه الاحداث وتأهيلهم حسب هواياتهم في احدى المهارات التالية : كهرباء وحدادة ولحام ونجارة وصناعة سجاد والنقل بنوعيه بالاضافة الى مواصلة الدراسة وتوفير الكسوة والطعام والرعاية الصحية .

## المرحلة الثانية

منذ مطلع الشهر الحالي تم البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس التي تتضمن بناء ( ٢٠٤٠ ) مدرسة ابتدائية ومتوسطة واعدادية .

وسيتم خلال العام الحالي تنفيذ اكثر من ( ٨ ) الاف صف دراسي موزعة على مدارس المحافظات وتستوعب ( ٣٠٠ ) الف من الطلبة .

# حقائق وارقام عن ضرورات الامن القومي العربي

■ يونس حسن ■

اضحى الامن القومي العربي مطلبا جماهيريا على مستوى الوطن العربي . لكون الواقع الدولي لايسمح للدول الصغيرة العيش وفق ماتشتهي شعوبها . من هنا فان التكتلات والتجمعات الدولية برزت او في طريقها الى الظهور الى العلن من اجل التحصين الذاتي والحصانة الموضوعية .

والسؤال الذي يثار : هل تمتلك الامة العربية مقومات الامن القومي العربي ؟ ثم هل ان الظروف الدولية مواتية للقيام باجراءات عربية على طريق تعزيز الامن القومي العربي ؟ .

وللاجابة على ذلك لابد من القول ان القوى الاستعمارية الدولية قد ادركت خطورة واهمية المنطقة العربية وماتمتلكه من طاقات بشرية وقدرات كبيرة على التطور . منها :

■ القدرات العلمية .
■ الامكانات الاقتصادية ولاسيما الزراعية .
■ الاحتياطي النفطي العالي .
■ الموقع الجغرافي للوطن العربي .

ومن هنا فقد قامت القوى الاستعمارية بزرع الكيان الصهيوني في الجسم العربي . لكون فلسطين بمثابة القلب بالنسبة للامة العربية . الى جانب ماتمثله من جسر الوصل بين اقطار الامة العربية في اسيا والاقطار العربية في افريقيا وسهولة استخدام الطريق البري من دون اللجوء الى الطائرات اواستخدام السفن .

لقد حبا الله الامة العربية بكل مايدعم امنها القومي للوقوف بوجه الدول العظمى والكبرى او التكتلات الدولية ممثلة بالاقتصاد والمساحة الجغرافية والوجود البشري وغيرها من العوامل الاساسية التي من شانها ان تجعل العنصر البشري العربي يشعر بالاستقرار والامن على المستقبل .

صحيح ان الصحراء في الوطن العربي تمثل ( ٦٠ ) بالمائة او ان هذه النسبة تمثل المناخ الصحراوي . الا ان التطورات التقنية الحديثة بدات بتحويل المناطق الصحراوية الى مناطق استثمارية سواء في استخراج المعادن الموجودة في باطنها او استغلال اجزاء منها للزراعة .

وتعد الامة العربية ثالث قوة في العالم من حيث المساحة الجغرافية . وهذه المساحة الكبيرة تساعدها على حمايتها عسكريا تجاه اي عدوان اجنبي يستهدفها . الى جانب ماتمنحه هذه المساحة الكبيرة التي تقدر ب ( ١٤ ) مليون كيلو متر مربع من امكانات اقتصادية في جانبيها الزراعي والثروات الطبيعية ( النفط والمعادن ) .

ولما كان الامن القومي يعتمد بالدرجة الاساس على :
١ ـ الشعب ( عدده وتجانسه ووحدته ) .
٢ ـ المساحة الجغرافية .
٣ ـ التنمية الاقتصادية .
٤ ـ الامن والاستقرار .

فان عدد سكان الوطن العربي البالغ ( ١٩٧ ) مليون نسمة يشكل قوة كبيرة من شانها ان تجعل منه مركز استقطاب دولي . اذا ما عرفنا ان الفئة الاقتصادية النشطة للعمل في الوطن العربي هي ( ١٠٥ ) ملايين نسمة وان ( ٣٠ ) مليون نسمة بامكانهم الدفاع عن الوطن والامة العربية الى جانب : الامكانية المتاحة لنقل الايدي العاملة العربية من الاقطار العربية ذات الضغط السكاني الى الاقطار العربية التي تعاني من خلخلة بالسكان . علما ان الايدي العاملة العربية في الميدان الزراعي تشكل ( ٤٥ ) بالمائة من مجموع عدد سكان الوطن العربي .

وتؤكد المصادر الاقتصادية ان ( ٦ ) اقطار عربية هي السودان والمغرب والجزائر وتونس وسورية والعراق اذا ما استثمرت اراضيها الصالحة للزراعة فانها ستسد حاجة الاقطار العربية الى المنتجات الزراعية وتلبي بعض متطلبات السوق الدولية من الفائض الزراعي المنتج .

واذا ادركنا ان بعض الدول الاجنبية بدات تستخدم الصادرات كسلاح في الضغط على دول العالم المستوردة . ولما كان الوطن العربي قد استورد في عام ( ١٩٨٦ ) مايقدر بمبلغ ( ٢٤ ) الف مليون دولار فاننا نصل الى حقيقة مايهدد الامن القومي العربي عن هذا الطريق .

ويقدر خبراء الاقتصاد العالمي ان الوطن العربي يمتلك ثروات معدنية كبيرة ولديه احتياطي نفطي كبير تقدر نسبته ( ٦٢ ) بالمائة من مجمل الاحتياطي النفطي العالمي . وان ذلك يفتح افاقا اقتصادية جديدة امام الامة العربية على طريق حماية أمنها القومي . والوقوف بصلابة بوجه التكتلات الدولية لاسيما اذا ما خططت الاقطار العربية لاستثمار العائدات المالية في مشاريع اقتصادية وتنموية مشتركة على طريق التكامل الاقتصادي العربي . واقامة صناعات لها اسواق عربية واجنبية تكون البديل للثروات الناضبة .

ومن هنا فان الاقطار العربية ذات الاراضي الزراعية الخصبة اذا ما توافرت لديها الامكانات المالية التي تجعلها تستغل ارضها الزراعية يكون الوطن العربي قد وقف على رجليه بوجه قوى الضغط الاقتصادي الدولي المؤثر حاليا على بعض اقطارنا العربية ودول العالم المختلفة .

واذا ما تم سحب الموارد المالية العربية المودعة في المصارف الاوربية والامريكية والبالغة ( ٤٥٠ ) الف مليون دولار واستثمارها في الزراعة والصناعة وفي مجالات الاستثمار العربية الاخرى . فان الامة العربية سيشار اليها بالبنان ولابد من ان تكون الرؤية الدولية هي غيرها الآن ولابد من ان يحسب لها الف حساب .

والى جانب ماتقدم فان هنالك عوامل كثيرة تدعم الامن القومي العربي . منها الاطلالات على البحار والمحيطات . حيث ان للوطن العربي سواحل تبلغ اكثر من ( ٧ ) الاف كيلو متر من شانها ان تنعكس باثارها الايجابية على الامة العربية . الى جانب وجود عدد غير قليل من المضايق المائية تحت السيطرة العربية كمضيق هرمز ومضيق باب المندب وقناة السويس وغيرها . اضافة الى حيوية البحار والمحيطات التي يطل عليها الوطن العربي كالبحر الاحمر والبحر المتوسط والخليج العربي وبحر العرب والمحيط الاطلسي والمحيط الهندي .

واذا ما اطلعنا على بعض النظريات التي تقول ان الذي يسيطر على البحار والمحيطات يسيطر على العالم . لادركنا مدى الحاجة للخطط العربية التي من شانها تكوين قوة عربية تتمركز في البر والبحر من اجل حماية السيادة العربية واخراج القواعد والاساطيل الاجنبية من ارضنا ومياهنا العربية .

ان ذلك يتطلب النظرة الواقعية الى الاحداث الدولية بمنظار قومي بعيدا عن الرؤية القطرية الضيقة . لاسيما وان في الوطن العربي ايدي عاملة ماهرة تكونت في اوربا وهذه الايدي العاملة موجودة في اقطار المغرب العربي وهي تعاني في اوربا من التمييز العنصري وارهاب المنظمات الصهيونية المعادية للشعب والوجود العربي . فالاولى بالدول العربية التي تعاني من الحاجة الى الايدي العاملة تشجيعها تعويضا عن قوة العمل الايرانية والاسيوية الموجودة في بعض الاقطار العربية ( كاقطار الخليج العربي مثلاً ) والاخيرة هي قوة عمل غير ماهرة الى جانب تاثيرها في الواقع الاجتماعي لابناء هذه الاقطار العربية .

ان المنطقة العربية بحاجة اليوم اكثر من السابق الى ان يخرج الامن القومي العربي الى حيز الوجود . وذلك لاسباب عديدة اولها امتلاك اعداء الامة العربية ولاسيما الكيان الصهيوني السلاح النووي الذي يهدد به الامة العربية باسرها . وثانيها تهديد قوى الانتاج الكبرى الامة العربية بقطع الخبز عن الشعب العربي في حالة الخروج عن السياسة المرسومة من قبلها الى جانب اتفاق الدول الاوربية على تكوين تكتل اقتصادي قوي عام ١٩٩٢ يخرج من اطار السوق الاوربية المشتركة الى وحدة اقتصادية متماسكة الى جانب التكتلات الدولية التي ظهرت وتظهر الآن على الساحة الدولية كمنظمة السيف ( الكوميكون ) التي تضم الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية وتكتل الولايات المتحدة وكندا والتكتلات بين دول امريكا اللاتينية وكذلك بين عدد من الدول الافريقية . التي ينظم بعضها الى تكتلات سياسية والبعض الآخر الى تكتلات اقتصادية .

ومن هنا فان على الامة العربية التي اخذت تعيش اوضاعا اقتصادية وسياسية افضل . العمل على الخروج الى العالم برسالة بليغة تتضمن القوة والسلام وتعبر عن الثقة الكاملة بالمستقبل وعن احترامها للغير . وعلى الآخرين احترام العرب في سيادتهم وامنهم واستقرارهم وفي خياراتهم السياسية .

* * *

■ رسائل جامعية ■

# الزامية قرارات مجلس الامن في النزاع العراقي ـ الايراني



■ رسالة : حسن خليل حسين
■ عرض : رشيد مجيد محمد الربيعي

من الرسائل الجديرة بالاهتمام والملاحظة ، كانت رسالة الطالب حسن خليل حسين الموسومة بـ الزامية قرارات مجلس الامن في النزاع العراقي ـ الايراني . كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون الدولي العام ـ المنظمات الدولية . وقد نوقشت هذه الرسالة المقدمة الى معهد الدراسات الآسيوية والافريقية ( سابقا ) ـ الجامعة المستنصرية . في كلية العلوم السياسية ـ مركز دراسات العالم الثالث وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد الحاج حمود رئيسا . والدكتور صالح جواد الكاظم ( المشرف ) والدكتور كيلان محمود رامز . والدكتور سعد ناجي جواد اعضاء .

لقد توزعت الرسالة في اربعة فصول مع مقدمة واستنتاجات بالاضافة الى قائمة المصادر وخلاصة باللغة الانكليزية وتضمن الفصل الاول . الذي دار حول طبيعة القرارات التي يتخذها مجلس الامن في النزاعات وتنفيذها . عددا من المباحث والمطالب . تناول المبحث الاول طبيعة القرارات التي يتخذها مجلس الامن . وهذا استلزم من الباحث . تناول الاساس القانوني لقرارات المجلس . وطبيعة القرارات المتخذة وفق الفصل الاول من ميثاق الامم المتحدة . وطبيعة القرارات المتخذة وفق الفصل السادس من الميثاق ايضا

اما المبحث الثاني . فقد اشتمل على جانب اجرائي او تطبيقي . ذلكم هو تنفيذ القرارات التي يتخذها المجلس . ومؤدى هذا البحث في التزامات اطراف النزاع بالاضافة الى بحث مجلس الامن وتنفيذ القرار

وفي الفصل الثاني من الرسالة المذكورة . الذي دار حول النزاع العراقي ـ الايراني . قسم الباحث هذا الفصل الى ثلاثة مباحث . تناول فيها على التوالي . الوضع الناشيء بين الطرفين قبل مجيء النظام الايراني الجديد وبعده . وموقف العراق من النزاع . واخيرا موقف ايران من النزاع

وفي الفصل الثالث . الذي دار حول مجلس الامن والنزاع العراقي ـ الايراني . فقد اشتمل على ثلاثة مباحث . الاول في تكييف المجلس للوضع بين العراق وايران . والثاني في العناصر الاساسية لقرارات المجلس . وقد تضمن هذا المبحث مطلبين . الاول حول ديباجات قرارات مجلس الامن . والثاني حول الفقرات العاملة في قرارات المجلس . اما المبحث الثالث . فقد اشتمل على الزامية قرارات المجلس اولا . وعلى الزامية دعوات المجلس ثانيا . وفي الفصل الرابع والاخير من الرسالة . تناول الباحث موقف العراق وموقف ايران من قرارات مجلس الامن . وذلك في مبحثين . تناول في الاول قبول العراق لقرارات مجلس الامن . وفي الثاني رفض ايران لقرارات مجلس الامن .

لقد كان هدف الرسالة . كما اوضح الباحث نفسه في المقدمة . تاكيد الزامية القرارات التي اتخذها مجلس الامن في النزاع العراقي ـ الايراني . ردا على من يرى ان القرارات الوحيدة الملزمة قانونا . هي التي يتخذها المجلس وفقا للفصل السابع من الميثاق . وان ما اصدره المجلس من قرارات بشأن النزاع لايحمل طابع الالزام . وكذلك ردا على ما رددته ايران من ان القرارات غير شرعية لانها وصفت الوضع القائم بينها وبين العراق بانه مجرد نزاع . ولانها ـ اي القرارات ـ لم تضمن مصالحها . وانها لم تستشر فيها قبل اتخاذها . ولذلك فهي ترفضها

ومن المباحث التي تسترعي الانتباه فعلا . ذلك المبحث الذي تناول العناصر الاساسية التي تتالف منها القرارات نفسها . وهي ديباجات القرارات او مقدماتها التي تشكل الاساس القانوني ـ السياسي الذي اعتمد عليه المجلس في اصدار قراراته . ومثل هذه الديباجات موجودة في المعاهدات والاتفاقيات والمواثيق الدولية الاساسية كميثاق الامم المتحدة . وتعد جزءا لايتجزا من نص المعاهدة او الاتفاقية العامة او الخاصة . وهذا ما ينطبق على قرارات مجلس الامن ايضا . اما العناصر الاساسية الاخرى في قرارات مجلس الامن . فهي الفقرات العاملة . اي النصوص المتسلسلة الماثلة في البنود او الفقرات . التي تلي ديباجة القرار مباشرة . وهذه الفقرات تجسدها بشكل اساسي دعوات المجلس الى الطرفين . هذه الدعوات التي تتصدرها جميعا الدعوة الى وقف اطلاق النار

ومن المعروف ان الفقرات العاملة في كل قرار تتوجه بثقلها الاساسي والاكبر بصيغة دعوات مباشرة موجهة الى الطرفين . ودعوات الى الدول الاخرى . وطلبات الى الامين العام للمنظمة الدولية ( الامم المتحدة ) ـ وفي هذا الصدد . انتهى الباحث . الى « ان ماصدر عن المجلس كان قرارات تتمتع بصفة الالزامية القانونية الكاملة . اي لم تكن توصيات مجردة عن هذه الصفة او تتمتع بالزامية سياسية او اخلاقية فقط » . وان « دعوات » المجلس الى الطرفين لايمكن ان تكون غير ملزمة لمجرد التسمية الشكلية المطلقة عليها . كما وجد الباحث ان مثل هذه الدعوات تؤلف مضمون القرارات وتستمد الزاميتها منها

ومن الجدير بالذكر ايضا . ان الفصل الاخير . اشتمل على موقف كل من العراق وايران من قرارات المجلس . حيث بين الباحث قبول العراق واستعداده لتنفيذ القرارات فورا . وان مثل هذه الاستجابة كانت تجسيدا معبرا عن الاسس التي انطلق منها العراق . والمتمثلة في احترامه ومراعاته لاحكام الميثاق بما فيه من مبادىء هي مبادىء القانون الدولي . وبما يبتغيه من مقاصد واغراض . هي مقاصد واغراض الجماعة الدولية . او المجتمع الدولي . في السلم والامن الدوليين . وفي التعاون الايجابي الفعال في المجالات السلمية كذلك انطلق العراق في مراعاته واستعداده لتنفيذ قرارات مجلس الامن . من ادراكه حتمية التعايش الايجابي مع الدول المجاورة ومنها ايران . واحترامه مبدا حسن الجوار باعتباره ضمانة مشتركة لمصالح الطرفين . وكان العراق ينطلق في ذلك ايضا من اعتقاده بان انهاء النزاع يمكنه من التوجه بكامل قواه الى قضيته المركزية ـ قضية الشعب الفلسطيني ومن اعتقاده بان استمرار النزاع يتيح للدول الاجنبية فرصا للتدخل في المنطقة ولم يعلق العراق قبوله للقرارات على اي شرط سوى قبول ايران لها بدون اي شرط ايضا .

لقد سعى الباحث الى الاجابة عن سؤالين هما كيف فسرت ايران قرارات مجلس الامن ؟ وما الذرائع التي تذرعت بها لرفض هذه القرارات ؟ ولعل من نافلة القول . ان نشير الى ان ايران رفضت جميع قرارات مجلس الامن . ابتداء من القرار الاول ( ٤٧٩ ) في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ حتى القرار ( ٥٩٨ ) في ٢٠ تموز ١٩٨٧ . الذي قبلته ايران اضطرارا بعد مضي سنة على صدوره . بعدما تيقنت من استحالة احتواء العراق وتحقيق النصر العسكري عليه . وبعدما شهدت ولمست تصاعد القدرات العراقية . وكذلك الاثار والخسائر الكبيرة التي لحقت بها جراء اصرارها وتعنتها وتمسكها بمواصلة الحرب طوال ثماني سنوات بلا مبرر وبلا جدوى . دونما مراعاة منها للقانون الدولي . وللمؤسسات والهيئات . والقرارات الدولية

ولاريب في ان المسلك الايراني . ينطوي على الاستهانة بمجلس الامن . وبالمنظمة الدولية كلها . وقد مكن العدو الصهيوني من الاستفراد بالشعب الفلسطيني . الامر الذي مؤداه تشجيع دول اخرى للتحلل من قانون الامم المتحدة . ومن قرارات المنظمة الدولية واجهزتها الرئيسة . وبالتالي اشاعة اللجوء الى استخدام القوة والتدخل المسلح

اضافة الى ماتقدم . فان رفض مقررات مجلس الامن . يخلق تناقضا بين مطالبة دول العالم الثالث بالغاء حق الفيتو او تقليصه في مجلس الامن . وبين ممارسة هذه الدول نفسها عمليا لهذا الحق برفضها قبول قرارات مجلس الامن وتنفيذها . كما فعلت ايران .

اما بالنسبة للعراق . ومثلما اشرنا فقد انطلق في قبوله وتنفيذه لقرارات مجلس الامن من التزامه بمبادىء الميثاق تاكيدا لالزامية هذه المبادىء . وبالتالي لالزامية القرارات نفسها . على صعيد فعلي واقعي لانظري او قانوني او فقهي يضاف الى ذلك . ان موقف العراق في القبول والمراعاة الدقيقة . ينم عن احترام وايمان عميق بالقانون الدولي العام . وبالمنظمات الدولية واجهزتها الرئيسة . وبمقرراتها ايضا .

ولاشك في ان مسلكه العام والثابت هذا . الذي تطابق ويتطابق فيه دوما . القول والفعل . مما يدعم الطابع الالزامي لقرارات مجلس الامن الدولي . ويبدد بالتالي تلك الاعتقادات ووجهات النظر . والاتجاهات التي تجد دعوات مجلس الامن الى حل النزاع سلميا غير ملزمة ـ ومن المؤكد ـ ان مسلك العراق . من شانه تعزيز وتوسيع دور المنظمة الدولية وجهازها الرئيس ( مجلس الامن ) في حل النزاعات بالطرق والوسائل السلمية . ومن شانه ايضا . تشجيع الدول الاخرى . التي قد تمر بظروف مشابهة على الالتزام بمقررات المنظمات الدولية واجهزتها الرئيسة كمجلس الامن الدولي .

امتازت فصول الرسالة بالتركيز وبالاقتصار على الموضوعات والمسائل ذات الصلة المباشرة بعنوان الرسالة . ولعل من بين مميزاتها ايضا اعتمادها النصوص . ومحاولة تفحصها بدقة اضافة الى تلك الردود المنطقية والاجتهادات القانونية على الادعاءات والحجج التي قدمها الجانب الايراني . وذلك في المبحث الاخير من الرسالة

وتقتضي الموضوعية منا الاشادة بجهد الباحث ودقته الماثلة في تحديد الموضوع . والاقتصار عليه . وهو « الزامية قرارات مجلس الامن » وتطبيقها في النزاع العراقي ـ الايراني . كذلك امتاز الباحث بولوج الموضوع مباشرة . من دون مداخل او تمهيدات لاتضيف شيئا اولا تاتي بجديد ومايثير الاعجاب حقا . هو المصادر التي اعتمدها الباحث . ولاسيما الوثائق الرسمية . ووثائق الامم المتحدة واصداراتها باللغتين الانكليزية والعربية . وكذلك المواثيق والاتفاقات الدولية

وامام هذه الصورة المتكاملة التي قدمها الباحث عن الموضوع . لابد من الثناء على جهوده العلمية المبذولة . ولابد ايضا من ملاحظات عنت . هي على اية حال لا تشكل اعتراضا بحق الجهد او بقيمته بقدر ما تمثل وجهة نظر او رؤية ما حول زاوية هنا او هناك . من ذلك مابدا من تناقض حول الاساس القانوني الماثل بالارادة ( ص ١٩ ) . مع ما ورد في الاستنتاجات ( ص ١٧٨ ) من عدم الاعتداد بذلك الموقف الذي تقفه بعض الدول من حل المنازعات بصورة سلمية كمجرد عمل طوعي لها الخيار في تنفيذه او عدم تنفيذه بمعنى عدم اعتبار هذا الحل ملزما بنفسه . وحبذا لو تم التشديد على اعتبار قانون الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن . تجسيدا لشرعية دولية . ولتشريع دولي ضابط . ومسيطر . يتوجب التعامل واياه . وتطبيقه . ومراعاته . والوفاء بالالتزامات التي يفرضها بحسن نية . بمعنى افتراض المبادرة في احترامه وتنفيذه طواعية . واللجوء الى اجراءات وتدابير فعالة في حالة الممانعة . او التهرب . او المماطلة والتسويف والاخلال والانتهاك . وهذا ما يستمد من نص المادة ( ٢ ) فقرة ( ٢ ) من الميثاق التي تعهد الاعضاء بموجبها بالوفاء بالالتزامات التي يفرضها الميثاق بحسن نية . لان التعهدات والالتزامات المفروضة كالتزامات قانونية ملزمة تفترض ابتداء الاضطلاع بها تلقائيا . مثلما هو مامول ومفترض في الدولة العضو . ومن هنا ندرك امتزاج العناصر القانونية والخلقية والانسانية في تنفيذ الالتزامات الدولية . وفي مراعاة واحترام القانون الدولي . وهذا ماتاصل في العراق . اذ حافظ وحرص انطلاقا من موقف مبدئي ثابت ودائم على رعاية الالتزامات الدولية والوفاء بها بكل ثقة . وصدق . وامانة . واخلاص

وبمناسبة الاساس القانوني لقرارات مجلس الامن . يمكن القول . مثلما ذهب « تيامس » في محاضرات اكاديمية لاهاي للقانون الدولي ( المجلد ٩٤ لسنة ١٩٥٨ ) الى اعتبار قرارات الاجهزة الدولية مصدرا من مصادر القانون الدولي . وان لم يرد ذكرها مع المصادر التي حددتها المادة ( ٣٨ ) من النظام الاساس لمحكمة العدل الدولية الملحق بالميثاق . وفي مثل هذه الحال . لايمنع ان يستند مصدر ما الى مصدر اخر او يشتق منه . ولايمنع ان تستمد شرعية والزامية القرارات من الزامية الاهداف والمبادىء الواردة في الميثاق . ولاحاجة بعد ذاك للبحث عن العناصر الاخرى . وغير المباشرة الكامنة وراء الميثاق لتقرير جوهر الالزام وسببه .

واخيرا . فان مايعكس الزامية قرارات مجلس الامن واحترامها . هو تنفيذ الالتزامات الواردة في كل منها بدون تاخير . وبدون وضع شروط لتنفيذه لايتضمنها . او يؤدي فرضها الى رفض الطرف الاخر للقرار . بمعنى عدم اشتراط او اتيان اي فعل او سلوك من شانه تعطيل تنفيذ القرار كله او يحول دون تنفيذه . لان ذلك مما يتناقض مع مبدا قانوني اساسي من مبادىء القانون الدولي . ذلكم هو مبدا حسن النية في تنفيذ الالتزامات الدولية

# ملاحظات حول قضية الاستثمارات العربية في العراق

■ سعيد عبود السامرائي

يعد العراق في طليعة الاقطار العربية التي اولت موضوع الاستثمار العربي اهتماما خاصا . ليس لحاجته لهذه الاموال وانما من ايمانه بالتكامل الاقتصادي العربي والمصلحة القومية المشتركة . وفي هذا الصدد يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في حديثه في ندوة لمجموعة من العاملين في القطاع الصناعي الخاص والاشتراكي بتاريخ ١٩٨٧/٦/٩ « نحن نهتم بالاستثمارات العربية ولكن علينا ان ننظر للاستثمارات العربية على اساس ظرفها الواقعي وليس على اساس ماتتمنى . ان الاستثمارات العربية تخضع لظروف وعوامل لانستطيع ان ناخذ منها دور القائد وان كنا نرحب بها من منطلقات قومية وليس من منطلقات الحاجة الفنية او الظرفية لان العراق ليس بلدا فقيرا .. »

والسؤال الذي قد يبرز هنا : لماذا تستثمر الدول العربية الغنية اموالها في العراق او اي بلد عربي اخر ؟ والجواب هو ان هناك مبررات اقتصادية تدعو هذه الاقطار الى استثمار اموالها في المنطقة العربية . وان هذا الاستثمار يحقق حماية لهذه الاموال من خطر التضخم والتاكل . فالعالم الغربي يشهد اليوم ارتفاع معدلات التضخم والاسعار واضطراب النظام النقدي الدولي . وتذبذب اسعار صرف العملات الرئيسة . وهي كلها تمثل تحديات للدول العربية يتعين مواجهتها بسياسات تستند في المقام الاول على التكامل الاقتصادي بكل صوره . واهمها توجيه استثمار الاموال العربية نحو المشاريع الانتاجية داخل الدول العربية .

ومن الواضح ان استثمار الفوائض العربية في موجودات انتاجية في المنطقة العربية . في الوقت الذي يحافظ فيه على القيمة الحقيقية لها . يضع لبنة من اهم لبنات التكامل الاقتصادي ونعني به البنية الاقتصادية الاساسية التي لاقيام لهذا التكامل بدونها . كما انه يخلص الاقطار العربية من التبعية الاقتصادية للدول الاجنبية . والواقع ان الوطن العربي يتمتع بامكانيات استثمارية هائلة يمكن ان يصل بها الى مستوى الاكتفاء الذاتي اذا استثمرت على نحو مخطط .

■ الاسباب التي تدعو للاستثمار العربي في العراق ؟

هناك عدد من الامور التي لانعدها مزايا للاستثمار في العراق بقدر ما نعدها اسبابا موجبة له منها :

١ ـ انشاء قواعد اقتصادية تكفل سد حاجات الاستهلاك المحلي للتخلص من التبعية الاقتصادية للاجانب . مع تصدير فائض المنتجات كمورد جديد للدخل .
٢ ـ توافر بعض مقومات الاقتصاد الاساسية . كتوافر الثروات الطبيعية القابلة للاستثمار بمشاركة رؤوس الاموال العربية . وكمثال على ذلك هذه الاراضي الزراعية الواسعة القابلة للاستثمار بالاضافة الى هذه الاعداد الكبيرة من الثروة الحيوانية التي يمكن استثمارها من خلال انشاء مصانع لتعليب اللحوم ومنتجات الحليب وتصديرها الى الاسواق العربية الخليجية . فضلا عن المنتجات الزراعية الحقلية والفاكهة التي يمكن هي الاخرى تعليبها او تصديرها طرية الى تلك الاسواق .
٣ ـ الانخفاض النسبي لتكلفة بعض عوامل الانتاج كاجور العمل وايجار الاراضي المنخفض ( المادة السابعة من القانون رقم ( ٤٦ ) لسنة ١٩٨٨ ـ قانون الاستثمارات العربية )
٤ ـ اعفاء المشاريع العربية من الضرائب والرسوم ( المادة السادسة من القانون المذكور )
٥ ـ وجود سوق واسعة تتضمن مايزيد على ( ١٦ ) مليون مستهلك .
٦ ـ توفير مستوى معقول من التسهيلات والمزايا والاعفاءات والضمانات للاستثمارات العربية ( انظر المادة الثامنة من القانون اعلاه )
٧ ـ ان راس المال يبحث بطبيعته عن الامان والاستقرار والحرية والربح وهو لذلك يتوجه الى الدول التي يتوافر فيها الامان السياسي وتزداد فيها فرص الربح الاقتصادي ويتحرر فيها انتقاله من القيود . اي الى الدول التي اجتمعت لها مقومات المناخ الملائم للاستثمار . وهذه المقومات متوافرة كلها في العراق .
٧ ـ ان حركة انتقال رؤوس الاموال وحركة انتقال العمال العرب والخبرة الفنية والادارية العربية . حركتان متكاملتان في بناء اقتصاد تكاملي او على الاقل متوازيتان في الاسهام في التنمية الاقتصادية . وهما شرطان متوافران في العراق ايضا .

■ لماذا الاستثمار العربي وليس الاجنبي ؟

ان الهدف الاساسي للمستثمر . عربيا كان ام اجنبيا . هو تحقيق اكبر ربح ممكن فهل معنى ذلك ان مجالات الاستثمار التي قد تجذب المستثمر العربي عندنا في العراق او في قطر عربي يمكن ان تجذب بدورها المستثمر العربي بحيث يكون احلال راس المال العربي محل الاجنبي عملية سهلة وممكنة ؟

والاجابة على هذا السؤال بالنفي . لان الاوزان النسبية للسيولة والربحية في دالة تفضيل المستثمر الاجنبي تختلف عنها في دالة تفضيل المستثمر العربي . فما قد يراه الاول فرصة طيبة للاستثمار في ضوء خبرته ومعرفته الفنية . قد يراه الثاني مخاطر كبيرة لايعوضها الربح المنتظر .

والاستثمار الاجنبي المباشر في الدول العربية وفي الدول النامية عموما تقوم به الشركات متعددة الجنسيات . ولايقتصر العائد الذي تحصل عليه هذه الشركات من الاستثمار في الدول العربية او غيرها من الدول النامية على الربح من الانتاج فقط . وانما هناك مصادر اخرى للربح الذي تحققه هذه الشركات كتسعير الالات المصدرة للدولة المصنعة باسعار مرتفعة والحصول على عائد مقابل اعطاء المعرفة الفنية والحصول على عائد مقابل بيع حق استخدام العلامة المسجلة . وقد يشترط ان يقوم الانتاج على استخدام مدخلات انتاج تنتجها الشركة الام او احد فروعها .

اذن فان الشروط التي يضعها المستثمر الاجنبي شروط يمكن اعتبارها صعبة ان لم تكن تعجيزية في بعض الاحيان . اما بالنسبة للمستثمر العربي فان الربح من الانتاج هو العائد الوحيد له من استثماراته في الدول العربية فهو ليست لديه الخبرة او المعرفة الفنية التي تجعله في موقف مشابه للمستثمر الاجنبي . وعلى ذلك فان مايبحث عنه المستثمر العربي اساسا هو العائد المباشر على الاستثمار كما يلاحظ ايضا ان اتساع المعرفة الفنية للمستثمر الاجنبي كالمعرفة باساليب الانتاج والتسويق والادارة ... الخ يجعل مقدار المخاطرة التي يتحملها عند القيام بمشروع استثماري جديد اقل من مقدار المخاطرة التي يتحملها المستثمر العربي بخبرته الانتاجية المحدودة اذا ماقام بالمشروع نفسه لذلك نجد ان دالة تفضيل المستثمر العربي تميل في صالح الاستثمار في الموجودات السائلة عموما . على الرغم من انخفاض الربحية في حين تميل دالة تفضيل المستثمر الاجنبي في صالح الربحية على حساب السيولة .

اما من ناحية اثار كل من الاستثمار الاجنبي والاستثمار العربي على الدول العربية المضيفة . فان الاستثمار الاجنبي يؤدي الى زيادة نسبة مايستاثر به الاجانب من الناتج القومي والقضاء على المشروعات المحلية المنافسة . لان الشركات الاجنبية تنتج بفن انتاجي متقدم كما يستخدم الاستثمار الاجنبي الفن الانتاجي كثيف راس المال . مما يؤدي بالتالي الى تقليل فرص الاستخدام في القطاعات التي يسيطر عليها راس المال الاجنبي .

وعلى ذلك فاذا اخذنا مصلحة القطر العربي ككل فان التفضيل يكون للاستثمار العربي المباشر وليس للاستثمار الاجنبي المباشر المدعوم بالخبرة والتقنية المتقدمة اذن فان المصلحة القومية وضرورات التكامل الاقتصادي العربي هي التي تحتم تفضيل راس المال العربي .

ولكن اين المجالات الاستثمارية المتاحة في العراق او الاقطار العربية ؟

ان من اهم المجالات الاستثمارية المتاحة للاستثمار العربي هي الزراعة . اي استثمار المساحات الزراعية غير المستثمرة وزراعتها بمختلف المحاصيل . ومن المجالات الاستثمارية الاخرى المتاحة في العراق الاستثمار في تنمية الثروة الحيوانية واستثمار الثروة السمكية . على ان هناك نقطة مهمة ينبغي الاشارة اليها هنا . وهي ان الاستثمار في العراق او في اي قطر عربي يكفل تحقيق متطلبات الطاقة الاستيعابية للاقتصاد القومي لان انسياب رؤوس الاموال العامة بصفة خاصة الى هذه البلاد بدفعها وبمشاركتها الى انشاء وتحسين تجهيزات البيئة الاقتصادية الاساسية . وهذا يؤدي بدوره الى تحسين زيادة فرص الاستثمار

وينبغي في هذا المجال ان نلفت النظر الى ان حركة انتقال رؤوس الاموال وحركة انتقال العمال العرب والخبرة الفنية والادارية العربية هما حركتان متكاملتان في بناء اقتصاد تكاملي او على الاقل متوازيتان في الاسهام في التنمية الاقتصادية لذلك بالرغبة في تامين الحاجات الاساسية للتنمية الاقتصادية تقتضي بالاضافة الى وضع مبادىء لحركة انتقال رؤوس الاموال العربية وضع مبادىء لحركة انتقال العمال العرب توفر لهم وللدول المضيفة لهم عائدا عادلا ومعاملة متوازنة . فاذا وضعت القواعد واتخذت الاجراءات الكفيلة بوضع هذه المبادىء موضع التنفيذ يمكن تحقيق السيطرة العربية على المقومات الاساسية للمشروع الاستثماري

■ مقترحات لتطوير قانون الاستثمارات العربية

هناك عدد من المقترحات التي راينا من المناسب الاشارة اليها هنا . وهي مقترحات قد تغني قانون الاستثمارات العربية رقم ( ٤٦ ) لسنة ١٩٨٨ . وتجعله اكثر تاثيرا في نطاق الاستثمارات العربية . ويمكن ادراج تلك المقترحات كما ياتي

١ ـ كان من الضروري ان يتضمن القانون تشكيل لجنة لتشجيع الاستثمار يشترك فيها ممثلون عن الوزارات المختصة كالتخطيط والصناعة والزراعة وممثلين عن القطاع الخاص وان تنحصر مهمة اللجنة بما ياتي
أ ـ تعريف المستثمر العربي بفرص الاستثمار المتاحة والترويج لهذه الفرص بمختلف وسائل الاعلان والنشر . وبيان الضمانات والامتيازات والتسهيلات التي تمنح لغايات تشجيع الاستثمار في القطر
ب ـ جمع وتنسيق الدراسات اللازمة ونشرها لتشجيع استثمار رؤوس الاموال العربية والاجنبية في مختلف المشاريع الاقتصادية واجراء الاتصالات مع الجهات التي ترغب في الاستثمار في القطر
ج ـ الاجابة على الاستفسارات الواردة بشان المعلومات الاحصائية والاقتصادية والمالية والقانونية من الجهات التي تعنى بالاستثمار وتعريف تلك الجهات بجميع المناحي والمؤسسات ذات العلاقة في القطر .
٢ ـ كان من المفروض ان يحدد القانون الشروط اللازمة لاعتبار المشرع ( مشروعا اقتصاديا ) وهي
أ ـ ان يكون منسجما مع اهداف خطة التنمية الاقتصادية العامة ومقترنا بموافقة الجهة او الجهات الحكومية التي يقع المشروع ضمن اختصاصاتها .
ب ـ ان يساهم في زيادة الانتاج القومي
ج ـ ان يسهم في تدعيم الميزان التجاري او ميزان المدفوعات
٣ ـ اشارت المادة الخامسة من القانون ( ثانيا ) الى ان الجهات المختصة تمنح المستثمر العربي اجازات استيراد بدون تحويل خارجي لاغراض الاستيراد وكنا نتمنى لو ان المشرع لم يشر الى عبارة بدون تحويل خارجي وذلك خشية اساءة استخدام بعض المستثمرين لهذا النوع من الاستيراد بشكل يلحق الضرر بالاقتصاد العراقي .

هذا عدد من الملاحظات والمقترحات التي راينا تضمينها في هذا المقال عسى ان نكون قد اسهمنا في الاحاطة بجوانب هذا الموضوع الحيوي في هذه المرحلة من تاريخنا الاقتصادي وهي المرحلة التي تتطلب تعبئة جميع الموارد المحلية والعربية في سبيل تنمية الاقتصاد العراقي تنمية متوازنة تساعد على الاسراع بمعدلات النمو الاقتصادي وماسيتبع ذلك من القضاء على جميع الاختلالات التي شهدها هذا الاقتصاد وبالتالي زيادة الدخل القومي والفردي للمواطن العراقي واشاعة مظاهر الرفاهية للمجتمع العراقي .

* * * *





## مشاريع متميزة في معدلات الانتاج ونوعه

# الثورة الاقتصادية والادارية فجرت المبادرات والابداع في قطاعنا الصناعي

السيد منذر النقشبندي

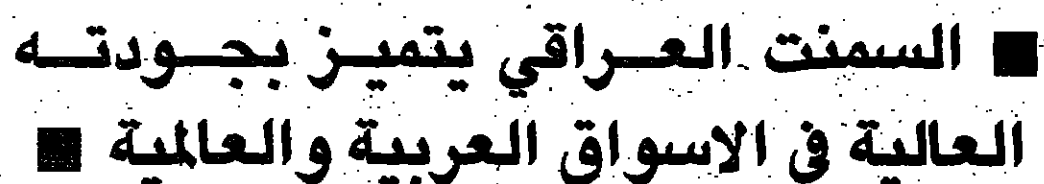
المهندس احمد خالد

السيد غسان ابراهيم

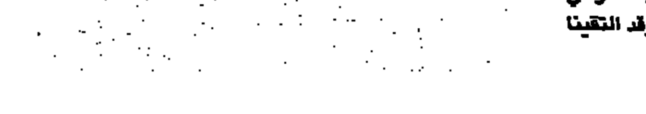
ما تحقق في المنشآت الصناعية من تطور هو حصيلة لحالة التفاعل والهمة العالية والاندفاع الكبير التي تحلى بها العاملون في المنشآت الانتاجية اهتداء بتوجيهات القائد صدام حسين السديدة التي تحولت الى مفردات عمل يومية حققت نتائج ايجابية على صعيد العمل والانتاج . وشهد عام ١٩٨٨ زيادة في الانتاج . اضافة الى العديد من المنجزات في المجالات المختلفة منها توفير المواد الاولية . واعادة النظر في الخطط التصميمية وتصنيع الادوات الاحتياطية وتشغيل الورش بملاكات عراقية . وتحويل الاداريين الفائضين الى عناصر انتاجية بعد ادخالهم في دورات تاهيلية وزج المراة في العديد من مجالات العمل . حيث اثبتت قدرتها واستعدادها لتحمل مصاعب العمل .

■ ٨ ملايين طن سمنت سنويا ■

ينتج معمل سمنت الفلوجة الابيض وفق المواصفات البريطانية والعراقية وبطاقة ( ٣٠٠ ) الف طن سنويا وينتج الاخر بطاقة ( ٩٦ ) الف طن سنويا . ومعمل سمنت كربلاء الذي ينتج السمنت المقاوم للاملاح بموجب المواصفات البريطانية والعراقية والامريكية وبطاقة ٢ مليون طن سنويا . معمل سمنت كبيسة المتخصص لانتاج السمنت العادي بموجب المواصفات البريطانية والعراقية والامريكية وبطاقة ٢ مليون طن سنويا . ومعمل سمنت الكوفة . وهي مرافق انتاجية حققت مستويات عالية من التطور وقد التقينا



## ■ السمنت العراقي يتميز بجودته العالية في الاسواق العربية والعالمية ■



## ■ مهندسونا وفنيونا يصنعون

## الادوات الاحتياطية ويستخدمون البدائل المحلية ■

■ تحقيق : زهرة محمد

■ تصوير : سميرة شاكر

السيد منذر مظفر النقشبندي مدير عام المنشأة العامة للسمنت العراقية لمعرفة كيف حققت هذه المرافق تطورها :

تاسست شركة السمنت العراقية في ١٩٣٦/٥/١٩ براسمال وطني قدره ( ٢٠٠ ) الف دينار وفي عام ١٩٤٩ بدأ معمل سمنت بغداد بالانتاج بطاقة قدرها ( ٨٠ ) الف طن سنويا وتم توسيع المعمل تدريجيا باضافة وحدات انتاجية كاملة طاقة كل منها ( ١٠٠ ) الف طن سنويا ومن ثم شركات اخرى والتي تاممت في ١٤ تموز ١٩٦٤ .

وتبلغ الطاقة التصميمية لمعامل المنشأة من انواع السمنت الثلاثة الابيض والعادي والمقاوم ٨ ملايين طن وبراس مال ( ٣٥٠ ) مليون دينار عراقي . وبذلك يكون العراق اكبر دولة عربية منتجة للسمنت اضافة الى انها اقدم دولة .

■ قلنا للسيد مدير عام المنشأة . لا شك ان انتاج ( ٨ ) ملايين طن سنويا يفيض عن الحاجة المحلية . ويمكن تصدير الكميات المتبقية فماذا عن هذا الجانب ؟

ـ ان هدف المنشأة بالدرجة الاولى هو تلبية الحاجات الاستهلاكية الضرورية وبكميات كافية ونوعية جيدة واسعار ملائمة وتصدير الفائض منه الى الخارج . اضافة الى انتاج بعض المنتوجات الاخرى وهي الاكياس الورقية والفلر والطباشير لسد بعض الحاجات المحلية منها . ويتم تصدير السمنت خارج القطر باكياس ذات ست طبقات ورقية الى الاقطار العربية منها مصر والكويت والسعودية ودول الخليج العربي واقطار اخرى . وان معظم منافذ التسويق للمنشأة تعمل لسد الطلب على السمنت .

ـ وللمواصفات النوعية للسمنت العراقي وسعره المناسب فانه اخذ مكانته في اسواق الاقطار العربية . والكويت على سبيل المثال تعتمد اساسا في تامين احتياجاتها على السمنت العراقي .

■ الثورة الادارية والاقتصادية نقطة تحول في تاريخ الصناعة العراقية . فما هو تاثيرها على صناعة السمنت ؟

اجاب السيد منذر النقشبندي :

ـ بعد الثورة الادارية التي حصلت في مرافق الدولة نتيجة للتوجيهات والمتابعة المستمرة في قطاعات الدولة واحساس الجميع بواجباتهم في هذه المرحلة حصل تطور في معدلات الانتاج والانتاجية في عموم وزارة الصناعة وشمل صناعة السمنت بشكل كبير . حيث وصل الانتاج اعلى معدلاته في العام الماضي .

■ هل يمكن التعرف على ذلك بالارقام ؟

ـ حققت المنشأة ٩٤٪ من الطاقة التصميمية لجميع معاملها العاملة . حيث بلغت كميات الكلنكر ( سمنت غير مطحون ) المنتج ( ٧٫١٨٥٫٢٥٩ ) طن اي بنسبة تطور ٥٥٪ عن العام الماضي .

ـ وفي مجال الاعتماد على الامكانات الذاتية لتصنيع الادوات الاحتياطية صنعت ورش المنشأة . ادوات احتياطية بمبلغ مليون و١٦٢ الف دولار . وتوجهت المنشأة الى استخدام مواد محلية لتقليل كلف الانتاج بدلا من المستوردة . واستطاعت توفير مليون و( ٧٣٣ ) الف دولار . وتم اكتشاف مقالع جديدة اضافة لما هو موجود . تتصف بمواصفات نوعية جيدة وكميات كبيرة . وان عملنا متواصل بهذه الاتجاهات حتى نصل الى حدود متقدمة في كلفة الطن الواحد .

■ وما هي كلفة الطن الواحد من السمنت ؟

ـ ان كلفة الطن تشكل نسبة قياسية بالنسبة للدول الصناعية المتقدمة في هذه الصناعة . وهذا الرقم يشير الى كفاءة استخدام المكائن واستثمار المواد الاولية الداخلة في الانتاج .

■ قلنا للسيد مدير عام المنشأة كرمت ٤ معامل فقط من معامل المنشأة لتميز انتاجها وتطابق مواصفاتها النوعية من حيث التقييس والسيطرة النوعية فما هو مردود ذلك على المعامل المكرمة ؟

ـ جميع معامل المنشأة تطابقت مواصفاتها مع مواصفات التقييس والسيطرة النوعية لكن الاختيار تم على تكريم ٤ معامل فقط . ولاشك ان كل تقييم هو حافز بحد ذاته لذات الجهة والجهات الاخرى . وفي نفس الوقت تعزيز لمكانة منتوج هذه الجهة في الاسواق المحلية والعالمية اضافة الى كونها تحفز الجهات الاخرى لملاحظة انتاجها وتحقيق المواصفات المعتمدة . كما ان تسليط الضوء عليها يجعل المواطنين على بينة من واقع الانتاج الوطني .

■ استخدام الارصدة المخزنية ■

■ المنشأة العامة للسمنت كالمرافق الانتاجية الاخرى تحوي مخازنها مواد راكدة او ما تسمى بالمواد المخزنية كالادوات الاحتياطية فماذا عن هذه الارصدة ؟

اجاب السيد النقشبندي :

ـ كانت هناك كميات كبيرة من المواد المخزنية ولكن وبسبب ظروف الحرب وما رافقها من امور وصعوبات في الحصول على المواد الاحتياطية . والتشغيل في الطاقات القصوى وتحديد الاستيراد . كل هذا دفعنا الى استخدام الارصدة من المواد الاحتياطية بشكل مدروس وتحديد حجم الخزين والطلب ومن اكثر من سنة لا توجد في مخازننا مواد ليست بحاجة اليها . وان كثيرا من معاملنا القديمة تم ايقافها عن العمل . وفي هذا المجال هناك برمجة للمواد والمعامل حسب اهمية المادة وحجم الخزين . وخلال السنتين الماضيتين وتنفيذا للتوجيهات المركزية تخلصنا من مواد السكراب والمواد الفائضة ومكائن ومعدات يتعذر اصلاحها اعلنا عن بيعها وتم فعلا بيع كل المواد التي لم نكن بحاجة اليها .

■ تطور تؤكده الارقام ■

حققت منتجات مصنع الامين التابع للمنشأة العامة للزيوت النباتية مستوى عاليا من التطور وتطابقت مع ما هو موضوع من المواصفات التي حددها الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . التقينا في البدء السيد احمد خالد عبدالله مدير عام المنشأة العامة للزيوت النباتية الذي تحدث عن تحقيق الانتاجية الاكبر وانتاجية المنتسب وترشيد الانفاق وخفض الكلف قائلا :

ـ ايمانا من منشأتنا بالاهداف العظيمة التي رسمها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ومؤشرات الثورة الادارية والاقتصادية وتوجيهات السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري ومن اجل ان يكون القطاع الصناعي من الروافد المهمة التي تدعم قوة اقتصادنا اعتمدت منشأتنا خطة عمل تستند على مبادىء لتجسيد هذه المضامين وتحقيق التغيير الثوري في مجمل الميادين وفي مقدمة ذلك العمل الصناعي .

■ وما هي المبادىء التي استندت عليها ؟

ـ التاكيد على النوعية لتحسين مستوى الجودة .

ـ تحقيق الانتاجية الاكبر من خلال زيادة انتاجية الفرد وانتاجية المنتسب وترشيد الانفاق وخفض الكلف .

ـ استمرار البحث والتطوير والابداع في كل وسائل وسبل العمل .

ـ تدريب العاملين على مختلف المهن .







ـ استخدام البدائل المحلية من اجل تقليص الصرف بالعملة الصعبة

ـ توسيع قاعدة العمل في تصدير المنتجات .

ـ التاكيد على مبدأ العمل الجماعي .

نسال السيد مدير عام المنشأة العامة للزيوت النباتية عن المعطيات الاحصائية الانتاجية التي تفصح عن الزيادة في الانتاج ؟

فاجاب قائلا :

ـ هناك نسبة في التطور الذي حصل تفصح عن الزيادة في الانتاج . وقد تحقق من خطة المنشأة الانتاجية لعام ١٩٨٨ نسبة قدرها ١١٠٪ ونسبة تطور قدرها ٣٪ عن عام ١٩٨٧ ولمجمل انتاج المنشأة . وبلغت نسبة استغلال الطاقة التصميمية المتاحة المحسوبة على اساس ايام العمل المتاحة ٩٩٪ و١٠٥٪ على التوالي .

■ قلنا للسيد احمد خالد عبدالله استهدفت الثورة الادارية رفع الاغطية الثقيلة والحلقات الزائدة التي كانت تقف حائلا دون الارتقاء بالانتاجية واداء العاملين فما هي اجراءات المنشأة بصدد ذلك ؟

ـ عملت المنشأة على اعادة دراسة وتوزيع العمالة وحددت حدودا عليا لتشغيل العمالة موزعة حسب المصانع وبما يتلاءم ومتطلبات المرحلة . وقد ادى ذلك الى تخفيض معدل صافي اليد العاملة لعام ١٩٨٨ بنسبة ١٥٪ عن عام ١٩٨٧ وانخفض بالنتيجة صافي الرواتب المدفوعة وبنسبة ١٠٪ .

وما هو اثر زيادة الانتاج وتخفيض اعداد اليد العاملة على انتاجية المنتسب ؟

ـ اثر ايجابي . حيث بلغت نسبة التطور في انتاجية المنتسب لعام ١٩٨٨ نسبة ٢٢٪ مقارنة بعام ١٩٨٧ . ونسبة التطور في انتاجية الدينار لعام ١٩٨٨ نسبة ١٤٪ مقارنة بعام ١٩٨٧ .

■ وهل هناك مبادرات فنية اقتصادية في مجالات العمل ؟

ـ رفعت المنشأة شعار التحديث والتطوير في كافة مجالات العمل . وقد قامت بمبادرات فنية واقتصادية عديدة في هذا الجانب .

ـ ففي مجال تصنيع المكائن والمعدات والادوات الاحتياطية عملت المنشأة على تصنيع الكثير من المكائن والمعدات لازالة نقاط الاختناق من اجل زيادة الطاقة الانتاجية ووفقا لتوجيهات السيد الوزير اثناء زيارته للمنشأة . والتي كان لها الاثر الكبير في تحفيز العاملين . وتصنيع مكائن لتعبئة الشامبو والدهون ومبادلات حرارية واجهزة خاصة بالتعادل لاقسام انتاج مساحيق التنظيف واجهزة تبخير لاقسام الكلسرين واعطاء المرونة في العمل .

■ وما هي منجزات المنشأة في توفير المواد الاولية وتصنيع الادوات الاحتياطية ؟

ـ عملت المنشأة وبكل جد على استغلال الورش المتوفرة لديها بتصنيع عدد كبير من قطع الغيار التي تحتاجها والتي كانت تستورد من الخارج وبالعملة الصعبة . وقد بلغت الوفورات المتحققة من هذه المبادرات فيما يخص تصنيع الادوات الاحتياطية والمكائن بحدود ( ٢٨٢٠ ) دولارا لعام ١٩٨٨ . وفي مجال استخراج البدائل المحلية للمواد الاولية باتجاه استخدام المواد وفق صيغ تركيبية مرنة تحقق الاقتصاد وجودة المنتوج وديمومته وتعتمد على ما هو متوفر من مواد اولية اجنبية ومحلية مع الاتجاه باستخدام المواد المحلية كان ذلك ممكنا والاستمرار بالبحث والتقصي من اجل تقليل الانفاق بالعملة الاجنبية والاستمرار باعتماد سياسات ناجحة واقتصادية للشراء بالعقود الطويلة الاجل .

■ الارتقاء بالنوعية والجودة ■

خلال العام الماضي ارتفع مستوى الانتاجية وتحققت نجاحات انتاجية كبيرة في المنشأة العامة لمنتوجات الالبان في معملي البان نينوى ومعمل البان تكريت ولمعرفة الوسائل والاساليب التي استخدمتها المنشأة في سبيل الارتقاء بالنوعية والجودة في الانتاجية التقينا السيد غسان ابراهيم حسين مدير عام المنشأة ليجيبنا على ما تقدم من اسئلتنا ؟

ـ منذ ( ٢٨ ) عاما من عمر المنشأة تمكنت في سنة ١٩٨٨ ولاول مرة من تحقيق اعلى رقم انتاجي في تاريخها ( ١٦٢٫٢٧٧ ) طنا واستلمت ( ١٢٨٫٥٤٧ ) طنا من الحليب من الفلاحين ووزعت ( ٢٤٠ ) الف طن من الاعلاف .

ـ وتميزت سنوات الحرب عن بقية السنوات بكميات الانتاج وبحجم العمالة . حيث تمكنت من تقليص عدد العاملين من ( ٤ ) آلاف و( ٤٧٦ ) عام ١٩٨٧ الى ( ٣١٠٠ ) عامل عام ١٩٨٨ . وتتجه المنشأة الى تقليص هذا العدد بنسبة ١٥٪ من الملاكات القيادية غير المؤثرة على العملية الانتاجية . وما يتعلق بالنوعية . وحصلت المنشأة على ١٧ شهادة من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية لمطابقة منتجاتها ولجميع مصانعها .

قلنا للسيد المدير العام : خلال عام ١٩٨٨ حصل مصنعا تكريت ونينوى على شهادتين للنوعية فقط من بين مصانع المنشأة الاخرى ؟

ـ كان من المؤمل ان تحصل المصانع المركزية على شهادات المطابقة كمصنع القادسية الذي كان من المحتمل حصوله على الشهادة . والذي لم يتمكن من الحصول على العدد المطلوب خلال اشهر التشغيل الفعلي لمنتجاته وحجبت عنه لان المصنع كان تحت الصيانة خلال جزء من سنة التقييم .

ـ ولتحسين النوعية تم التركيز على جهاز المنشأة الخاص لمتابعة النوعية ورفده بعناصر كفوءة فنيا وعلميا . اضافة الى المتابعة الدقيقة من خلال مختبرات متخصصة خلال ساعات العمل اليومي .

ـ ولعب نظام الحوافز دورا مهما وكبيرا في تحقيق هذا الهدف . حيث ادخل في المعادلة القياسية احتساب الحوافز مؤشرات خاصة بالنوعية والنظافة ونسبة التلف . اضافة الى ان اصل المعادلة يركز على احتساب الحافز بموجب دلالات خاصة باحتساب التكاليف من خلال كل هذه العوامل .

ـ ونفذت المنشأة خلال السنوات الاربع سنوات الاخيرة اعمال صيانة الابنية وجعلها بوضع صحي افضل وركزنا على صيانة الخطوط الانتاجية . مما وفر ساعات عمل منتظم دون حدوث خلل في بعض المنشآت .

ـ وركزنا على اسطول النقل الخاص بالمنشأة وجعله في وضع مؤهل فنيا من خلال التركيز على منظومات التبريد بشكل خاص في سياراتها الذي وفر نقلا سليما للمنتجات الى الوكالات المتخصصة في ظروف جوية قاسية . والمهم في هذه النقطة ان المنشأة بدات بنظام جديد للتسويق هو خروج منتجاتها قبل الساعة السابعة صباحا اي قبل فتح الاسواق . مما وفر وصول المنتجات بوقت مناسب الى الوكالات وامكانية تلافي المشاكل وتوقف السيارات خلال فترة مناسبة من النهار قادرة على حماية المنتجات ومن الاجراءات الاخرى . التاكيد على الفلاحين لمراعاة شروط النظافة وتعقيم اسطوانات الحليب . وقيام مسؤولي المراكز بحملات ارشادية للمجهزين حول اساليب الحلب والنظافة واسلوب الحفاظ عليه لحين وصوله الى المركز وادارة عمليات النقل من الفلاح الى المركز قبل تبريده وارساله الى المصنع

ـ ومن الاجراءات الاخرى تكليف منتسبي النوعية باجراء الفحوصات الروتينية خلال عملية الانتاج لتلافي الاخطار المحتملة قبل الانتاج النهائي .

■ اتاحة الفرص المتكافئة ■

في العام الماضي تم تقييم مصنع الامين احد مصانع المنشأة العامة للزيوت النباتية وكان من المشاريع التي تميزت منتجاتها بالدقة والجودة للمواصفات المعتمدة في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . لذلك قمنا بزيارة للمصنع والتقينا السيد صفاء الماشطة مدير المصنع والذي تحدث عن تميز المصنع قائلا .

ـ انعكست توجيهات قيادة الثورة وتعليمات الادارة العليا في دفع انتاجية العمل عموما . ومن خلال ذلك تحقق الانتاج بنوعية جيدة وحسب المواصفات المقررة . وان زيادة الصلاحيات واطلاق المبادرات وتحسين التحفيز ودعم المصانع في توريد المواد والعمالة الفنية وغير ذلك كان له دور كبير في تحقيق المنجزات المختلفة

ـ ويجري دعم وتوجيه فعلية النوعية من خلال زيادة الوعي النوعي لدى العاملين في الاقسام الانتاجية واجراء فحوصات مختبرية ونوعية على محتوى وشكل المنتج النهائي واعداد تقارير بذلك والذي يتجسد بعدم السماح بتمرير اي انحراف ومعالجة باسرع مايمكن بعد التحري عن السبب واتخاذ الاجراءات اللازمة بصدد ذلك .

■ وعن الاجراءات الاخرى يقول السيد صفاء الماشطة

ـ اعتمد المصنع خلال مسيرته السابقة والحالية على خلق حالة من التكامل ومساهمة جميع العاملين كل قدر تعلق الامر بدوره في انجاز ما يمكن انجازه ومن خلال اتاحة الفرص المتكافئة وتقييم الاداء بشكل عادل ان يكون منصفا وعقلانيا ويساعد في شد العاملين وتعلقهم بمصنعهم .

ـ ان اعتماد الاسس العلمية في العمل والعودة الدورية الى المراجع والخرائط التكنولوجية ومصادر المعرفة الاخرى وتدريب العاملين كانت من العوامل المهمة في خلق حالة من النهوض والممارسات الصحيحة في الانتاج والادارة .



السيد صفاء الماشطة

## رؤى وتجارب

# نملة .. وقطعة سكر !

د . ماهود احمد

كنت في سعادة لاتوصف . حتى انني لم اتصور ان على وجه الارض من هو اسعد مني . ونظرت من نافذة المرسم . كانت الالوان تنتشر مثل قطع الموزاييك الصغيرة . فتشكل ايقاعات من سطوح الضوء تزخرف المكان كله .

حلقت ذقني . ثم ارتديت اجمل ملابسي .. وركبت سيارتي ( الركة ) واتجهت الى القاعة التي فيها معرضي الشخصي .

في الطريق حاولت ان اعرف سبب سعادتي .. لماذا ؟ ربما لان جراحي قد التامت بعد قساوة تجربة حب فاشل . او لانني رسمت لوحة جديدة . او لان معرضا اقيمه لاعمالي الفنية ... لاادري غير ان ماأريد ان اعرفه هو لماذا انا سعيد .. وسعيد سعادة لايحلم بها انسان ؟ حتى ان سيارتي الصغيرة . ولاول مرة . كانت تنزلق بنشاط . ويسر مثل لون على مساحة قماش ناعم ـ وكانها لاتريد ان يحصل عطل ما في محركها يعيق شعوري هذا بالسعادة .

وحدث مالم يكن في الحسبان . فالجمهور الذي ملأ القاعة على اخرها . تصدى لي عند الباب . كل يحاول ان يفهم سبب ابتعادي عن روح العصر وشمولية الفن ! . كنت عند البعض سلفيا حسيا في نظرتي للحياة وللمراة . عاشقا للوشم على الجسد حد الوله . وعند البعض الاخر متيما بموضوعات ( الف ليلة وليلة ) .. ولهذا احمل معي مخطوطة في جيب معطفي اينما ذهبت .

حاولت ان اجيب الجميع . غير ان اجوبتي ضاعت في ضجيج المناقشات وحدتها . وحشرت في فجوة منعزلة بين اللوحات . واعتقد بعض المشاهدين انني اصلح ان اكون لوحة تملأ تلك الفجوة من الجدار .. فجاؤوا باطار كبير . وارغموني ان اقف وسطه . وقال احدهم بسخرية :

ـ مارايك الان . نحن نجدك اجمل من لوحاتك ؟

كنت ابكي من الغيظ .. لكنني تذكرت سعادتي فحبست دموعي .. وقلت لهم :

ـ انتظروني لحظة من فضلكم

واخترقت الصفوف المحيطة بي . واتجهت الى السيارة واخرجت منها لوحة رسمتها قبل مجيئي وعلقتها على تلك الفجوة .

ـ هاكم هذه اللوحة ..

فصرخ الجميع :

ـ نملة وقطعة سكر . انك تستهزىء بنا . وهجموا علي . وحدثت خناقة كبيرة شارك فيها الى جانبي مسؤول القاعة والعاملون فيها . ادت الى جرح العديد من المشاهدين . اما انا فقد اجريت لي في المستشفى عملية خياطة في جبهتي وراسي .

لم اشعر بالخيبة لانني سعيد . وقد البستني السعادة عمامة كبيرة من الالوان الحارة غطت بها كل الضمادات المخضبة بالدم فوق راسي .. حتى ان سريري الذي وضعوني فيه كان بالنسبة لي عرشا مطعما باللؤلؤ والمرجان . وتراءى لي انني ( شهريار ) فقفزت من السرير وقد شفيت جراحي تماما . وفتحت شباك الردهة . وصرخت :

ايها الناس .. انظروا الي .. انا ذا هو شهريار الملك السعيد .

وصارت المستشفى قصرا للسعداء . فتجولت في اروقته كالمسحور . وفي روحي تتجدد عناصر الحياة وتسمو وتتحرر . فازددت سعادة .

ورجعت الى قاعة المعرض بتصميم وابتسامة غير ان منظر وجوه المشاهدين التي تشبه اقنعة مشوهة . اشعرني بغربة مريرة . فوقفت من دون ان اكلم احدا ـ اتامل لوحة الفجوة .. وكانت تمثل ( نملة تحمل قطعة سكر ) ـ والمشاهدون خلفي يتهامسون ويتقدمون باستفزاز نحوي . وحرت بين ان اناقشهم او اقاتلهم . وفجاة تقلصت مساحة لوحة الفجوة . واشارت الي ان ادخلها . وفتحت امامي بوابة الوانها بجاذبية شديدة . وفي اللحظة التي حاول المشاهدون فيها محاصرتي واحكام طوقهم علي . قفزت ودخلت اللوحة . واختفيت بين صراخهم وذهولهم .

* * *

بهرني واقع اللوحة .. واقتربت من النملة . فارتجفت ووضعت قطعة السكر جانبا . وفتحت فمها بتحفز :

ـ من انت .. وماذا تبغي ؟

ـ عذرا .. انني الرسام

ـ لقد فاجاتني . وظننتك تريد سرقة قطعة السكر . لماذا انت هنا ؟

ـ التجات الى مساحتك من فرط سعادتي .. وتجاوزا لغربتي بين المشاهدين المقنعين .

ـ عجبا .. كان عالمك البشري خارج القاعة لايصلح ملجا .

ـ لاادري .. غير انني اطمح ان تكون سعادتي اكثر تالقا فاحقق كفنان مالم يستطعه غيري . وهو الوصول الى الاعماق الساحرة .

ـ ولكن لايوجد في المساحة غيري . وقطعة السكر هذه !

ـ سابحث في عالمك السفلي .. فقد اجد شيئا يوصلني الى ماابتغي .

ـ اشك في ان عالمنا سيفيدك

ـ خذيني اليه .. اراه بنفسي .. فقد يكون هو : عالم الاعماق الساحرة

ـ لاافهم ماذا تعني بالاعماق .. ولماذا هي ساحرة ؟

ـ انهما النواة والاصل مغلفين بالجوهر المكنون .

ـ غموض اخر .. ولكن عليك ان تنتمي اليهما اولا .

ـ فعلت ذلك .. فحين دخلت المساحة خطوت خطوتي الاولى فتاملتني النملة بعطف وقالت :

ـ حسنا .. تعال معي .. وسنرى :

حاولت ان اساعدها على حمل قطعة السكر . فرفضت بشدة .. وسرنا معا حتى وصلنا الى ثقب صغير جدا في زاوية من جدار قديم .. قالت وهي تتفحصني :

ـ كيف تدخل وانت بهذا الحجم ؟

ـ دعيني افكر .. فقد اجد مخرجا .

فضحكت

ـ تحتاج الى جنية

ـ نعم . هو ذاك .. سأستعين بجنية من الف ليلة وليلة لتسحرني بحجمك ايتها الغريرة .

واخرجت المخطوطة من جيب معطفي . وفرشتها . ثم خطوت بين اوراقها ابحث في لياليها عن جنية تستطيع مساعدتي . وفي المنتصف عثرت عليها غير ان ( قمر الزمان ) كان في تلك اللحظة يحاول الوصول اليها ايضا . فخفت ان يعيقني . فهجمت عليه وشددت وثاقه وارغمته على الدخول في مغارة قريبة . ثم وضعت على بابها صخرة كبيرة .

تقدمت نحو قصر الجنية . ووقفت لحظة اتامل جمال بغداد : القبة اللازوردية الكبيرة في الوسط والاقواس المدببة العالية . والمقرنصات المتنوعة الجميلة . والبوابة المطعمة بالذهب الخالص والياقوت . وحين دخلت القصر . فاجاتني مخلوقات غريبة الاشكال برؤوس طيور وافاع وعقارب واسماك . وقد احاطت بعرش من الفضة والنحاس الاصفر . تجلس عليه جنية ـ اعترف انني ذهلت من جمالها : وجه كالقمر ليلة اربع عشرة . وعينان كالساعة . وحاجبان كالخيط وانف دقيق يكاد من رقته يسقط في الفم . وشفتان لم استطع التفريق بينهما وبين ( المصقولة ) .. ياالهي كانت تشبه سعادتي تماما .

وتفحصتني الجنية بدقة ودهشة :

ـ من انت ايها الانسي .. من اي عصر . وما الذي اتى بك ؟

ـ انا من الحاضر ايتها المبجلة .. وقد جئت بسبب الاعماق

ـ ماذا تقول ؟ .. كلنا في الحاضر !

ـ اقصد الزمن الذي يحيط بجسدي

ـ حسنا .. وماذا بعد

ـ انا ببساطة . مجرد فنان سعيد يتخيل من فرط سعادته اشياء كثيرة قد لاتخطر على البال . ولاجل ان اصل ذلك النبع الساحر في العمق . والذي لم يعرف الطريق اليه انس ولاجان . جئت اطلب منك ان تسحريني لاكون صغيرا بحجم النملة .

فنهضت الجنية . ووقفت بكامل قامتها وضحكت وضحكت جميع المخلوقات ضحكا عاليا متواصلا . وبعد ان هدأوا .. قالت :

ـ ماذا ؟ .. بحجم النملة .. انت مجنون !!

ـ الكل يتهمني بالجنون ايتها الجنية المبجلة . واطلقوا علي لقب ( المجنون الكبير )

ـ ولكنه الجنون فعلا ايها الانسي فاطلب غيره . اما الافضل فهو ان تبقى معنا .. تعيش لياليتا الملاح بدل ؟ الاوهام هذه التي تنخر راسك

ـ لن يكون لي مستقبل ان انا بقيت معك . ارجوك . اسحريني . فانا في عجلة من امري . وقد تركت النملة . صاحبتي . تنتظرني عند الثقب .

فاحتقن وجهها الجميل غضبا :

ـ تفضل علي نملة .. مجرد نملة مرسومة ؟ واشارت الى المخلوقات .. واستطردت آمرة :

ـ ارموه خارجا

فقلت بتحد :

ـ انذرك بانني سانتزع الورقة التي انت فيها من المخطوطة وامزقها .

وقبضت على الورقة لانتزعها . فصاحت مذعورة :

ـ لاتفعل ايها الانسي . ساسحرك كما تشاء .. وفجاة تقلص جسدي . وانكمش مثل اسفنجة . وشعرت بانني اهبط .. اهبط .. ويتغير كل شيء حولي . حتى لم اعد اميز بين الاشياء واشكالها . وفقدت الاحساس بثقلي .. وحين اقتربت الارض مني . والتصقت بجسدي تماما . صرت بحجم النملة . في تلك اللحظة سمعت قرقعة وصخبا . كانت الجنية تنظر الي من الاعلى وتقهقه .. غير انني . قبل ان اخرج . انتزعت الورقة وحفظتها في مكان امين .. ثم ركضت الى حيث تنتظرني النملة .

* * *

وضعت خدي باسى على تراب الارض قرب الثقب . وتتابعت امامي صور حياتي . واحداثها . وكيف عشتها في هذا العالم الذي قررت ان افارق كبرياءه الان .

رايت وجه امي الطيب . رايت وجه ابي . ووجوه زوجتي واولادي واخوتي واصدقائي . رايت كل الوجوه التي احبها ..

.. ياالهي ..

ـ ما اشق على الجلد ان ينتزع عنه جسده وماأشقاني ..

وانتبهت الى نفسي . فخجلت سعادتي في هذا الضعف الذي انتابني .

وتقدمت النملة ودخلت . فنهضت وخطوت وراءها كان قلبي يدق بشدة . وتملكني الخوف .. فوقفت على حافة الثقب مترددا . اي مصير ينتظرني في الاعماق ؟ وحاولت ان اعود .. غير ان سعادتي جذبتني بدفق وحرارة الوانها المضيئة نحو الداخل .. فدخلت .

* * *

استقبلني نفق طويل كثيف الضوء . تفرع الى ممرات وانفاق بنفس الارتفاع على اليمين واليسار ورايت حجرة كتب على بابها بالخط النملي مخزن الارق ( حشرة المن ) يقابلها في نفق اخر حجرة مخزن البيض واليرقات . واخرى للنمل المجنح . ثم مستودع كبير لخزن الطعام . وبعدها تداخلت وتشعبت ممرات وانفاق وحجيرات كثيرة جدا والنمل بكل شرائحه يتحرك وحسب عمله بشكل دقيق ومحسوب .

قالت النملة

ـ مارايك بقريتنا .. اقصد عالمنا ؟

ـ لم اجد مايثير الاهتمام بعد . خذيني الى ماهو اكثر عمقا .

فانتقلنا الى نفق عميق جدا تنتشر على جدرانه بكثافة نباتات فطرية عديمة اللون . وتوقعت ان تحصل مفاجاة ـ لي هنا توصلني الى مرادي . فظهر ممر غير مرتفع السقف في اخره حجرة واسعة كان ينبعث منها ضوء قوي . وعلى بابها يقف مجموعة حراس .

وهمست نملتي .

ـ هذه حجرقسر الاسرار . قاعة العرش . مقر الملكة العظيمة

فاندفعت نحوها بفرح . وبسرعة حاولت دخولها . فصرخ الحراس .. وتصدوا لي . وانشب كل واحد منهم فكيه القويتين في جسمي . وارغموني على التراجع . ثم امسكوا بي .

فتوسلت اليهم النملة ان يطلقوا سراحي . واخبرتهم بانني غريب . ادخل القرية لاول مرة . وانني فنان . وقد جئت ابحث في الاعماق عن اسرار السعادة وسحرها . واعطتهم قطعة السكر مقابل حريتي . فتركوني وهم ينظرون الي بسخرية وعطف .

وجذبتني النملة . وابتعدنا عن المكان بسرعة .

قالت بغضب

ـ تتصرف وكانك حر طليق

ـ ولكنني واحد منكم .. ولست غريبا كما تقولين .

ـ انت تعرف جيدا انك غريب . وشكلك لايشبهنا

فاجبت بغصة والم :

ـ هكذا يتهمونني دائما وفي كل مكان احل فيه : بالشبه .. وبالشكل .. وبالغربة .

ـ مادمت سعيدا . فاية اهمية لذلك

ـ نعم .. انني الغريب السعيد . بالخيبتي

فطوقتني بمفاصلها الاماميتين .. ورددت بحنان :

ـ اما قلت لك . ان عالمنا لايفيدك

ـ لم اكن اتصور الاعماق بهذا الشكل . مجرد تصميم منتظم تتحركون فيه كما يتحرك رقاص الساعة بلا انتهاء

تيك .. تاك .. تيك .. تاك .. تيك . وشعرت بتعب شديد . فسقطت على الارض .

حملتني النملة على ظهرها . واخذتني الى حجرة في ممر بعيد ضعيف الضوء . كان جسدي محموما . فدثرتني بورقة شجرة . ثم اطعمتني خليطا لذيذ الطعم من عسل الارق ( حشرة المن ) وبعض سيقان نباتات فطرية .

وجلست قربي تهدهدني بمجساتها وتحنو علي : ومر زمان . وتبعه زمان اخر . ثم زمان ثالث طويل وانا لاافعل شيئا غير الاكل والشرب .

قلت لها :

ـ اريد الرجوع

ـ لاتستطيع . فالحراس في كل مكان

ـ وهل سابقى هنا دائما

ـ انك في الاعماق وكانت هذه رغبتك .. انسيت ؟

ـ نعم رغبتي . ولكنني وجدت نفسي بلا نواة والوان :

ـ ابق معي . وساكون نواتك والوانك .. واصلك ايضا فصحت بها غاضبا

ـ ولماذا اصنع . وقد نسيت حتى الرسم ؟

فاقتربت مني .. ولمست وجهي بمجستيها وقالت برقة :

ـ فكر بي . فانا كائنة حية ايضا .. وقد تعودت عليك و .. واحببتك .

نظرت اليها بدهشة . كانت تقف امامي حزينة منكسة الراس ولاول مرة منذ ان دخلت لوحة الفجوة . تفحصتها كان جلدها القاسي الذي يغطي جسدها الخالي من الهيكل العظمي بلونه الغامق المائل الى الحمرة . يثير في النفس مشاعر شتى . اذ تلتمع بعض اجزائه المتكورة لمعانا صريحا في ضوء الحجرة الضعيف . ويكاد خصرها الرشيق جدا من رقته وضعفه يقسم الجسم الى قسمين منفصلين عن بعضهما . لكنهما يلتحمان في فلكه الخيطي بانسيابية وحرية . واذكر انها حين كانت ترقص لي اثناء مرضي . كانت اجزاء القسمين تتحرك وتدور بطريقة مذهلة حقا . غير ان مايعيبها هو حجم راسها وصلابة جلدها وفكيها المتقرنين . وكذلك مجساتها ( قرنا استشعارها ) . وما ان تفحصت فمها .. وشفتيها حتى شبكت يدي فوق راسي ..

وصحت مولولا :

ـ ياللمصائب الاعماق .. وياللمصيبتي

* * *

في منتصف ليلة باردة . ازحت النملة عني ببطء وانا احاذر ان تستيقظ . كانت في نومها تلتصق بي وتلف على جميع مفاصل ذراعيها وسيقانها الاربعة لفا محكما وبكل هدوء . وعلى اطراف اصابعي هرولت . وبعدها ركضت بكل قواي . ومن نفق الى نفق . ومن ممر الى اخر وباتجاه النفق الرئيس ..

ـ يارب ماأسعدني

كانت السماء صافية . ودرب ( التبانة ) المكتظ بالنجوم . واضحا يمتد بضبابية شفافة . يخترق المساحة الواسعة من شرقها الى غربها وجنوبها . ويتجه بعدها بعيدا في العمق . وتنفست طويلا :

ـ ماأروع هذا كله . وماأجمل السحر الذي فيه !

وانحنيت . وقبلت الارض في المكان الذي وضعت خدي عليه قرب الثقب . ثم ذهبت بسرعة . فاعدت الورقة الى المخطوطة . واطلقت سراح ( قمر الزمان ) بعد ان اعتذرت له عن تصرفي ـ واخذته معي الى الجنية ..

قلت لها :

ـ خذي هذا .. فهو مرادك . وارجعيني كما كنت

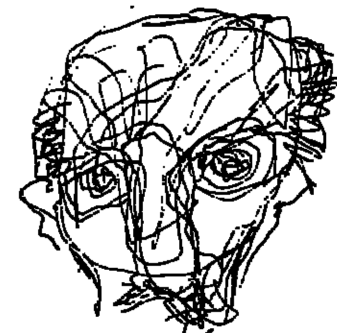
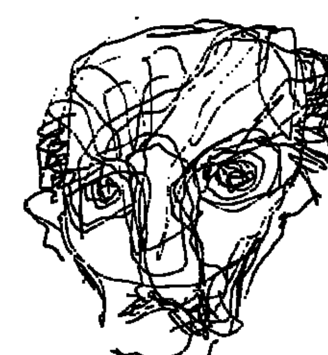
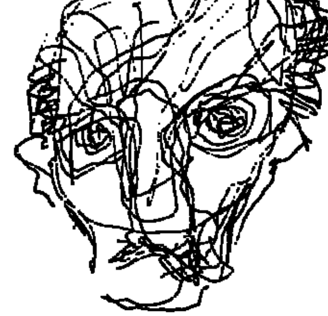
* * *

وخرجت من اللوحة .. وهجمت صارخا مخترقا ذهول المشاهدين .

## شاعر

■ موسى كريدي

يصحبني . الآنَ . الى امسه
يقرا . لي . أوراقه . انحني
لكلّ ما تنثرهُ الاصْبَعُ
من لمسِه .
امضي فيمشي البرقُ في خطوه
انامُ لاقيثاره يختفي
عنّي ولا اغنيتي .
تهرب من هجسِهِ
يعودُ بي نحوي
وها إنني .
اصيرُ في دفترِهِ جدولاً
ازرقَ أجراسُهُ
بعض ندى همسِه
اوّاهُ من أسرعَ لي نحوه
ولفّني . الآنَ . باوجاعه
ولمّني قصيدةٌ تبتدي
باسمي الذي
ينسابُ في جَرْسِه
فان رأى في جفنه غيمةً
ياخذُ به النورُ الى حدْسِهِ
وفي افولِ قمرٍ نازلٍ
يحسبني نقطةً .
او جبلاً من نورِهِ الساهرِ
لكنّه في آخر الليلِ
على شمعة
يلمحني
انسج خيطَ الوهمِ
من كاسه
يستشرفُ البُعْدَ .
يرى قربه
يرتجلِ الآنَ صدى ياسه
انصتُ .؟ هل أقدر ؟
أم انزوي ؟
كفّي على اوراقه ترتمي
ومغْرَقٍ في راءٍ بلا مُقلة
يرفو جراحَ العمرِ في عرسه
دعني . اذاً . ياقلقي . احتمِ
بما ارتوت كفّاهُ من شمسه
قيامة الشاعر .. هذي الخطى
تضرب في غربته كلما
أنَّ في الارض هوى نفسه
يغني المدى . والبحرُ في فيضه
قصيدةٌ تولدُ او ربما
تموتُ في راسِه

## من مفكرة الثقافة الاجنبية

■ تقدمها : نجوى ابو غزالة

### السقوط في دائرة شابلن السحرية

الذكرى المئوية لميلاد تشارلي شابلن تقترب ( ١٦ نيسان ١٩٨٩ ) ولهذا تتهيا اوساط الفن ـ البريطانية خاصة ـ للاحتفال بالمناسبة تقديرا لموهبة فذة . الاحتفالات بهذه الذكرى كثيرة ومتنوعة تاخذ شكل المعارض الفنية والمسلسلات الاذاعية والتلفزيونية والاصدارات .

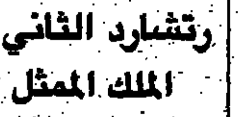
ولد شابلن في اسرة متواضعة في ضواحي لندن . كان والداه عازفين موسيقيين ثانويين . كان والده سكيرا تخلى عن والدته التي كانت تعاني خللا عقليا . وتربى تشارلي الصغير في اصلاحية دكنزية خلال سنواته التكوينية . هذه الطفولة تشكل مادة مثيرة لمسلسل تلفزيوني جديد من ست حلقات بوشر بعرضه مؤخرا على شاشة التلفزيون البريطاني حيث تؤدي دور والدة شابلن الممثلة تويغي ووالد شابلن ايان مكشين ودور تشارلي الصغير الممثل جو غريري ( ١٥ عاما ) .

على صعيد الاصدارات دفعت دار بلومزبري كتابا عن حياة هذا الكوميدي العبقري ( ذكرى تشارلي ) بقلم المخرج المسرحي والمنتج السينمائي جيري ابشتاين . هذا الكتاب بات يزين واجهات المكتبات البريطانية . ضمن المؤلف الذي كان صديقا وزميلا لشابلن على مدى ثلاثين عاما صورا لم تنشر من قبل لشابلن . النص يتصدى للسنوات اللاحقة في حياة هذا العبقري تفصيليا ولهذا فان الكتاب يشكل اضافة قيمة للبيليوغرافيا الخاصة بشابلن التي تربو عن ٣٠٠ مطبوع .

اما الناقد السينمائي في صحيفة التايمز ديفيد روبنسون . صاحب افضل السير الحديثة عن شابلن ( شابلن : حياته وفنه ) ١٩٨٥ فانه يشرف على تنظيم معرض متنقل يفتتح في اذار المقبل على قاعة الصور المتحركة في لندن والمعروضات الخاصة بمخلفات شابلن تتوزع على تسعة اقسام طبقا للتسلسل الزمني وكل جزء مكرس لفترة من حياة الفنان الراحل منذ عهد الملكة فكتوريا مرورا بسنوات هو ليوود وتحفه السينمائية اللاحقة ونفيه خلال فترة الحرب الباردة الى نهاية مشوار الحياة . ولمناسبة مئوية شابلن ايضا يقدم كل من المؤرخين السينمائيين ديفيد جيل وكيفن بروتسلو عروضا سينمائية ابرزها اعظم افلام شابلن ( اضواء المدينة )

فعلى الرغم من ان هذا الشريط عرض اولا عام ١٩٣١ في بداية عهد الافلام الناطقة الا انه صور فيلما صامتا . لكن العرض الجديد سوف يكون مصحوبا بموسيقى المقطوعة الاصلية التي استوحى منها شابلن احدث الفيلم المذكور .

. على ان عام ١٩٨٩ لن يشهد فيلم سير ريتشارد ايتنبورو الذي يوثق لسيرة حياة شابلن كاملة فلن يكون جاهزا للعرض حتى منتصف العام القادم .

### ريتشارد الثاني الملك الممثل

اثمر التعاون بين مسرح ( ترايسف برود اكثنز ) الانكليزي وكنيدي سنتر في واشنطن عن بعث المسرحية الشكسبيرية ( ريتشارد الثاني ) . يبدو ان المخرج كليفورد وليامز قد حشد وجوها مسرحية بارزة اهمها ديريك جاكوبي الذي انيط به الدور الرئيس . هذا الممثل يمنح شخصية ريتشارد الثاني عمقا ويشحنها طاقة اكثر مما فعل في السابق اي ممثل اخر تقمص الدور ذاته فتراه يرسم ببراعة فائقة رحلة رجل يقايض الحلي والتحف النفيسة بالمعرفة وابهة الملوك بمجهولية عبد . والحيلة البارعة التي يوظفها جاكوبي في الاحتفاظ بهاتين الحالتين المتناقضتين في بؤرة مزدوجة . فهو لا يقدم ريتشارد الثاني ـ كما جرت العادة ـ على انه الملك الشاعر بل يرسم له بورتريت الملك الممثل الذي لاينفتأ اختبار براعته في التمثيل قياسا بمن حوله معولا حتى النهاية على امل ان خطابا عظيما اخر قد يسهم في اطلاق سراحه من بين قضبان السجن واعادته الى عرشه المغتصب . ليس هناك ادنى شك ان سيطرة جاكوبي على الشعر الشكسبيري ومقدرته على التحول من حاكم مستبد عابث الى زوج ضعيف منهزم في خلال سطور تؤكده موهبة استثنائية على خشبة المسرح تفهم الجديد بعمق واستيعاب كبيرين وباستخدام امثل لادوات الصنعة المسرحية .

### رقصة الموت

عندما هرع الى مستشفى برشلونة طلب سلفادور دالي تغطية انباء مرضه على الشاشة الصغيرة وقبيل ايام من وفاته طلب ان يستمع الى الموسيقى المحببة له . بعد صراع طويل مع المرض استسلم العبقري السوريالي للموت عن ٨٤ عاما . لقد مات الامبراطور الذي كان يقيس عبقريته بطول شاربيه اللذين كان يفتلهما بالشمع المعطر ! ! .

منذ الطفولة توضحت له صورة الفناء فقد اكتشف انه قد سمي ( سلفادور ) باسم شقيقه المتوفي واحدى رؤاه المبكرة عن الموت والعدم هي صورة حمار ميت يقتات عليه الذباب . وقد تكررت رؤى




الكلاب الميتة في فيلم ( كلب اندلسي ) الذي تعاون فيه مع صديقه لويس بونويل

كان دالي يحب المال ويقز ببخله وسعى لكسب اكثر مايمكن من المال وكان يحب المظاهر الاجتماعية ويحب ان يظهر بصحبة العظماء ولاسيما الجنرال فرانكو الذي احتفى به عام ١٩٥٦ . عام ١٩٣٩ عندما حرم من عضوية جماعة السورياليين لتهافته على المال . اعاد اندريه بريتون ترتيب حروف اسم سلفادور دالي لينحت منه كلمة جديدة بمعنى ( الطامع بالدولارات ) .

وعندما يهزأ دالي على طريقته المرئية الخاصة فانه يفعل ذلك مستعينا بخداعات رسامي عصر النهضة الايطالية على شاكلة فيرونيز وأركمبلدو . ومن هذه الخداعات موتيفات الموت والهذيان . دالي المولود في ١١ ايار عام ١٩٠٤ باسم ( سلفادور فيليبيه ياسنتو ) لم يكن يؤمن بالموت كامر حتمي ولكنه لم يكن يخفي رهبته من الموت الذي كان يعني الفناء والعدم . في سنواته الاخيرة استقر في مسقط راسه فيغيراس التي تبعد اميالا عن الساحل المتوسطي حيث رسم اشهر لوحاته . في متحف ثياترو موسي . اشهر متاحف اسبانيا بعد البرادو . الذي يضم نتاجات دالي يشاهد الزائر خارج باب المبنى بيوضا عملاقة واعمدة من اطارات السيارات في موازنة سوريالية عجيبة اما في الداخل فتاسره متاهة من المتع البصرية التي ابدعها دالي التي تثير فضول الصغار والكبار . لقد مات امبراطور السوريالية وترك عالما غرائبيا عجيبا سوف يثير الدهشة والفضول على مر العصور .

هكذا احب الأجمل









■ لقطات من مراسم استقبال الرئيس القائد صدام حسين للسيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني ■

## باقة ورد من الرئيس القائد الى الاذاعة الكردية لمناسبة تأسيسها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى الاذاعة الكردية لمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيسها التي تصادف اليوم .

( واع )

■ وضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول ■

## الميرغني يعرب عن امتنانه لرعاية القائد صدام حسين للمراقد المقدسة



وضع السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان الشقيقة والوفد المرافق لسيادته اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وصحب السيد احمد علي الميرغني السادة عبدالقادر عز الدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف وخالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وسفير العراق في الخرطوم وسفير واركان السفارة السودانية في بغداد .

ثم زار السيد احمد علي الميرغني والوفد المرافق لسيادته مرقدي الشيخ جنيد والشيخ معروف الكرخي حيث ادى والوفد المرافق لسيادته الصلاة في جامع الشيخ معروف الكرخي .

وعبر السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان الشقيقة في تصريح لمندوب (واع ) المرافق لسيادته في ختام زيارته للمرقدين المقدسين عن امتنانه للسيد الرئيس القائد صدام حسين لرعايته الدائمة للمراقد المقدسة .

وقال . ان اهتمام الاخ الرئيس صدام حسين واضح وظاهر في الحفاظ على هذه العتبات المقدسة والمستوى الجيد والرفيع للحفاظ عليها في التراث الاسلامي فجزى الله الرئيس صدام حسين كل خير عن الاسلام والمسلمين .

هذا وحيا السيد احمد علي الميرغني في ختام الزيارة . الجماهير التي احتشدت قرب مرقد الشيخ معروف الكرخي وهي تهتف بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومرحّبة بضيف العراق والوفد المرافق له .

وصحب السيد احمد علي الميرغني خلال زيارته للمرقدين المقدسين السادة عبدالقادر عز الدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف والسفير العراقي في الخرطوم وسفير واركان السفارة السودانية .

## وثيقة تعاون بين طلبة العراق واتحاد شباب ارتيريا

وقع الاتحادان الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام لطلبة وشباب ارتيريا وثيقة تعاون للسنوات ١٩٨٩ -١٩٩٢

واشتملت الوثيقة على تبادل الاراء والخبرات في المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية والسياسية للطلبة والشباب والاطلاع على مجالات عملهم اضافة الى تبادل الفرق الفنية والرياضية واقامة المعارض الفنية والمشاركة في النشاطات الطلابية والشبابية .

ووقع الاتفاقية عن الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق رئيس المكتب التنفيذي السيد انور مولود نيبان وعن طلبة وشباب ارتيريا السيد عثمان ادريس رئيس الاتحاد .

(واع)

■ خلال العام الحالي ■

## اقرار حفر ( ٥٠ ) بئرا ارتوازية في اربيل

اقرت مديرية المياه الجوفية التابعة للامانة العامة لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي حفر ( ٥٠ ) بئرا ارتوازية خلال العام الحالي في انحاءمتفرقة من محافظة اربيل .

كما تقرر في اجتماع عقدته الاجهزة الفنية في المديرية واجهزة حفر الابار في القطاع الخاص اشترط حصول العاملين في القطاع الخاص على اجازة ممارسة المهنة من فرع الزراعة والري في محافظة اربيل وان تقوم المديرية بالاشراف على اعمال حفر الابار التي ينفذها القطاع المذكور .

وحضر الاجتماع السيد يحيى الجاف محافظ اربيل .

ويذكر ان المديرية كانت قد انجزت خلال العام الماضي حفر ( ٨٥ ) بئرا ارتوازية في المدن الجديدة ومركز المحافظة اضافة الى نصب ( ٤٢ ) طاقم ضخ على الابار وصيانة المضخات القديمة .

## توزيع مكرمة ديوان الرئاسة على الفريق المنفذ لتصاميم مدينة الزبيدية الجديدة

وزعت امس مكرمة ديوان الرئاسة على اعضاء فريق العمل المكلف بتنفيذ تصاميم مدينة الزبيدية الجديدة بمحافظة واسط والتي تبعد ( ١٠٠ ) كم عن مدينة بغداد .

واقيم احتفال للمناسبة سلم خلاله السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي فريق العمل الذي يضم ( ١٦ ) من الملاكات التخطيطية والفنية في وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والصناعة والتصنيع العسكري وابلغ السيد وزير الحكم المحلي وكالة الانباء العراقية ان المدينة الجديدة والتي سيطلق عليها اسم صدامية الزبيدية تستوعب ( ٣٠٠ ) الف نسمة وصممت على اساس اقتصادي مستقل يقوم بالدرجة الاولى على الصناعة التحويلية .

وقال ان انجاز الدراسات التخطيطية للمدن من قبل الملاكات الفنية الوطنية دون الاستعانة بالخبرة الاجنبية يعد عملا متميزا في الكفاءة والشمول والتكامل ويجسد اقتدار الملاكات الوطنية .

واضاف ان تصاميم مدينة صدامية الزبيدية تضمنت شبكات النقل وخدمات البنى الارتكازية ( شبكات الماء والمجاري والكهرباء والهاتف ) واقامة جامعة تكنولوجية ومرافق للخدمات التسويقية والتجارية والترفيهية والصحية .

■ وزارة التجارة ■

## حلقة دراسية حول سياسة تنمية الصادرات العراقية

بدات امس في وزارة التجارة اعمال الحلقة الدراسية الخاصة بسياسة تنمية الصادرات العراقية .

وتناقش الندوة موضوعات حول الانتاج وتوفير السلع التصديرية والعلاقة بين الاجهزة الانتاجية والتصديرية وكلف الانتاج والسياسات السعرية والنشاط التصديري الخاص والانشطة الخدمية المكملة للعملية التصديرية .

والقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة بالمناسبة اكد فيها اهمية ابتكار الوسائل التي تسهل عمل المصدرين في القطاعات الاقتصادية كافة وبما يسهم في تنشيط الجهد الوطني وزيادة الانتاج وتحسين نوعيته

ويشارك في الحلقة ممثلون عن وزارات التجارة والصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري والمالية والتخطيط والنقل والمواصلات والداخلية والتعليم العالي والبحث العلمي .

■ لتعميق العلاقات الثنائية ■

## امين بغداد يلتقي نظيره اليمني



التقى السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد امس العقيد حسين محمد المسوري امين صنعاء والوفد المرافق له الذي يزور العراق حاليا .

وتم خلال اللقاء البحث في تعميق وتمتين العلاقات الثنائية في مجال تبادل الخبرات والمعلومات الفنية والادارية .

واشاد السيد امين صنعاء بالعلاقات المتطورة بين العراق والجمهورية العربية اليمنية التي ارسى دعائمها السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح مشيدا بالنصر المبين الذي حققه الجيش العراقي الباسل في البوابة الشرقية للامة العربية .

## امين صنعاء يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضع العقيد حسين محمد المسوري امين صنعاء والوفد المرافق له امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

واطلع الوفد الضيف خلال تجواله في اروقة متحف الضريح على معرض القائد والمستقبل الذي تجسد صوره زيارات ولقاءات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى معارض التصنيع العسكري والمواطنين .

كما وضع امين صنعاء والوفد المرافق له اكليلا اخر من الزهور على نصب الشهيد .

وشاهد خلال تجواله في متحف النصب معرض الصور الفوتغرافية التي تعكس الحياة النضالية والتاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودوره الريادي في تفجير ثورة ( ١٧-٣٠ ) تموز المجيدة .

■ الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر ■

## تخفيض اسعار اللحوم والاسماك

قررت الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر التابعة للاتحاد العام للتعاون تخفيض اسعار اللحوم الحمراء والبيضاء المطروحة عبر مراكزها في الدورة والكرادة و( ٧ ) نيسان .

وقال رئيس الجمعية لـ (واع) ان قرار التخفيض الذي يهدف الى خدمة المواطنين يشمل لحوم الغنم والبقر والعجل والاسماك الحية حيث حدد سعر الكيلو الواحد من لحم الغنم بـ ( ٥٫٠٠٠ ) دنانير فيما حدد سعر الكيلو الواحد من لحم البقر بـ ( ٤٫٥٠٠ ) دنانير .

واضاف ان الجمعية قررت ايضا تخفيض سعر السمك بعد ان كانت اسعاره مطلقة .. وغير محددة .

## توزيع مكرمة السيد الرئيس على المتميزين في مجال تطوير اللقاحات البيطرية

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العاملين المتميزين في مجال تطوير اللقاحات البيطرية المنتجة محليا وبخبرات عراقية .

ودعا وكيل وزارة الزراعة والري الاقدم في الحفل الذي اقيم بالمناسبة الى جعل هذا التكريم محفزا لبذل المزيد من الجهد والعطاء لانه يمثل وساما يطرز صدور جميع العاملين في الوزارة .

وشمل التكريم ( ٢٨ ) باحثا يمثلون المختبرات البيطرية التابعة لوزارة الزراعة والري وكلية الطب البيطري ووزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

(واع)

■ رئيس وفدنا لمؤتمر التربية الدولي في جنيف ■

## معايير مشتركة لتعميق الترابط بين التعليم والتنمية

■ كتب - مجيد اللامي

دعا العراق الى ضرورة ايجاد الية يمكن الاعتماد عليها في اطار معايير مشتركة لتعميق الترابط بين التعليم والتنمية وزيادة فاعلية التعليم العالي في هذا المجال .

واشار السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي لدى ترؤسه الوفد العراقي الى اجتماعات الدورة الحادية والاربعين للمؤتمر الدولي للتربية المنعقدة في جنيف مؤخرا الى ان المسالة الاخرى التي يجب ان تحظى بالاعتماد من قبل المكتب الاقليمي والمراكز العربية هي مسالة تدريب القيادات الجامعية وتوفير المعلومات والاحصاءات للجامعات في شتى حقول المعرفة وتطورها كما ان الكتاب المنهجي هو الاخر يمكن ان يكون من المسائل التي ينبغي الوقوف عندها للتفكير المشترك والجهود المشتركة التي من شانها تطوير الجهود البحثي والتدريسي في اطار الكتاب المنهجي العلمي المشترك

كما اكد السيد الوزير بان العراق اعتمد اسلوب تدريب الطلبة ولاسيما في الاختصاصات الهندسية والتقنية فتم اصدار تشريع خاص بذلك واعتمد العراق ايضا الممارسات الميدانية للاطر التدريسية جزءا اساسيا من مؤهلات ذلك القطر قبل الخدمة واستحدثت مراكز للتعليم المستمر من اجل وضع خبرة مؤسسات التعليم الجامعي في خدمة المجتمع من خلال اقامة دورات متخصصة هدفها رفع كفاءة المهنة وتحديث معلومات المشاركين فيها وهناك ممارسات متقدمة اخرى مطلوب دخولها في هذا المجال ومنها تحديد الصيغ المثلى لتدريب الطلبة والاطر التدريسية والفنية

■ وعن التطور الذي يشهده القطر في مجال البحث العلمي ابلغ السيد الوزير المؤتمر بانه تم اعداد خطة بحثية خمسية متكاملة تؤكد وضع خبرة العاملين في التعليم العالي للتعامل مع المشكلات المحلية في التخصصات الانسانية والهندسية والطبية وفي مجال العلوم الصرفة والزراعة كما اعيد تنظيم وهيكلة مراكز البحوث التابعة للتعليم العالي لتكون مواكبة للتطورات العالمية ويتم في الوقت الحاضر اعداد تشريع خاص ينظم العمل في هذه المراكز ويحفز العاملين فيها .

■ وحول ابرز المؤشرات على تطوير الممارسات الديمقراطية في التعليم مابعد الثانوي .

اشار السيد الوزير الى تجربة الجدار الحر التي تتيح للطلبة التعبير عن ارائهم ومشاعرهم بكل حرية في ما يتعلق بالعمل الجامعي والحياة العامة بالاضافة الى اتاحة الفرصة كاملة للطلبة لانتخاب ممثليهم وكذلك تمكين ممثلي الطلبة من الحضور في مجالس الكليات والمعاهد التي يدرسون فيها .

## بدء اعمال المؤتمر السنوي لمديري المرور في المحافظات

كتبت - راوية هاشم

افتتح السيد سمير محمد عبدالوهاب امس اعمال المؤتمر السنوي لمديري المرور في محافظات القطر الذي يعقد تحت شعار « الانسان الانشط والادق هو الافضل بيننا » .

ويتناول المؤتمر على مدى يومين عددا من المواضيع . اهمها ماتحقق من مقررات المؤتمر الفصلي للعام الماضي وخطة عمل مديرية المرور للعام الحالي ودراسة عن واقع العمل الحسابي في مديرية المرور العامة ودور المواطن في الحد من حوادث المرور المؤسفة وواقع عمل الشؤون الفنية .

واشار السيد الوزير خلال حديثه الى ان المرحلة المقبلة ستشهد توسيعا في الممارسة الديمقراطية وهذا يعني ان الحياة ستكون بسماتها الجديدة اكثر نضجا من المراحل السابقة . ولكي نتعامل مع المرحلة المقبلة بشكل كفوء ودقيق لابد من النهوض بواقع العمل بشكل افضل سواء مايتصل بالصيغ الاجرائية او الخطط المعتمدة او العلاقة والتصرف والتعريف بالقانون واضاف يجب ان يتناول المؤتمر نقطة اساسية تقوم على فحص المرحلة الحالية في ضوء الابعاد الفكرية للثورة الادارية التي يقودها الرئيس القائد صدام حسين

واختتم حديثه بالقول . ونحن نفحص الحياة الداخلية علينا ان نستحضر مهمات المرحلة المقبلة ومهمات رجل المرور واسهامه في العملية الديمقراطية

هذا وكان السيد مدير المرور العام قد القى كلمة اشار فيها الى اهم المرتكزات الواجب اتباعها وهو استحضار المبادىء التي هي المؤشر الاساسي وامتلاك رؤية واضحة وايمان كامل بالاهداف التي تحدد مسيرة العمل وامتلاك القدرة على تحليل الوعي لمجريات الاحداث .

واضاف يجب ان تكون الحالة الجديدة مبنية على الفعل المشترك في المساهمة والاقتراح والابداع من اجل الجميع هذا وحضر افتتاح المؤتمر عدد من المديرين العاملين في اجهزة قوى الامن الداخلي للوزارة

## اليوم تحتفل الخطوط الجوية العراقية بالذكرى ( ٤٣ ) لتاسيسها

تحتفل الخطوط الجوية العراقية اليوم بالذكرى ( ٤٣ ) لتاسيسها

وقال المدير العام للخطوط الجوية العراقية ، ان عدد المسافرين الذين اقلتهم طائرات الخطوط الجوية العراقية خلال العام الماضي بلغ ( ٧٥٠ ) الف مسافر محققا زيادة قدرها ( ٧٧ ) بالمائة عن العام الذي سبقه كما حققت زيادة في مجال الشحن الجوي بنسبة ( ٤٠ ) بالمائة واضاف ، ان هذه الزيادة تاتي بسبب زيادة عدد السفرات على الخطوط الطويلة وزيادة عدد الوكلاء وعدد المكاتب في الخارج

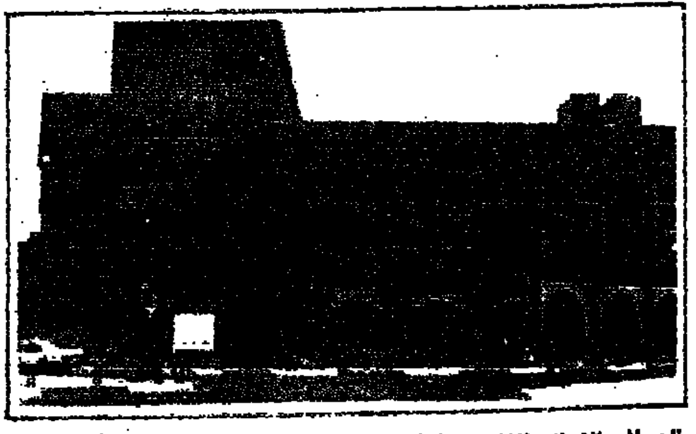
وقال ، انه نتيجة هذا النشاط الذي تحقق استطاعت الخطوط الجوية من خلاله توفير عملة صعبة للدولة بلغت ( ٣٢ ) مليون دولار وانا نطمح الى زيادة النقل بحيث يصل الى مليون وربع المليون مسافر .

واشار السيد مدير عام الخطوط الى ان الشركة تقوم حاليا على مستوى النقل الداخلي بنشاط واسع خاصة بعد افتتاح مطار البصرة الدولي واستخدام مطار المثنى تسهيلا للمواطنين .

(واع)

■ مركز صدام للفنون تعبير عن رعاية الرئيس القائد للحركة الفنية ■

## اشعاع حضاري متميز في زمن الازدهار الجديد



العراقيون مدهشون

كلمتان قالهما صحفي اجنبي وسط حشد من الفنانين التشكيليين العرب والاجانب ايام مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي . ولاحت على الوجوه ملامح استفسارات او ملامح من يستزيد

■ قال الصحفي الاجنبي ان العباسيين شيدوا في عصر ازدهارهم اول جامعة في العالم هي الجامعة المستنصرية على الضفة اليسرى لنهر دجلة في جانب الرصافة . وذلك الجانب هو الذي استثار الشاعر القائل « عيون المها بين الرصافة والجسر » وهؤلاء هم العراقيون يشيدون في الضفة المقابلة من النهر في جانب الكرخ صرحا ضخما هو مركز صدام للفنون في زمن ازدهارهم الجديد .

قلت ان السيد الرئيس صدام حسين يرى ان .

( الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة ) .

■ قال ، لابد من ان تكون هذه فلسفة عراقية اصيلة حيث ينعكس عصر الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ايجابيا في ازدهار الثقافة والفنون » .

وفي الحق . فان مركز صدام للفنون اخذ اسمه من مبادرة السيد الرئيس القائد نفسه بتاسيس هذا الصرح الثقافي تعبيرا عن اهتمامه بالحركة الفنية ورعايته لها بشكل مباشر .

■ وينهض مركز صدام للفنون مبنى معاصرا راقيا دون ان يغادر في ملامحه المعمارية طابع العمارة التراثية البغدادية وهو ما لفت انتباه الصحفي الاجنبي الذي قال ان العراقيين مدهشون . وياخذ المبنى مساحة تسعة الاف متر مربع تتوزع عليها اثنتا عشرة قاعة مجهزة على نحو باذخ .

وتستقبلك عند المدخل الارضي والطابق الاول قاعات المعرض الدائم الذي يعد من قبيل متحف للاعمال التشكيلية الحديثة بمختلف مدارسها واتجاهاتها . ويضم المعرض الدائم ( ٢٠٠ ) لوحة رسم زيتية انجزها رسامون عراقيون من الرواد والشباب و( ٥٠ ) منحوتة و( ٤٠ ) نتاجا نموذجيا من الخزف والسيراميك . تستبدلها ادارة المركز كل فترة بشيء جديد

ويستقبل مركز صدام للفنون على مدار السنة نحو خمسين معرضا فنيا للافراد والمجموعات الفنية بضمنها مهرجان الواسطي ومهرجان بغداد العالمي الثاني للفنون التشكيلية ومعارض للفنانين العراقيين والعرب والاجانب لكنك يمكن ان تحضر في المركز عروضا مسرحية ذات طابع ثقافي خاص وعروضا سينمائية متميزة وحفلات موسيقية وندوات بشان الفنون والثقافة .

■ وكان المركز شاهد العصر في مناسبات كبرى .. فقد عرض جانبا مهما من الوثائق والصور والكتابات المرتبطة بتحرير الفاو يومي ١٧-١٨ نيسان بعد تحريرها باشهر تحت عنوان « الفاو في ضمير العراقيين والعرب » .. كما شهد نتاجات ( ٥٠٠ ) فنان وفنانة من ارجاء الارض في مهرجان بغداد العالمي الثاني للفنون التشكيلية . ونتاجات مهرجان بغداد العالمي للخط والزخرفة الاسلامية

ويمكن للمنهمين ان يستفيدوا من خدمات متخصصة يقدمها المركز في مكتبته التي تضم نحو ثلاثة الاف كتاب حول موضوعات تاريخية وفنية وثقافية الى جانب الموسوعات والدراسات الفلسفية وخدمات قسم الوثائق والدراسات الجمالية .

وعلى الرغم من ان مركز صدام للفنون لم يبلغ بعد سنته الثالثة لكنه في نظر الكثيرين يقف ندا راقيا للمراكز الفنية والثقافية البارزة في المعمورة

■ استعدادات لعقد مؤتمر المعلمين ■

# اجراءات لوضع أسس وضوابط منح شهادة لقب المعلم الاول

■ كتبت ـ بشرى محمد شبيب :

تستعد نقابة المعلمين في القطر لوضع الاسس والضوابط اللازمة لمنح شهادة لقب المعلم الاول في القطر .

وقال السيد نقيب المعلمين .. ان مجلس النقابة سيقوم بمفاتحة وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي لاختيار اربعة معلمين متميزين في كل محافظة من محافظات القطر .. يمثلون المدارس الابتدائية .. والمتوسطة والثانوية .. والمعاهد والجامعات العالية .. وسيكون هذا النشاط ممارسة دائمة في النقابة .

وعن الاستعدادات لعقد المؤتمر العام السادس عشر للنقابة قال السيد عيسى سلمان نقيب المعلمين ..

تشهد فروع نقابة المعلمين في محافظات القطر استعدادات واسعة لعقد المؤتمرات الفرعية وانتخاب اعضاء مجالس النقابة استعدادا لعقد المؤتمر العام السادس عشر للنقابة الذي سيقام للفترة من ( ٨ ـ ١٠ ) من شهر اذار المقبل .

■ ويهدف المؤتمر الذي يشارك فيه عدد كبير من التربويين والاختصاصيين والمعنيين من الوزارات والجهات ذات العلاقة . الى تعميق النشاطات والممارسات الديمقراطية بين جماهير المعلمين .. وتوعيتهم بدورهم في انتخاب ممثليهم . ومسؤولياتهم الجديدة في مرحلة النصر والسلام التي يشهدها قطرنا المناضل كما سيوضح المؤتمر قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بجعل الانتماء الى المنظمات الجماهيرية اختياريا .

■ واشار السيد نقيب المعلمين موضحا . ان النقابة اعدت برنامجا واسعا للتوعية باهداف الانتخابات واهميتها في بناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي الجديد ولضمان مشاركة اكبر عدد ممكن من المعلمين لانتخاب ثلاثة معلمين لكل الف منهم ضمن ممارسة الانتخابات التي ستجري في الخامس من اذار المقبل .

■ وبين السيد نقيب المعلمين . ان بيانا خاصا سيصدر عن النقابة يتضمن نشاطات وممارسات المؤتمر اضافة الى اصدار قائمة باسم الجبهة التعليمية للمؤتمر السادس عشر تشمل اعضاء المؤتمر وسيتم توزيعها على مدارس القطر كافة قبل الانتخاب باسبوع واحد ويجري التصويت عليها في الخامس والعشرين من شباط المقبل .

■ وفي ختام حديثه اكد السيد نقيب المعلمين .. ان النقابة وضعت في مجلسها وفروعها في المحافظات . برامج هادفة وخطط طموح لخدمة المعلمين في القطر .. وجعل المعلم يؤدي دوره الامثل في العملية التربوية والتعليمية وبناء الجيل الجديد بناء صحيحا ينسجم وتوجهاتنا القومية .. وتحقيق اعلى نسب النجاح لخدمة وطنهم العزيز .. كما ان ممارسات هادفة اقرها مجلس النقابة لتعزيز دور النقابة الفاعل وبلورة نشاطاتها في كافة المجالات والعمل على جعل بعض النشاطات تقليداً سنوياً ثابتا كمهرجان النصر والسلام الذي اقامته النقابة خلال العام الماضي بمشاركة نقابات المعلمين ووزارات التربية في الوطن العربي .

## اوسع حملة عمل شعبي في اربيل

بدات في محافظة اربيل اوسع حملة للعمل الشعبي وتستمر اسبوعين .

وتهدف الحملة التي اشرف عليها السيد يحيى الجاف محافظ اربيل وشاركت فيها اليات مديرية بلدية المحافظة وشركة اشور للمقاولات ردم المستنقعات ورفع الانقاض وتبليط واكساء الشوارع الداخلية في احياء الشرطة وبرايتي .

## ندوة للتوعية المرورية في ذي قار

نظمت مديرية المرور في محافظة ذي قار ندوة لمنتسبي نقابة العمل وعمال الميكانيك في اطار الحملة الوطنية للحد من حوادث المرور .

تم في الندوة تاكيد اهمية الالتزام بالتعليمات والقوانين المرورية والتقيد بالسرعة المقررة للمركبات داخل المدن وعلى الطرق الخارجية بما يؤمن حماية الممتلكات العامة والحفاظ على ممتلكات وارواح المواطنين .

■ الشركة الهندسية للتصميم والانشاء الصناعي ■

# تنفيذ ( ٨ ) مشاريع صناعية خلال العام الحالي

تنفذ الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري خلال العام الحالي ( ٨ ) مشاريع صناعية بينها مشروع الانابيب الحديدية بطاقة ( ١٦٠ ) الف طن سنويا .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية مدير عام الشركة وقال ان المشاريع المذكورة تشمل صناعة الاسمدة المركبة والفوسفاتية وخطا للصباغة ووحدتين لمعالجة المياه الصناعية في معامل الدباغة الجديدة والبان ابي غريب ومعملين للورق والغازات الصناعية ( الاوكسجين والاركون ) التي تستخدم لمختلف الاغراض في الصناعات الهندسية اضافة الى تنفيذها اعمال توسعات في عدد من المشاريع القائمة .

واشار الى ان الشركة انجزت خلال العام الماضي ( ٧٠ ) دراسة عن الجدوى الاقتصادية والفنية لعدد من مشاريع الصناعات الهندسية والانشائية والكيمياوية والبتروكيمياوية والمغذية للسيارات .

واوضح انه تم انجاز تصاميم ( ٣٢ ) مشروعا وعملا لحساب المنشات والهيئات والدوائر التابعة للوزارة بقدرات ذاتية للشركة وبفترات زمنية قياسية .

واشرفت الشركة على تنفيذ ( ١٨ ) مشروعا صناعيا بلغت كلفتها ( ٣٤٦ ) مليون دينار شملت معامل الاسمدة الزراعية والاسمنت في سنجار والقائم والسكائر في بغداد وتشغيل وافتتاح خمسة مشاريع اخرى للربط والتحميل الصناعي لخط سكة مشروع سمنت كبيسة والاسكان الصناعي في ديالى ومعمل لتخمير التبوغ في السليمانية .

واشار المدير العام الى ان السنة الماضية شهدت تنفيذ ( ١١ ) مشروعا وعملا لصنع الخزانات والابواب والشبابيك والادوات الاحتياطية للسيارات والاليات والمعدات التنفيذية للمشاريع القائمة والدور الجاهزة والاعمال المدنية لملحة السماوة ومجمع الصناعات البلاستيكية ووحدة لتحلية المياه لمشروع البتروكيمياويات ومغذي الماء الجديد لمنشاة القادسية للصناعات الهندسية .

وقال ان الشركة ابرمت عقودا مع الشركة العربية للكيمياويات والمنظفات لتقديم الاعمال الاستشارية لمشروع ثلاثي فوسفات الصوديوم والشركة العراقية الاردنية لتقديم الاستشارات الفنية لمشروع المنظفات الجديد الذي يقام في العراق .

واوضح المدير العام ان الشركة وفرت خلال العام الماضي ( ١٤ ) مليونا ونصف المليون دولار لقيامها بانجاز الاعمال الفنية للمشاريع الصناعية بقدرات ذاتية عراقية وبكلف قليلة ومناسبة كما حققت ايرادا بلغ ( ٤ ) ملايين و( ٤٠٠ ) الف دينار لقاء تقديم الاستشارات واعداد الجدوى الفنية والاقتصادية لمشاريع صناعية لحساب جهات عراقية وعربية .

( واع )

## كل صباح

### دور الجهاز المركزي للتقييس

اعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية قائمة طويلة باسماء المشاريع المتميزة والمتدنية بانتاجها . وهذه المشاريع تابعة لمختلف القطاعات ( الاشتراكي والخاص والمختلط ) .

ومن يقرأ القائمة يتوقع ان ثمة اجراء معينا اتخذ او سوف يتخذ بحق المشاريع ذات الانتاج المتدني ، او ان المشاريع المتميزة سوف تثاب على تميزها تطبيقا للمبدأ العادل بالثواب والعقاب . ولكن ظهر ان للموضوع برمته هو عملية اعلامية الغرض منها غير واضح .

فلاهو بالانذار ولاهو بالتوجيه ولاهو بالعقوبة ..!! اذن ماذا ؟!

الذي لاشك فيه ان الجهاز قام بجهد واضح في هذا المجال من خلال تفتيشه لذلك العدد الكبير من المشاريع ودراسة السلع المنتجة فيها . ولكن ماذا بعد . لاشيء .

الذي نرجوه هو ان يكون الجهاز اكثر ايجابية في حماية المستهلكين وصيانة حقوقهم وايقاف المشاريع ذات الانتاج المتردي عند حدها كائنة ماكانت عائديتها سواء للقطاع الاشتراكي او الخاص او المختلط . والا فما الداعي لاعلان ذلك ؟

ان وقوفه عند حدود الاعلان فقط كمن يقول لنا ان هذه المشاريع تضر بالمستهلك وتسيء الى سمعة الصناعة العراقية ولكنني لا استطيع حيالها شيئا او انني لااريد ذلك .

المطلوب هو ايقاف المسيء عند حده والا فاننا لانشجعه فقط وانما نشجع الآخرين على ان يكونوا مثله

والمطلوب ايضا وبشكل ملح . موقف اكثر حزما في حماية المستهلكين

■ د . عبدالجبار منديل ■

# فريق من الباحثين يتوصل لانتاج سماد من بعض انواع الطحالب

توصل فريق من الباحثين في مركز البحوث الزراعية والموارد المائية التابع لمجلس البحث العلمي الى طريقة لاستخدام الطحالب الخضراء المزرقة كسماد فعال في زيادة انتاج محصول الرز .

واوضح الدكتور عبدالغني ابراهيم احد اعضاء الفريق لـ( واع ) ان الطريقة سهلة ويمكن للمزارعين القيام بها بواسطة ارشادات الفريق .

واضاف ان الطريقة تتطلب عزل الطحالب الملائمة من التربة ثم يتم تكاثرها باستخدام حوض كبير توضع فيه كمية من التربة الحقلية الجافة وقليل من السماد والماء ويترك الحوض تحت ضوء الشمس لفترة اسبوع وبعد تكاثرها تترك لتجف وتسحق وتعبا في اكياس لاستخدامها .

واشار الى ان التجارب الحقلية التي اجراها الفريق العلمي على ارض مساحتها ( ٦ ) دونمات اثبتت فعالية السماد الجديد ولوحظ زيادة في انتاج محصول الرز حيث كان الانتاج قبل استخدام السماد الجديد حوالي ( ٧٠٠ ) كيلوغرام من الرز للدونم الواحد في حين بلغت نسبة الزيادة ٢٥ بالمائة اي ( ٢٥٠ ) كيلوغرام للدونم الواحد .

واشار الى ان تنمية الطحالب الخضراء المزرقة في الحقل يمكن اجراءها موقعيا من قبل الفلاح ولها دور في تحسين خواص التربة اضافة الى كونها اقتصادية وامينة وليست لها جوانب سلبية على البيئة كما للاسمدة .

( واع )

# حملة توعية باهمية صحة الفم والاسنان

تنفذ كلية طب الاسنان في جامعة بغداد مطلع الشهر المقبل حملة في محافظات نينوى وواسط والبصرة للتوعية باهمية صحة الفم والاسنان .

وستتوزع فرق من طلبة واساتذة الكلية خلال الحملة التي تستمر طوال فترة عطلة نصف السنة الدراسية على مدارس المحافظات المذكورة ودور المواطنين فيها لتوضيح اساليب العناية بصحة الفم والاسنان واهمية قواعد طب الاسنان الوقائي وتوزيع الملصقات الخاصة بذلك اضافة الى تزويد المواطنين والطلبة بمعاجين وفرش الاسنان .

ويذكر ان هذه الحملة هي الحملة الرابعة التي تنظمها الكلية ضمن منهاجها في مجال التوعية .. وكانت الحملات الثلاث قد نظمت خلال السنوات الثلاث الماضية .

■ واسـط ■

## تسويق ( ١٤ ) الفا و( ٥٢٤ ) طن ذرة

بلغت الكميات المسوقة من محصول الذرة في محافظة واسط من قبل الفلاحين الى مراكز الاستلام في مدن الكوت والحي والنعمانية والشحيمية ( ١٤ ) الفا و ( ٥٢٤ ) طنا بزيادة ( ٩ ) الاف و ( ٤٣٣ ) طنا عن انتاجية موسم العام الماضي .

وتتوقع المصادر الزراعية في المحافظة ان يصل انتاج هذا الموسم الى ( ١٨ ) الف طن .

■ ومن جهة اخرى قرر المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة في اجتماع عقده امس تشكيل فرق عمل للاشراف الميداني على عملية الاستزراع الشتوي وعقد الندوات واللقاءات مع الفلاحين لتوضيح اهمية توسيع الرقعة الزراعية لمحاصيل الحبوب والمحاصيل التي تستخدم في مجالات الصناعة المختلفة .

■ خطة جديدة لمعهد بحوث التغذية ■

# خدمات غذائية لرفع المستوى الصحي للمواطنين

■ كتبت ـ راوية هاشم

يتولى معهد بحوث التغذية التابع لوزارة الصحة ، وضع الاحتياجات الغذائية لمختلف فئات المواطنين من حيث العمر والجنس والجهد ورفع المستوى الصحي بينهم من خلال البحوث والدراسات المتعلقة بحالة التغذية في القطر .

وقد حدد المعهد اهداف خطته للعام الحالي المتضمنه وقاية صحة المواطنين من الملوثات الفيزياوية والكيمياوية التي يمكن ان تنتقل عن طريق الاغذية وذلك باجراء التحاليل على المؤشرات التي تدل على الملوثات او التحري عن مسبباتها الوقائية ووضع الخطط المناسبة لمنع تداولها .

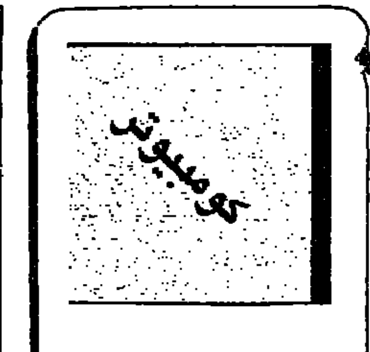
وتؤكد الخطة اهمية معالجة الامراض التي تلعب فيها التغذية دورا مهما وتحديد المبادلات الغذائية المناسبة لكل حالة مرضية وتطوير تغذية المرضى الراقدين في المستشفيات فنيا بتحديد نوعيتها وكميتها مع مراعاة طبيعة امراضهم .

وتهدف الخطة ايضا الى تنشيط عمل المعهد باعتباره مرجعا علميا لكل حالة لها علاقة بالغذاء والتغذية في القطر وذلك من خلال الاشتراك في اللجان المتمثلة في ، هيئة الغذاء والتغذية والاستشارية الفنية لصحة الغذاء في القطر ، لوضع الخطط الغذائية والتعليمات الخاصة بالصحة ذات العلاقة وتقييم البحوث والكتب والمواصفات وحل المشاكل الصحية التي لها علاقة بالغذاء التي تحتاج الى حلول سريعة .

ومن الجدير بالذكر ، ان المعهد يتكون من عدة اقسام منها قسم ( العيادة الخارجية التخصصية والصحة الغذائية والمايكروبايولوجي والكيمياوي وتغذية مرضى المستشفيات والثقافة الغذائية والبحوث والدراسات ) .

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

## في خدمتك



المهندس
ثائر خالد عبدالحميد



# مسابقة جديدة في برمجة الكومبيوتر

في اطار دعم ورعاية النشاط الشبابي العلمي يبادر مكتب الشؤون الثقافية والعلمية في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق باقامة مسابقة كبرى في مجال البرامجيات المتخصصة برسم صاروخي الحسين والعباس ويشترط في البرامج المشاركة في المسابقة ان تكون معبرة عن جهد ابداعي متميز وان يرسم على الصاروخ العلم العراقي الحبيب وان يسجل البرنامج على شريط كاسيت او قرص مغناطيسي مرن وان اخر موعد لاستلام البرامج هو ١٥/٢/١٩٨٩

وقد تم تخصيص جوائز تقديرية على النحو التالي

١ ـ الفائز الاول ( ٧٥٠ دينارا )
٢ ـ الفائز الثاني ( ٥٠٠ دينار )
٣ ـ الفائز الثالث ( ٢٥٠ دينارا )
٤ ـ الفائز الرابع ( ١٠٠ دينار )

وبهذه المناسبة يسرنا ان نوجه التحية للعاملين على اقامة هذه المسابقة في مكتب الشؤون الثقافية والعلمية ونتمنى لهم الموفقية والنجاح لخدمة التطور العلمي في عراقنا الحبيب ونتوجه بالدعوة لاصدقاء زاوية (كومبيوتر) للاشتراك في هذه المسابقة .

فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة الاتصال بمختبر الكومبيوتر التابع لنادي العلوم في الرصافة .

### ■ برنامج الاسبوع ■

نستكمل اليوم الجزء الثاني والاخير من برنامج حمامة السلام وهو من البرامج المشاركة في المسابقة الكبرى لبرامجيات التحرير والنصر والسلام ويتكون من الخطوات ( ٢٢٠ ـ ٣٨٠ )

نتمنى ان يتمكن الاصدقاء من الاستفادة من التقنيات البرمجية الواردة فيه ومحاولة تطويره باتجاه اضافة فعاليات اخرى ونحن بانتظار برامج الاصدقاء المطورة .

```
220 CIRCLE(166,73),1,1
230 PAINT(200,105),13,3
240 PAINT(250,80),12,3
250 PAINT(245,95),15,3
260 LINE(310,10)-(10,190),16,B
270 LINE(300,20)-(20,180),16,B
280 LINE(290,30)-(30,170),16,B
290 PAINT(7,7),11,16
300 PAINT(15,15),16,16
310 PAINT(25,25),1,16
320 COLOR 5
330 LOCATE4,1:PRINT "*      *      *
340 LOCATE4,18:PRINT "*      *      *
345 COLOR 11
347 LOCATE2,16:PRINT " VICTORY"
349 COLOR 11
350 LOCATE11,16:PRINT "&
360 COLOR 11
370 LOCATE12,16:PRINT " PEACE"
380 GOTO 380
```

## في اروقة

## الاذاعة والتلفزيون

### ■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

١٥ر٤ منوعات غنائية للشباب
١٥ر٥ الطلبة والشباب
٤٥ر٥ افلام كارتون
٣٠ر٦ احلى الكلام
١٥ر٧ الاسرة والطفل
٣٠ر٨ رسالة القاهرة المصورة
١٥ر١٠ حلقة من المسلسل العربي ، الراية البيضا ، تمثيل سناء جميل وجميل راتب
ـر١١ الفيلم الاجنبي

■ القناة الثانية ■

ـر٤ الفترة التعليمية
٣٠ر٧ البرنامج الفارسي الموجه
١٥ر٩ المسلسل الاجنبي ( دوريس دي )
ـر١٠ ساعة مع النغم
ـر١١ حفلة الاسبوع

### ■ صوت الجماهير ■

٥٠ر٩ ، مجنون بحبك ، لموفق بهجت
ـر١١ اغنيتي المفضلة

٥ر١٢ ، ياحبيبي ، لهناء ، ماشي كلامك ، لمحمد قنديل
٤٠ر١٢ ، وحدك ملكت الروح ، لسميرة توفيق ، الحمد لله على السلامة ، لراغب علامة ، ياقلبي لدكول التوبة ، لمائدة نزهت
٥ر١ ، بنتي اموره ، للفائزة احمد ، شكد افرح ، لصلاح عبدالغفور ، يا شاغلني ، لشادية
٤٥ر١ ، ردي سلامي ، لمحمد عبدة
٥ر٢ ، على عيني ، لوردة الجزائرية
٣٠ر٢ ، روحي يا روحي ، لرفيق شكري ، القريب منك بعيد ، لنجاة الصغيرة ،
١٠ر٥ ، الغاوي ، لصباح ، تايبين ، لياس خضر ، شكاني الهوى ، لعنود
٥٥ر٥ ، ياخشوف ، لناظم الغزالي
٥ر٦ ، سيدي انا ، لميادة الحناوي
٢٠ر٧ ، مد وجزر ، لسعدون جابر ، من حقك تعاتبني ، لعزيزة جلال ،
٢٠ر٩ ، ضوه خدك ، لفاضل عواد
٤٥ر٩ ، غني ياقلبي ، لفريد الاطرش وايمان

## الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ـ ر٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٣٥ر٥ مساء .

## ■ مواقيت الصلاة ■

| | |
|---|---|
| الفجر : ٣٠ر٥ | المغرب : ٣٥ر٥ |
| الظهر : ٢٢ر١٢ | العشاء : ٥٥ر٦ |
| العصر : ٥ر٣ | فجر الاثنين : ٢٩ر٥ |

## الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ ر٧ مساء وحتى ـ ر١٢ عند منتصف الليل :

الجمهور : تل محمد ـ قرب مستشفى العلوية
الجولان : حي العامل ـ مقابل شركة المخازن العراقية
اللقاء . مدينة الحرية الثانية
الخلود : شارع الرشيد ـ قرب ساحة الخلاني
الفارابي : مدينة صدام ـ سيف سعد
الانبار : حي الخضراء ـ الشرطة الثانية

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ ر٧ مساء وحتى ـ ر٧ من صباح اليوم التالي فهي : ـ

ابن خلدون . مدينة الشعلة ـ شارع الاسالة
الامومة : بغداد الجديدة ـ نعيرية ـ وكيارة
اشبيلية : المنصور ـ شارع ١٤ رمضان
القناة : الصليخ الجديد ـ مقابل العيادة الشعبية

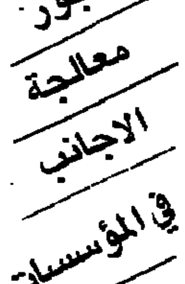
### ■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة التأميم ■
ـ صيدلية الجماهير
■ محافظة بابل ■
ـ صيدلية العودة
■ محافظة السليمانية ■
ـ صيدلية الثالثة الشعبية
■ محافظة ميسان ■
ـ صيدلية الحسنين

## ■ اخترنا لك ■

هذه دعوة لمشاهدة المسرحية الشعبية الكوميدية ( عالبركة عيد وعرس ) التي تعرض على مسرح اليرموك في البياع ( سينما اليرموك سابقا ) وهي من اعداد كريم العراقي واخراج سليم الجزائري وتمثيل . غزوة الخالدي وشكري العقيدي وسهام السبتي وفاضل جاسم وانوار عبدالوهاب وقاسم صبحي وعبدالامير السماوي وسلام شاكر ومجموعة من فناني الفرقة القومية للفنون الشعبية . الموسيقى والالحان للفنان عبدالحسين السماوي .

يبدأ العرض في الساعة السابعة مساء .




حددت وزارة الصحة اجور الفحص والتشخيص للاجانب من غير المواطنين العرب المراجعين للعيادات الخارجية في المستشفيات والمؤسسات الصحية في القطر ابتداء من الاسبوع الثاني من الشهر الحالي ومن بين ما تم تحديده اجور الفحص الطبي التي اصبحت دينارا واحدا وتخطيط القلب ديناران . التحاليل المختبرية البسيطة دينارا ونصف الدينار ، وفحص اشعة على لمنطقة واحدة خمسة دنانير . ووصفة الدواء دينارا ونصف الدينار . واشعة الاسنان دينارا ونصف الدينار . وفحص العدسات اللاحقة ثلاثة دنانير . واجرة السرير العام ليوم واحد ( ٥٠٠ر٢٧ ) دينارا . والعمليات الصغرى ( ١٠ ) دنانير . والعمليات الكبرى ( ٥٠ ) دينارا . واجور الولادة ( ٥٠٠ر٢٧ ) دينارا

## في خدمة بساتين الفاكهة

هناك اعمال معينة يجب اجراؤها خلال هذه الايام لخدمة بساتين الفاكهة تحددها لنا الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي بما يلي :

■ تقلم وتسرطن اشجار الفاكهة النفضية والمستديمة الخضرة مع تجنب تقليم العنب ايام الصقيع .

■ ترقيع مواقع الاشجار الفاشلة لبساتين الفاكهة وغرس الاشجار الحديثة .

■ الاستمرار في التسميد الحيواني مع الحراثة للقضاء على الادغال .

■ الاستمرار في تكريب النخيل وازالة الاشواك .

## النشرة الجوية

يتوقع ان يكون الطقس خلال هذا اليوم غائما جزئيا الى غائم في بعض اقسام المنطقة الوسطى والاقسام الشمالية في المنطقة الجنوبية مع فرصة لتساقط امطار في تلك الاقسام لاسيما الغربية منها .

وستكون الرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة في الاقسام الشرقية في القطر وشمالية غربية معتدلة السرعة في باقي الاقسام تنشط على فترات مسببة تصاعد غبار محلي في اماكن متفرقة من المنطقة الجنوبية لاسيما الغربية منها .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم :

بغداد ١٤ درجة مئوية . الموصل ١٣ درجة مئوية . البصرة ١٦ درجة مئوية .

## ■ هواتف تهمك ■

| | |
|---|---|
| الاسعاف الفوري | ١٢٢ |
| النجدة | ١٠٤ |
| الحريق | ١١٥ |
| الدفاع المدني | ٤٤٤٤٠٣٠ |
| الكهرباء | ٨٨٨٥١٨١ |
| الماء | ٨٨٨٨٧٢٩ |
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ |
| حركة الطائرات | ٨٨٧٢٤١١ |
| حركة القطارات | ٥٣٧٩٩٦٠ |
| مستشفى الكرخ للولادة | ٥٣٧٤١٩١ |
| مستشفى ابن النفيس | ٧١٩٥١١١ |
| مستشفى الهلال الاحمر | ٥٣٧٦١٤١ |
| مستشفى صدام المركزي للاطفال | ٥٤٢٩٤٦٦ |
| مدينة الطب | ٤١٥٨٢٠١ |
| مستشفى الكرخ الجمهوري | ٥٣٧٣١٩١ |
| مستشفى الطوارىء | ٧١٩٥١٩١ |
| شكاوي المجاري | ٨٨٧٢٣٤٨ |
| شكاوي امانة بغداد | ٥٣٧٧٣٧٢ |
| مديرية المرور العامة | ٧٧٤٢٨١١ |
| مديرية الجنسية والاحوال المدنية | ٧٧٦٤٦١٨ |
| المسرح الوطني | ٧١٩٢٣١٣ |
| مسرح الرشيد | ٥٣٧٦١٢٤ |
| وزارة التجارة | ٨٨٧٢٦٨٢ |
| وزارة التربية | ٨٨٦٠٠٠٠ |
| وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | ٨٨٦٧٠٠٠ |
| وزارة العمل والشؤون الاجتماعية | ٤٢٥٣٠٦١ |
| وزارة الثقافة والاعلام | ٥٣٨٣١٧١ |

## ■ هواتف المحافظات ■

| | | | |
|---|---|---|---|
| بغداد | ٠١ | ديالى | ٠٢٥ |
| البصرة | ٠٤٠ | دهوك | ٠٦٢ |
| نينوى | ٠٦٠ | صلاح الدين | ٠٢١٨ |
| بابل | ٠٣٠ | واسط | ٠٢٣٣ |
| كربلاء | ٠٣٢ | القادسية | ٠٣٦٦ |
| النجف | ٠٣٣ | المثنى | ٠٣٧٧ |
| ذي قار | ٠٤٢ | السليمانية | ٠٥٣٢ |
| ميسان | ٠٤٣ | التاميم | ٠٥٠ |
| الانبار | ٠٢٤ | اربيل | ٠٦٦٥ |

## مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ للمخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

## اعلان (٨٩/٢)

### صادر عن الشركة العامة

### لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المعلبات في محافظة (البصرة) لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة الحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في شارع السعدون مقابل فندق عشتار شيراتون او من فرعها في (محافظة البصرة) بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة من ذوي الكفاءة المالية الجيدة المؤيدة بتأييد صادر من جهة مالية مختصة والذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تأمينات اولية قدرها (١٠٠٠٠ عشرة الاف) دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في (محافظة البصرة) بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المعلبات في محافظة (البصرة) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/٢/٩ وسوف يهمل كل عطاء خال من التأمينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

عـ . المدير العام

١٨٨

---

## اعـــــلان

### المنشأة العامة للحديد والصلب

### مناقصة رقم ٢ / ٨٩ ( محلية )

### حول تجهيز ٥٠٠٠٠ طن ( خمسون الف طن ) حديد سكراب

تدعو المنشأة العامة للحديد والصلب في البصرة جميع المناقصين الاشتراك بمناقصة تجهيز ( ٥٠٠٠٠ ) طن خمسون الف طن من حديد السكراب وضمن المواصفات المطلوبة وكالاتي :

اولا : سكراب الحديد المقطع

١ ـ سكراب الحديد ( الصلب ) الانشائي او سكراب المعدات والاليات الثقيلة وبابعاد ( ١٠٠ سم × ٥ سم )

٢ ـ لايحتوي السكراب على مواد غير حديدية مثل ( الزجاج والخشب ، بلاستك ، نحاس ، براص ...الخ )

٣ ـ ان لايكون الحديد السكراب من الاهين

ثانيا : في حالة توافر حديد سكراب بالاحجام الكبيرة وغير مقطعة يتم تقديم عرض منفصل على ماورد في اعلاه .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة اعلاه تقديم عطاءاتهم الى مقر هذه المنشأة في البصرة ص . ب/٤٣٨ او مقر مكتب المنشأة في بغداد/ معرض بغداد الدولي على ان يستوفي العرض ( العطاء ) المقدم الشروط التالية .

١ ـ هوية تسجيل المقاولين مجددة لسنة ١٩٨٩

٢ ـ هوية غرفة التجارة مجددة لعام ١٩٨٩ وشهادة تسديد ضريبة الدخل لعام ١٩٨٨

٣ ـ تقديم كفالة مصرفية او تامينات نقدية لاتقل عن ٥٪ من قيمة العطاء وسوف تهمل العطاءات التي لاتلتزم بالشروط اعلاه علما ان اخر يوم لتقديم العروض يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٢/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

المدير العام

٢٢٥

---

## اعلان رقم ٣ لسنة ١٩٨٩

يعلن فرع زراعة وري ذي قار عن وجود مزايدة علنية لبيع قطعتي الارض المرقمتين ١١٠/١٦١٥٢ و١١٠/١٦١٥٣ جزيرة ذات مساحة ٣٤٨م² و( ٣٨٨ )م² فعلى من يرغب الشراء من منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين والموزعين مركزيا الذين لايملكون هم او ازواجهم او اولادهم القاصرين دارا او شقة او ارضا سكنية الحضور في بناية الفرع صباح يوم ٩٨٩/٢/١٦ مستصحبا معه التأمينات القانونية وسيتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والدلالية والمصاريف الاخرى .

مدير فرع زراعة وري ذي قار

٢٢٤

---

## اعلان رقم (٨٩/٤)

### صادر عن الشركة العامة

### لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لاعمال حدل وتعديل الارض الطبيعية وفرش الحصى الخابط لساحة كراج النقل في مجمع المشتل التابع لها الكائن في منطقة الفضيلية بموجب الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض والتي يمكن الحصول عليها من شعبة المالية في مركزها العام الكائن في شارع السعدون عمارة الخيرات مقابل فندق عشتار شيراتون بسعر عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم تامينات اولية قدرها ـ/٥٠٠٠ دينار توضع العطاءات مشفوعة بالوثائق المبينة ادناه في صندوق المناقصات في مقر القسم الفني التابع لها والكائن في جميلة قرب ساحة العمال بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة اعمال حدل وتعديل الارض الطبيعية وفرش الحصى الخابط لساحة كراج النقل في مجمع المشتل لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٢/٧ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

الوثائق المطلوبة

١ . شهادة التسجيل لدى ضريبة الدخل

٢ . شهادة تصنيف المقاولين

٣ . شهادة الانتساب الى غرفة التجارة

٤ . قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها المناقص مع ذكر الجهة التي قام بالعمل لحسابها

٥ . التأمينات الاولية تدفع نقدا او بموجب كفالة مصرفية نافذة لمدة ثلاثة اشهر .

ع/المدير العام

٢٤٠

---

## اعـــلان

### جمعية تنظيم الاسرة العراقية

تعلن اللجنة المشرفة على جمعية تنظيم الاسرة العراقية عن دعوة السادة اعضاء الهيئة العامة للجمعية ممن تنطبق عليهم المادة الرابعة من قانون الجمعيات العلمية رقم ٥٥ لسنة ١٩٨١ المعدل عن تسديد بدل الاشتراك لعام ١٩٨٩ لغرض الاعداد للانتخابات الجديدة التي سيتم تحديدها لاحقا وسيفتح باب الانتساب لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من نشر هذا الاعلان ومن لايسدد بدل الاشتراك لهذا العام لايحق له الاشتراك في الانتخابات علما ان المراجعة للمركز العام للجمعية الكائن في حي المغرب/ محلة ٣٠٢/ زقاق ٤٠/ دار ٢/ قرب جسر الصرافية/ مقابل محطة وقود الخالصة ... سيكون من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر .

المشرف على جمعية
تنظيم الاسرة العراقية

---

## رئاسة محكمة جنايات الكرادة

### اعلان

### الى المتهم الهارب/امل وادي موزان

سبق وان احلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق مدينة صدام بتاريخ ١٩٨٨/٤/٣ لأجراء محاكمتك وفق المادة (٢٠٠) قرار مجلس قيادة الثورة وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٨٩/٣/٢٧ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣و١٤٧ من الاصول الجزائية .

رئيس محكمة جنايات الكرادة

---

## محكمة جنايات نينوى

### « اعلان »

الى/ ـ المتهمين الهاربين/ ١) عبدالله حسن حسين
٢) يوسف حسن حسين
٣) محمد حسن حسين

لما كنتم متهمين في القضية التحقيقية المرقمة ٩٨٧/٢٥ لمركز شرطة العشائر السبعة وفق المادة ٣١/٤٠٦ ق. ع ولمجهولية محل اقامتكم ـ فقد تقرر تبليغكم بوساطة الصحف المحلية بوجوب الحضور امام محكمة جنايات نينوى صباح يوم ٨٩/٤/٨ لتجيبوا عن التهمة المسندة اليكم وفق المادة اعلاه ـ وبعكسه سوف تجرى محاكمتكم غيابا وفقا للاصول .

رئيس محكمة جنايات نينوى

---

## محكمة الجنايات في نينوى

### « اعلان »

الى المتهم الهارب ـ مطلك رحيل عائد ـ

لما كنت متهما في القضية التحقيقية المرقمة ٨٨/٢١ لمركز شرطة تلعفر وفق المادة ٤٠٥ ق.م ولمجهولية محل اقامتك ـ فقد تقرر تبليغك اعلانا بوجوب الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/٤/٨ . لتجيب عن التهمة المسندة اليك وفق المادة اعلاه وبعكسه سوف تجرى محاكمتك غيابا وفقا للاصول .

رئيس محكمة جنايات نينوى

---

## محكمة بداءة الكرخ

### اعـــــلان

المدعي : السيد وزير الدفاع ـ اضافة لوظيفته
المدعى عليه : شركة رست فري الدانماركية

اقام المدعي اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ٢١٢٤/ب/٨٨ في محكمة بداءة الكرخ على المدعى عليها يطالبها بمبلغ ( ٨٩,٧٥١,٢٨٥ ) دينارا ولمجهولية محل اقامة المدعى عليها فقد تقرر تبليغها اعلانا وبصحيفتين محليتين وعليها الحضور في هذه المحكمة في الساعة التاسعة من يوم المرافعة ٨٩/٢/١٨ وفي حالة تخلفها عن الحضور فستجرى المرافعة بحقها غيابيا ووفقا للقانون .

القاضي

٢٢٢

---

## اعلان من الاكاديمية العسكرية

١ . على كافة الطلاب المقبولين في الكلية العسكرية والذين ظهرت نتائج قبولهم في مكتب الرسمتية الالتحاق بالكلية العسكرية الاولى في الساعة ١٠ يوم ١٩٨٩/٢/١

٢ . تحتفظ الاكاديمية العسكرية بحق الغاء قبول الطلاب الذين يلتحقون بعد التاريخ المحدد

٢٣٩

---

## اعـــلان

### الشركة العربية لجس الابار

تعلن عن حاجتها لخدمات ميكانيكي سيارات ديزل عدد ٣/ للتدريب والعمل في مركز عمليات الشركة في كركوك وفق المؤهلات التالية :ـ

ان لايزيد عمره عن ٣٥ سنة

ـ خريج ثانوية الصناعة او معهد صناعة فرع ميكانيك سيارات .

يفضل من لديه خبرة ان وجدت في صيانة شاحنات انترناشينال هارفستر وحائز على اجازة سوق

المراجعة في مقر الشركة :
٢٠ المنصور/حي المهندسين محلة ٦٠٩ زقاق ٢٠
هاتف ٥٤١١١٢٥
مع الشكر

المدير العام

---

## وزارة التجارة

### الدائرة : الشركات

### القسم : الوطنية

### قرار بتصفية شركة محدوده

بناء على ملجاء بقرار الهيئة العامة لشركة الاصيل للحلويات والمثلجات المحدودة المؤرخ في ١٩٨٨/١٢/١٧ المتضمن وضعها تحت التصفية وتعيين المحامي السيد رضا علي الحمامي مصفيا لها ولموافقة الجهة القطاعية على ذلك بشرط اعلامهم باسم المشتري الجديد ودون تجزئة واستنادا لاحكام المادة ( ١٥٤ ) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ .

قررت الموافقة على تصفية الشركة على ان ينشر وفقا لاحكام المادة المذكورة .

كتب ببغداد في اليوم العاشر من شهر جمادى الاخره سنة ١٤٠٩ ه الموافق لليوم السابع عشر من شهر كلنون الثاني سنة ١٩٨٨ م .

مسجل الشركات

---

## محكمة بداءة البصرة

### اعـــــلان

الى المطلوب الاذن ضده/ مصطفى عبدالله الاعظمي

كلف طالب الاذن السيد وزير الدفاع اضافة لوظيفته باعطاء الاذن له بالفرق بالمبلغ الماذون له سابقا بانجاز الاعمال المتبقية من اعمال العقد المرقم ١٧/١/٧٩ والبالغة ١٢٩٠٢/٨٦٠ دينارا ولدى ارسال الدعوتية اليك تبين من الشرح المعطى من قبل القائم بالتبليغ بانك مجهول محل الاقامة ، عليه تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور يوم المرافعة بديوان هذه المحكمة صباح يوم المرافعة الموافق ٩٨٩/٢/١ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك سوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

القاضي الاول

١٨٩

---

## محكمة بداءة اربيل

### اعـــــلان

المدعى عليه/ محمد محمود بابير

اقام عليك المدعي السيد المدير العام لشركة التامين الوطنية اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ١٩٨٨/١٣٢٤ يطالبك بالرجوع مبلغ (ـ,١٤,١٠٠) دينار بالتضامن مع المدعى عليه الثاني تحسين طه ويسي عن التعويض المدفوع من قبله الى كل من المصابين اسك يابه مولود وكولا وقادر حسين وروناك قادر حسين وعادل نادر قادر ورزكار نادر قادر وسازكار نادر قادر والى ورثة المتوفى قادر حسين قادر نتيجة حادث السيارة المرقمة ١٩٦٧٥/ ديالى من طراز سوبر صالون وذلك بتاريخ ١٩٨٦/٧/٨ وبما انك مالك للسيارة المذكورة ولدى ارسال الدعوتية اليك وردت غير مبلغة ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا في صحفتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/٢/٥ الساعة العاشرة وعند عدم حضورك او ارسال وكيل عنك ستجرى المرافعة بحقك غيابيا وعلنا حسب الاصول .

القاضي

٢٠٧

---

## محكمة بداءة الاسكندرية

العدد/ ٢٢٤/ب/١٩٨٨

التاريخ/ ١٩٨٨/١٢/٢٢

### اعلان

الى/المدعى عليهما/ نضال عبدالحميد عبدالواحد
اكرم عبدعلي عناد

اقام المدير العام لمنشأة حطين العامة اضافة لوظيفته الدعوى في هذه المحكمة يطالب بالزامك بدفع مبلغ الكفالة وقدرها خمسمائة دينار وذلك حسب الاتفاق الوارد في التعهد بين المنشأة وبين المدعي عليه نضال عبدالحميد عبدالواحد وبكفالة المدعي عليه اكرم عبدعلي عناد وبما انك قد اخليت بشروط العقد وتركت العمل قبل اتمام المدة المتفق عليها البالغة ثلاث سنوات وحيث ان الدعوتية المرسلة اليكما اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتكما عليه قررت المحكمة تبليغكما اعلانا بواسطة صحيفة محلية بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/٢/٧ وعند عدم حضوركما او ارسال وكيل عنكما سوف تجري المرافعة بحقكما غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٩٣٨

---

## وزارة التجارة

### الدائرة : تسجيل الشركات

### القسم : الوطنية

### اعلان تعديل عقد شركة

قدمت الينا شركة الرافع لانتاج الاسفلت المحدودة قرار الهيئة العامة المؤرخ في ١٩٨٩/١/٥ المتضمن تعديل الفقره ا من المادة الرابعة من عقد الشركة لتصبح كالاتي

المادة الرابعة :

اـ ان تشتري وتمتلك كافة الاموال المنقولة وغير المنقولة وبيعها واستئجارها وتاجيرها ورهنها وارتهانها واجراء كافة التصرفات القانونية بما يؤمن تحقيق اغراضها

اني مسجل الشركات صادقت على القرار المذكور اعلاه على ان ينشر طبقا لاحكام المادة ١٩٦ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ .

كتب ببغداد في اليوم الثامن من شهر جمادي الاخرة سنة ١٤٠٩هـ الموافق لليوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٨٩م .

مسجل الشركات

٢١٦

---

**فقدان هوية**

فقدت مني الهوية الصادرة عن عمادة المعهد الفني/كركوك باسم جوان دارا رؤوف فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

**فقدان وصل**

فقد مني الوصل المرقم ١٤٠٧٢٠ في ١٩٨٨/٥/٣ والصادر عن معمل طابوق الخالص باسم حسن باقر كريم فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

# منتخبنا بكرة الطاولة يغادر الى السعودية اليوم

من المؤمل ان يغادر بغداد عصر اليوم متوجها الى السعودية وفد المنتخب الوطني بكرة الطاولة للمشاركة في بطولة كاس العرب الثانية التي تبدأ هناك يوم الاربعاء المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

ويضم الوفد الذي يرأسه السيد صاحب موسى والسيد محمد عبدالحميد الدوري مدربين واربعة لاعبين هم : عماد احمد جهاد وعبدالوهاب عبدالحسين ومنير مبدر ووسام احسان .

ويذكر ان (١٥) لاعبا يمثلون اقطار العراق ومصر والسعودية والاردن والامارات العربية وتونس والسودان سيشاركون في منافسات هذه البطولة التي ستعتمد نتائجها بصورة فردية .

## لجنة المحررين الرياضيين تقوم بمتابعة ميدانية في الاندية والمؤسسات الرياضية للمحافظات الشمالية

تلتقي لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين بالكادر الرياضي في محافظات منطقة كردستان للحكم الذاتي .

وستقوم اللجنة بمتابعة ميدانية للاندية والمؤسسات الرياضية في هذه المنطقة في اطار زيارة تقوم بها اعتبارا من هذا اليوم وتستمر ثلاثة ايام .

كما تلتقي اللجنة بالسادة رئيس واعضاء ممثلية اللجنة الاولمبية في منطقة الحكم الذاتي وتحضر المؤتمر السنوي الذي تنظمه الامانة العامة لادارة الثقافة والشباب والذي يفتتح في اربيل صباح يوم الاثنين .

وتاتي هذه الزيارة في اطار خطة لجنة المحررين للتعرف على واقع الفعاليات الرياضية ومستوى المنشآت في محافظات القطر ولغرض القاء الضوء على حقائقه والاسهام في اقتراح المعالجات اللازمة لتطويره وبما يعطي دفعا للكفاءات الرياضية الصاعدة التي يزخر بها واقع المحافظات وتحتاج لمن ياخذ بيدها في الاتجاه الذي يجعلها رافدا لحركة الرياضة في القطر .

## بطولة الجيش بالمصارعة

تنظم مديرية التدريب البدني بطولة الجيش السنوية بالمصارعة الحرة والرومانية للفترة من (١٩ ـ ٢٥) اذار المقبل .

وسيعقد المؤتمر الفني للبطولة في الساعة التاسعة من صباح يوم الثامن من نفس الشهر في مقر المديرية وذلك للتداول في الامور الفنية .

وتشارك في البطولة التي تجري نزالاتها في قاعة الصقور كافة الفيالق والقيادات .

## دعوة الراغبات للانضمام الى نادي وسام المجد

دعا وسام المجد الرياضي الفتيات الراغبات بالانضمام الى فرق النادي ولمختلف انواع العوق الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد وذلك في مقر النادي الكائن في مدينة اليرموك بغية اجراء الاختبار اللازم لهن .

■ احتفاء بذكرى ثورة رمضان المباركة ■

## فعاليات رياضية في محافظة القادسية

القادسية ـ من اسعد جابر

ناقشت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة القادسية في اجتماع ترأسه الرفيق جاسم حسين عضو قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الممثلية استعدادات المحافظة لاستضافة بطولة القطر لاختراق الضاحية والتي ينظمها الاتحاد المركزي لالعاب القوى في الثامن من شهر شباط المقبل .

واقرت اللجنة في الاجتماع الذي حضره ايضا رؤساء الاتحادات الرياضية في المحافظة تشكيل لجان فنية واعلامية واسكانية لتامين احتياجات هذه البطولة التي ستشارك فيها منتخبات محافظات القطر .

وقررت اللجنة ايضا اقامة مهرجان رياضي وفعاليات متعددة في اليوم المذكور احتفاء بذكرى ثورة ١٤ رمضان المجيدة .

كما تم خلال الاجتماع بحث مسيرة الحركة الرياضية في المحافظة والسبل الكفيلة بتطويرها نحو الافضل .

## فوز المشاة على التموين والنقل بكرة السلة

ترشح فريق المشاة لخوض المباراة النهائية لاحراز بطولة المقر العام بكرة السلة التي ستجري في الثاني من الشهر المقبل مع فريق الهندسة العسكرية .

وجاء ترشيح فريق المشاة بعد فوزه على التموين والنقل برصيد (٨٢ ـ ٥١) نقطة في المباراة التي جرت بينهما صباح امس في قاعة الصقور .

■ بعد خسارته امام هنغاريا ■

## منتخبنا للشباب يلاعب شباب الهند اليوم

الهند من الزميل/ احمد اسماعيل

يلعب منتخبنا الشبابي بكرة القدم عصر اليوم مباراته الرابعة في نطاق بطولة كاس نهرو الثامنة امام منتخب شباب الهند في ملعب مدينة كوا الهندية ويتعين على فريقنا استثمار نقطتي الفوز لتمكناه من تعويض مافاته في المباريات الثلاث ويكون بمقدوره الاقتراب من المركز الثالث بعد تخطي الحاجز البولندي في اللقاء الاخير من البطولة. ومع ان الفريق الهندي لم يظهر في اللقاءات الماضيه بمظهر يؤهله لابعاد فريقنا عن فرصة الفوز ولم يقدم لحد الان مايلبي تطلعات الجمهور الهندي الكبير الذي صار يطالب بحل منتخبه وتغيير عناصره الا ان على فريقنا الشبابي الاجتهاد من اجل الحصول على اول فوز له في البطولة

ومن المؤمل ان يمثل فريقنا في مباراة اليوم اللاعبون جليل زيدان وحمزة هادي وشرار حيدر وعباس عطية وعامر خليل ورياض عبدالعباس وراضي شنيشل وسمير كاظم وولي كريم وسمير عليوي ونعيم صدام

وكان منتخبنا الشبابي قد خسر مباراته الثالثة في نطاق البطولة امام فريق هنغاريا ١ ـ صفر ورغم القدرات العالية التي تمتع بها فريق هنغاريا الا ان فريقنا الشبابي ظهر في وضع حسن وكان يعوزه كيفية استثمار الفرص التي لاحت له الى اهداف وذلك بسبب التسرع الذي حصل له بعد ان احرز الهنغاريون هدفهم في الدقيقة ٩٠ بواسطة لاعبهم توماس

والعكس تماما حصل في مباراتنا مع كوريا الشمالية التي انتهت بالتعادل حيث كان رباعي خط وسط منتخبنا الشبابي وبالا على الفريق ووسيلة غير فاعلة.. الا انه استرد فاعليته في مباراتنا امام هنغاريا.. كما فرط فريقنا الشبابي بفوز يستحقه على كوريا الشمالية في اللقاء الذي جرى ضمن الدور الثاني للبطولة بعد ان اخفق لاعبونا في استثمار التفوق الذي فرضوه على مسار المباراة.

### انور جسام والاستفادة من البطولة

قال السيد انور جسام مدرب منتخبنا الشبابي انه خرج بتصورات مفيدة في اللقاءات الثلاث التي خاضها المنتخب قبل خوض مباريات بطولة شباب العالم التي ستقام في السعودية.. واضاف في تصريح خاص ان اداء الفريق تصاعد في المباريات وابدى لاعبونا قدرا من الاستعداد للدفاع عن الوان الكرة العراقية في المحفل الدولي المرتقب.. واوضح ان العلة التي لازمت اداء الفريق هي افتقاره الى امكانية انهاء الهجمات وهذا انعكس على ضياع فرص الفوز مؤكدا ان البطولة ساعدته على تهيئة بدائل جيدة قبل اختيار التشكيلة الافضل لبطولة العالم

### المرحلة الحاسمة

دخلت بطولة نهرو المرحلة الحاسمة بعد ان تخطت الفرق المشاركة مباريات الدور الثالث وكشفت مباريات البطولة عن فرص التفوق التي تسعى اليها الفرق المشاركة.

الفريق الهنغاري يتصدر القائمة برصيد ٦ نقاط فيما ياتي بالمركز الثاني الاتحاد السوفيتي ويحتل فريق كوريا الشمالية المركز الثالث برصيد ٣ نقاط يعقبه الفريق البولندي ثم الفريق العراقي ثم الفريق الهندي



الكرة التي سددها احمد راضي بضربة راس تعانق شباك مرمى منتخب عمان لتعلن تسجيل هدف الفوز الثالث بعد ان اخفق حارس المرمى يوسف عبيد والمدافع في ابعادها فاستقبلتها الشباك ايضا .

لقطتان من مباراتنا مع عمان

علي حسين الذي استعاد مستواه وقدم جهدا سخيا في هذه المباراة يبدو هنا في محاولة للاستحواذ على الكرة من امام لاعب عمان .

تصوير : صباح جاسم

## بطولة كأس السيد قائد قوات المعتصم بكرة القدم

احرز فريق فصيل الحماية بطولة كاس السيد قائد قوات المعتصم بكرة القدم بعد تغلبه على فريق قوة اكرم بفارق ضربات الجزاء في المباراة النهائية للبطولة التي شارك فيها ( ١٢ ) فريقا .

ومن جهة اخرى قال المقاتل حسين محمد حسين مسؤول قسم التدريب البدني في القيادة ان دورة للتدريب البدني للمقاتلين سيتم افتتاحها في الاسبوع المقبل بهدف اعداد مدربين مهيئين لرفع اللياقة البدنية للمقاتلين في كافة وحدات القيادة .

وذكر ان قسم التدريب البدني يحرص على تنفيذ الخطط والبرامج والتوجيهات الصادرة والتي تتعلق باعداد الفرق الرياضية للمشاركة في البطولات المقبلة .

## اجراء غريب لحكم مباراة الاردن وقطر

يبدو ان مسالة التحكيم الاسيوي في كرة القدم باتت احدى اهم المشكلات التي تواجه مستوى اللعبة في القارة ومانذكر وقيل عن ضعف مستوى التحكيم وخاصة بالنسبة للحكام الذين ينتمون لدول مازالت تحبو في اللعبة استمرت تؤكد احداث مباريات فرق دول هذه القارة على كافة مستويات المسابقات .

اخر مهزلة هذا التحكيم شهدها الجمهور الاردني في عمان يوم امس الاول حيث تابع فيها الحكم الهندي سيد حكيم وهو يقود بتصرف غريب مباراة الاردن وقطر في عمان ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى اذ اضاف ( ٢٠ ) دقيقة الى وقت المباراة بينما ذكرت وكالات الانباء ان توقفين فقط حدثا اثناءها الاول استغرق دقيقتين بعد ان الغى الحكم هدفا للاردن سجله توفيق الصاحب في الدقيقة ( ٢٤ ) .. والثاني استغرق سبع دقائق عندما سجل خالد عواد هدف الاردن في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع .

ويذكر ان هدف التعادل لقطر سجله محمود الصوفي في الدقيقة ال ( ١٣ ) من الوقت بدل الضائع .

## براءة رئيس اتحاد الكرة المكسيكي

ثبتت براءة رئيس الاتحاد المكسيكي السابق لكرة القدم رافايل دل كاستيللو من تهمة التزوير في المستندات الرسمية والتي دفعت الاتحاد الدولي للعبة في ٣٠ حزيران الماضي الى ايقاف اشتراك المكسيك في جميع المسابقات الدولية عامين .

وكانت العقوبة المذكورة فرضت على المكسيك بعدما ثبت التزوير في اعمار اربعة لاعبين تخطت اعمارهم ٢٠ عاما قبل اشراكهم في تصفيات بطولة العالم للشباب ( الحد الاقصى ١٨ عاما ) لمجموعة الكونكاكاف في نيسان الماضي في غواتيمالا .

وايقاف المكسيك من جانب الاتحاد الدولي ادى الى استقالة دل كاستيللو من منصبه ثم الى حرمانه من العمل في ميدان كرة القدم بقرار من الحكومة المكسيكية وهي للعقوبة التي فرضت على جميع اعضاء اتحاده ايضا .

## الرئيس المصري يرعى اليوم الاولمبي العربي الاول
## تكريم اللاعبين الحاصلين على اوسمة اولمبية والرواد الاولمبين

يقام اليوم الاولمبي العربي الاول بالقاهرة خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ مايس القادم تحت رعاية الرئيس محمد حسني مبارك .

صرح بذلك الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول وحضره السيد عثمان السعد سكرتير عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وتم خلاله استعراض تفاصيل الاحتفال بهذا اليوم الذي سيتم فيه تكريم اللاعبين الذين حصلوا على اوسمة اولمبية والرواد الاولمبيين .

وقال الدكتور عبدالكريم درويش ان اختيار مصر لتنظيم هذا اليوم الاولمبي يرجع الى ان مقومات نجاح هذا اليوم موجودة في مصر من حيث الخبرات الاولمبية .. مشيرا الى ان مصر تحتل المرتبة الرابعة عشرة بين دول العالم التي انضمت الى اللجنة الاولمبية الدولية والتي بلغ عددها مائة وسبعا وستين دولة .

واضاف ان الاجهزة الرسمية في مصر مثل المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. ووزارات الدفاع والداخلية والثقافة والاعلام والتلفزيون المصري ورجال الصحافة سيكرسون جهودهم ليكون الاحتفال ملائما لهذه المناسبة التي تحدث لاول مرة .

### ندوة عن الحركة الاولمبية العربية

وقال السيد عثمان السعد انه ستقام يوم الخامس والعشرين من نفس الشهر ندوة تتناول دور الحركة الاولمبية العربية في اطار الحركة الاولمبية الدولية .

### مباراة بكرة القدم

**اقامة مباراة بكرة القدم بين منتخبي غرب آسيا وغرب افريقيا**

كما ستقام يوم ٢٦ منه مباراة بين المنتخب العربي الاسيوي والمنتخب العربي الافريقي ويشارك مع المنتخب العربي الافريقي محمود الخطيب نجم مصر المعتزل ويشرف عليه الكابتن محمد عبده صالح الوحش مديرا فنيا والكابتن طه اسماعيل مدربا وفاروق جعفر مساعدا للمدرب .

ويشرف على المنتخب العربي الاسيوي المدرب السعودي خليل الزياني ..

### سباق ماراثون

وذكر انه سيقام يوم ٢٧ منه سباق ماراثون لست فئات عمرية يحصل الخمسون الاوائل من كل مرحلة على جوائز .

واشار الى ان المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية سيعقد اجتماعا يومي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من نفس الشهر لمناقشة مدى نجاح هذه التجربة الاولمبية .

## الاهلي يحتفظ بصدارة دوري الكرة في مصر

احتفظ النادي الاهلي المصري بصدارة فرق دوري كرة القدم بانتهاء مباريات الاسبوع الرابع عشر بعد فوزه على نادي المنيا بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في المنيا .

. وسجل هدف الفوز اللاعب حسام حسن في الدقيقة ( ١١ ) .

وبهذا اصبح رصيد الاهلي ٣٢ نقطة يليه الزمالك برصيد ٣٠ نقطة وذلك من ١٣ مباراة حيث مازالت مباراتهما مؤجلة الى الرابع والعشرين من شباط المقبل .

. وفي الاسماعيلية فاز النادي الاسماعيلي على غزل المحلة بنفس النتيجة .

.. واحرز هدف الفوز اللاعب اسماعيل توتو في الدقيقة ٨٠ .

وفي الاسكندرية فاز الترسانة على الاولمبي ( ١ ـ صفر ) ايضا .

.. وسجل الهدف اللاعب احمد مصطفى في الدقيقة ٣٥

. وفي بورسعيد فاز المصري على المريخ بنفس النتيجة . وسجل هدف الفوز طارق سليمان في الدقيقة ١٣ .

وتعادل السويس مع المقاولون بدون اهداف في المباراة التي جرت في القاهرة .

## بطولات بالدراجات في محافظة بابل

ينظم اتحاد الدراجات في المحافظة الثانية بابل في الثامن من الشهر المقبل بطولة الناشئين بالدراجات الاعتيادية والنظامية وبطولة الدراجات للبراعم والاحداث والفتيان احتفاء بالذكرى السادسة والعشرين لثورة ( ١٤ ) رمضان المجيدة

وتشارك في البطولتين اللتين سيتم خلالهما قطع مسافة ( ٤٠ و ٥٠ ) كيلو مترا على التوالي اندية الحلة والقاسم وبابل والمسيب والمدحتية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بابل

## رقم قياسي في الغرامات على متصدر الدوري الايطالي !

اصدر الاتحاد الاوربي لكرة القدم قرارا بفرض غرامة قدرها ( ١٤٣ ) الف دولار على نادي انترميلان الايطالي بسبب احداث رافقت مباراة له امام بايرن ميونيخ من المانيا الاتحادية الشهر الماضي .

وكانت لجنة الضبط في الاتحاد قد اجتمعت في زيوريخ يوم امس الاول قد غرمت النادي الايطالي الذي يتصدر دوري بلاده حاليا مبلغ ( ٩٥ ) الف دولار بسبب قيام جمهوره باطلاق الصواريخ النارية اثناء مباراة الفريقين في الدور الثالث لبطولة كاس الاتحاد الاوربي .

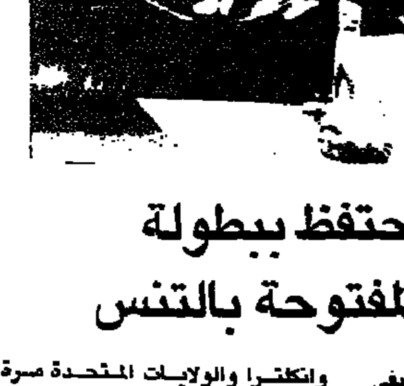
كما فرضت غرامة قدرها ( ١٦ ) الف دولار على لاعبي النادي بسبب تصرفهم غير الرياضي اثناء المباراة و ( ٣٢ ) الف دولار اخرى لخرقه انظمة تمنع نقل المباريات حية بالتلفزيون .

وفرض الاتحاد ايضا غرامة قدرها ( ١٩ ) الف دولار على النادي الالماني لسوء تصرف لاعبيه وجمهوره اثناء المباراة التي فاز فيها بايرن ( ٣ ـ ١ ) مسجلا اهدافه الثلاثة خلال سبع دقائق .

## تفاقم حدة الخلافات بين مارادونا ومدربه

تفاقمت حدة الخلافات بين نجم الكرة الارجنتيني الذي يلعب لنادي نابولي الايطالي وبين مدرب الفريق اوتافيو بيانكي بعد تصريحات ادلى بها مارادونا لاحدى صحف بلاده اتهم فيها المدرب ببيع افضل اللاعبين الامر الذي ادى الى تردي مستوى نابولي في دوري هذا الموسم .

وقال مارادونا على نادي نابولي ان يختار بيني وبين بيانكي في نابولي قبل انتهاء موسم الصيف .



## غراف تحتفظ ببطولة استراليا المفتوحة بالتنس

احتفظت الالمانية الاتحادية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم ببطولة استراليا المفتوحة للتنس للعام الثاني على التوالي بعد فوزها على التشيكية هيلينا سوكوفا ( ٤/٦ ) و ( ٤/٦ ) في المباراة النهائية التي اقيمت امس في ملبورن واستغرقت ساعة و ١١ دقيقة .

وتبدو غراف ( ١٩ ) عاما في طريقها الى احراز الرباعية الصعبة ، غراند شيليم ، في بطولات استراليا وفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة مرة جديدة . واذا ماتمكنت من ذلك فستدخل تاريخ اللعبة من اوسع ابوابه علما انها عندما حققت هذه الرباعية خلال العام الماضي باتت اللاعبة الثالثة في التاريخ التي تسجل هذا الانجاز بعد الاميركية مورين كونولي والاسترالية مارغريت كورت سميث .

والمباراة النهائية لبطولة استراليا ٩٨٩ كانت الثامنة على التوالي لغراف في احدى البطولات الاربع المذكورة وهذا وحده يسجل انجازا فريدا في عالم اللعبة ومن اصل المباريات الـ ( ٨ ) فازت غراف في ( ٦ ) اما نتائج هذه النهائيات فكانت كالاتي

■ عام ١٩٨٧ . فازت غراف على مارتينا نافراتيلوفا ( ٤/٦ ) و ( ٦/٤ ) و ( ٦/٨ ) في فرنسا وخسرت امامها ( ٧/٥ ) و ( ٦/٣ ) في انكلترا وكذلك ( ٧/٦ ) و ( ٦/١ ) في الولايات المتحدة

■ عام ١٩٨٨ فازت غراف على كريس ايفرت ( ١/٦ ) و ( ٦/٧ ) في استراليا وعلى ناتاليا زفيريفا ( ٦ ـ صفر ) ( ٦/صفر ) في فرنسا وعلى نافراتيلوفا ( ٧/٥ ) و ( ٢/٦ ) و ( ١/٦ ) في انكلترا وعلى غابرييلا سباتيني ( ٣/٦ ) و ( ٦/٣ ) و ( ١/٦ ) في الولايات المتحدة

■ عام ١٩٨٩ .. فازت غراف على هيلينا سوكوفا ( ٤/٦ ) و ( ٤/٦ ) في استراليا .

وقالت غراف بعد فوزها الجديد ، من الممتع حقا ان ابدا العام الحالي بهذا الانتصار انه مهم للغاية لكن لاتسالوني ما اذا كنت اهدف الى احراز الغراند شيليم مرة جديدة والواقع ان مشاريع لدي وانا انتقي بخصوص الدورات واحدة بعد الاخرى .

■ استعداد لاستضافة كاس العالم لعام ٩٩٠ ■

## ايطاليا تخصص بليونين وستة ملايين دولار لتطوير المنشآت السياحية

وافق مجلس الوزراء الايطالي في جلسة عقدها امس الاول في روما على مشروع تبلغ كلفته بليونين و ٦ ملايين دولار لتطوير المنشآت السياحية في ايطاليا استعداداً لاستضافتها الادوار النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم عام ١٩٩٠ .

وقال مصدر مسؤول ان المبلغ الذي سيتم انفاقه لمشاريع النقل والمواصلات والفنادق سيوزع على ( ١٢ ) مدينة سميت لاقامة مباريات المجموعات عليها حيث سيسهم في تطوير المنشآت المحلية واستضافة ثمانية ملايين سائح متوقع قدومهم الى ايطاليا لمشاهدة مباريات البطولة .

وقال المصدر ان مفردات المشروع الذي يتضمن بناء فنادق جديدة وتسهيل طرق المواصلات بين سكك الحديد والطرق والمطارات متوقع اكمالها قبل شهر نيسان من عام ١٩٩٠ .

# أمام الستار

## العصر والمعاصرة

نازك الاعرجي

يتصدى مسرحيون عرب في اكثر من قطر عربي بسهولة لزمنهم المعاصر ، اي للواقع ..

وحتى لو ارتكزت نصوصهم الى دعامة من الماضي ، او تعلقت بخيط من التراث او التاريخ فانها ـ بالمعالجة ـ تعود لتستقيم مع عصرها وواقعها .

وتكاد المسرحيات المحالة على ازمان ماضية او سحيقة او غريبة ، تكاد ان تكون فرعا فحسب من فروع الانتاج المسرحي في معظم الاقطار العربية .

وتكاد الساحة المسرحية العراقية تنفرد بتركيزها على غياب « المعاصرة » في النصوص المحلية ومعالجات الاعداد والاخراج للنصوص التراثية والتاريخية والمترجمة .

والمقصود بالمعاصرة هنا الانغمار في خضم الحركة الحية المتفاعلة بين الزمن الحاضر والحي المعاش ما هو اجتماعي وفكري وثقافي وانساني في مجتمع ما .

لقد ابدى المسرحيون العراقيون تعلقا مبالغا به بالزمن العراقي الماضي واجبين في نصوص عراقية قديمة ونصوص جديدة معدة على نسقها الفرصة تلو الاخرى لتكريس ما اصبح نمطا مسرحيا عراقيا دون مسوغ او موجب ، حتى اصبح المسرح العراقي مرآة للماضي لا يجد فيه المتفرج الا محاولات المخرج لاستثمار « البيئة » الاستثمار الذي يحقق له الاهداف التي يعتقد ان نصا « معاصرا » لن يكون قادرا على تحقيقها دون الوقوع في مطبات حقيقية .

وبحسب اختلاف « اهداف » المخرج ورؤيته تختلف حصيلة الجمهور ، فقد تكون الحصيلة هنا كوميديا ، وتكون هناك تأملا ، وتكون في موضع آخر فراغا خالصا .

لاشك ان البيئة القديمة التي تم تجاوزها على صعيد الثقافة والفكر والعلاقات الاجتماعية هي موضوع اثير من موضوعات المسرح ، كما ستكون بيئة اليوم في نصوص معاصرة موضوعا اثيرا من موضوعات مسرح السنوات العشرين او الثلاثين القادمة . ولكنها في الحالتين ستكون جزءا من اهتمامات المسرح والمسرحيين . وجزءا اخر منها سيكون التراث والتاريخ . كما ستكون تجارب الاخرين المنقولة اعدادا وترجمة جزءا مهما اخر .

اما الجزء الحيوي والاسلس والفاعل او الذي يتمثل في المعاصرة الزمنية للفكر والثقافة والعلاقات والمتغيرات .. فاين هو ؟ .

وهل سيبقى المسرح العراقي طويلا يحوم حول الحاضر يغازله بهذا النص القديم او ذاك النص البعيد ، او تلك النصوص التي تومىء بالكاد دون ان تقوى على القول ..

وهل سنأتي بجديد اذا قلنا انها ازمة نصوص ؟ .

ام اننا نأتي بالجديد اذا قلنا انها ازمة وعي بقيمة « المعاصرة » ؟ .



قبل رفع الستار

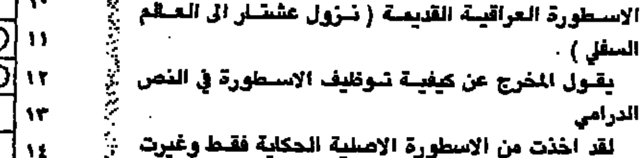
# كلية الفنون الجميلة

# موسم مسرحي جديد









تكتسب العروض التي تقدمها كلية الفنون الجميلة ضمن مواسمها المسرحية سمتها التجريبية والاكاديمية معا . كون هذه العروض تقدم ضمن الاطار التعليمي الذي يتم من خلاله زج طلاب الفن المسرحي في تجارب عملية تسهم في تحقيق اهداف العملية التدريسية بجانبيها النظري والتطبيقي .

ويتضمن المنهاج الانتاجي للموسم المسرحي نوعين من العروض هما عروض الطلبة التي يشارك فيها طلبة فرع الاخراج وعروض التدريسيين ، وتتوزع هذه العروض على فصلي السنة الدراسية .

وقد شهد الفصل الاول تقديم مجموعة من تجارب الطلبة ، اما بالنسبة لعروض الاساتذة فيستضيف المسرح الجديد حاليا اول الاعمال وهو مسرحية « الليالي » تاليف واخراج د . عقيل مهدي . وهناك مجموعة اخرى ستعرض تباعا منها :-

سكان المستنقعات ، رقصة النار ، ودون جوان .

المسرحية الاولى للكاتب النيجيري وول سوينكا الفائز بجائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٦ وقد اختارها الفنان المحاضر صاحب نعمة ليقدمها مع طلبة الصفوف الرابعة . وسكان المستنقعات مسرحية تعالج موضوعا اجتماعيا وتكشف من خلاله حالات التسلط والاستغلال التي تمارس تحت ستار الكهنوتية والغيبية ، ويقوم بناء المسرحية على احداث واقعية من خلال عائلة تفقد احد ابنائها وتتصور انه قد غرق في المستنقعات لكنه في الواقع يكون قد ذهب الى المدينة ليعمل هناك في البورصة . وفي المدينة يتحسن الوضع المادي « لجويزو » الابن لكنه بالمقابل يفقد حسه الانساني والروحي الامر الذي يقوده للاستحواذ حتى على اموال اخيه وزوجته ورغم كل هذا يعود الى المستنقعات فاقدا كل شيء عاريا حتى من ملابسه .

والصراع في المسرحية يتخذ محورين ـ الصراع الخفي الذي يتم بين الاخ واخيه . والصراع الظاهر الذي يجري بين العائلة والكاهن الذي يحاول تضليلهم عبر احابيل الدجل والشعوذة والتي لا تستمر طويلا فبعودة الابن يكتشف كل شيء وتتوضح الحقائق

ونسال المخرج عن كيفية تعامله مع النص اخراجيا ؟ .

حاولت اجراء بعض التغيرات في نهاية المسرحية اذ ان الكاهن يتعرض لمحاولة اغتيال في النص الاصلي . لكني هنا جعلته يقتل فعلا لكنه يظهر بثوب جديد

كما حرصت من خلال العملية الاخراجية على خلق المناخ الطقسي الواقعي للاحداث مستخدما المونتاج المتوازي . كما حولت كل المشاهد الاخبارية الى احداث حية تتناوب مع الحدث الرئيسي وجعلت من شخصية الشحاذ شحاذا للهمم وليس للنقود حيث نراه في نهاية المسرحية يشكل مصدر الوعي لـ « جويزو » الذي يتمرد على الكاهن ويقتله

اما في مجال سينوغرافيا العرض فقد حاولت استثمار المكان الذي سينجز فيه العرض وهو المسرح الدائري فجعلت حفرة المسرح بمثابة « المستنقع » وفوقه يتربع جزء من نصف دائرة فوقها ثلاثة مثلثات من القصب البردي تجسد لنا شكل الكوخ الافريقي ويمتد هذا التركيب بجسر يربط البيت بباب دخول الجمهور

وقد ساعدني في تصميد الديكور الفنان علي عبدالستار الذي يقوم ايضا بتمثيل شخصية « ماجوري » الاب الى جانب انوار عبدالامير ( الزوجة ) وسهيل عبدالحسين ( الشحاذ ) وغانم حميد ( الكاهن ) وحميد عباس ( جويزو ) .

المسرحية الثانية هي « رقصة النار » تاليف واخراج الفنان محمد صبري واحداث المسرحية مستلهمة من الاسطورة العراقية القديمة ( نزول عشتار الى العالم السفلي ) .

يقول المخرج عن كيفية توظيف الاسطورة في النص الدرامي

لقد اخذت من الاسطورة الاصلية الحكاية فقط وغيرت مجرى الحدث بعض الشيء كما اضفت شخصيات جديدة من اجل تقوية الفعل الدرامي مستخدما لغة شاعرية اقرب الى الواقع منها الى الاسطورة .

الصراع في المسرحية يدور بين الاختين حيث تسعى « عشتار » لفرض نفوذها على العالم السفلي والاستحواذ على حقوق اختها الملكة « ارشكيكال » ويتصاعد الصراع باتجاه الذروة حيث ينتهي بموت « ديموزي » زوج عشتار فيكون الضحية وتكون عقوبة عشتار الحزن الابدي نتيجة طمعها وحكمها الخاطىء .

ومن خلال الاخراج سنحاول التاكيد على الاجواء الاسطورية باستخدام عناصر الضوء والترانيم والديكور الذي سيكون عبارة عن تركيبات عظمية وسلالم تمتد من الخشبة الى الصالة لخلق وحدة مكانية مشتركة .

اما توظيف حركة المجموعة فسيكون عبارة عن خلفية للاحداث وليس كجوقة تابعة بل هي تتغير تبعا للمواقف والولاء للشخصيات المتصارعة .

يشارك في التمثيل اثنان من الزملاء التدريسيين هما حسين علي وثامر عبدالكريم ومن الطلبة عواطف ابراهيم . واميرة عبدالواحد . وخالدة احمد . ورفعت كاظم . وعباس عبدالحسين واخرون

وسيكون للكاتب الفرنسي موليير حضوره بين عروض الموسم الاكاديمي متمثلا بمسرحية « دون جوان » التي يقوم باخراجها الفنان عبدالله جواد المسرحية تنتمي الى الواقعية الكلاسيكية كتبت باسلوب تراجيكوميدي يمزج بين السخرية والجدية . فمن خلال المفارقة يوضح لنا المؤلف حالة الزيف والتصنع والكذب التي يمارسها رجال البلاط في عصره متمثلا بشخصية ( دون جوان ) التي تتوازى مع شخصية طرطوف في مسرحية ( البخيل )

الرؤية الاخراجية لهذا العرض يصفها المخرج بقوله

سيكون العرض تفسيرا لاحداث النص عبر الادوات الاخراجية في استثمار حركة الممثل او قدرته الصوتية . وقد حافظت في تعاملي مع النص على الافكار الاساسية رغم معالجتي لبعض المشاهد التي وجدت فيها كثيرا من السرد والوصف الذي لا يغني تطور الحدث الدرامي فآثرت حذفها او تكثيفها .

يجسد ادوار المسرحية مجموعة من طلبة المرحلة الثالثة منهم اكرم جمعة . وسلوى عدنان . واكرم سليمان . وعادل حسن . وسهير نوري . وجبار حسن . وغسان عبود وغيرهم .

حسين الانصاري

# مسرحية « انقلاب » لجلال الشرقاوي

## هل احدثت انقلابا في المسرح المصري



القاهرة ـ خاص

بالرغم من ان مسرحية انقلاب قد كتبها الشاعر الراحل صلاح جاهين منذ سنوات لكنها لم تر النور الا مع بدايات ٨٩ . والمسرحية قد قدمها جلال الشرقاوي من خلال فرقة مسرح الفن حيث تلعب بطولتها نيللي وايمان البحر درويش والمطرب الشعبي حسن الاسمر ومغني الاوبرا حسن كامي ، ووضع الحانها محمد نوح ، واطلق عليها جلال الشرقاوي اول اوبرا شعبية مصرية حيث حاول فيها ان يستخدم العديد من الاشكال الفنية المختلفة سواء الاغنية او الاستعراض او حتى السينما وكذلك المسرح الاسود . وكان هذا اللقاء بعد افتتاح المسرحية حيث اثارت العديد من التساؤلات حول ما احدثته المسرحية لاسيما في المناخ المسرحي في مصر خلال هذه السنوات حيث قال جلال الشرقاوي :

ـ المسرحية يمكن ان تكون اوبرا شعبية وقد تعد اول اوبرا شعبية تقدم على مسرح . فالمسرحية كتبها الشاعر والفنان الراحل صلاح جاهين في السبعينات . وكان من المنتظر ان تقدم منذ سنوات ولكن قد يكون التاخير قد افادها فكما تعلم ان المسرح والذي تعرض عليه المسرحية والتابع لمعهد الموسيقى العربية ( مسرح فريد الاطرش ) لم تكن امكاناته تساعد على تقديم هذا العمل فتم تجهيز المسرح الخشبية وكذلك المسرح من الداخل . واستقدم فريق من الفنيين العاملين لتحويله واحضار معدات فنية متنقلة بالعرض تعد الاولى من نوعها في مصر . كل هذا من اجل اخراج العمل كما تخيلته . فالمسرحية قد لا تكون مسرحية بالمعنى الاصطلاحي او بالمعنى الارسطي . ولكنها اوبرا شعبية حاولت فيها ان استفيد من كل اشكال الفنون الاخرى . مثل الاوبرا . والاوبريت والسينما والمسرح الاسود حتى خرجت بهذا الشكل

ولماذا كان هذا التنوع في الاختيار نيللي الفنانة الشاملة . المطرب ايمان البحر درويش في اول اعماله المسرحية مغني الاوبرا حسن كامي المطرب الشعبي حسن الاسمر ؟ .

كما قلت هي اوبرا شعبية حاولت ان تستفيد من كل اشكال الفن الاخرى . وكل ما قدم في هذه المسرحية جاء نتيجة دراسة واعية واعتقد ان مجموعة الفنانين الذين اشتركوا في العمل سواء كانت النجمة الكبيرة نيللي بحضورها الفني العالي والتزامها وقدرتها الفائقة قد قدمت بحق عملا جيدا ورائعا . واعتقد ان ايمان البحر درويش سوف يكون خلال السنوات القادمة من نجوم المسرح في مصر وانا اعد بذلك وكذلك كان نجم الاوبرا حسن كامي والفنان حسن الاسمر . ولا اخفي عليك السعادة التي تنتاب المخرج عندما يعمل مع مجموعة من الفنانين على درجة عالية من الفهم سواء للدور الذين يقومون به او بالنسبة لطبيعة العمل المسرحي

وماذا عن المحور الذي تتناوله الاوبرا الشعبية ؟ .

قد تكون قصة بسيطة من خلال الحب الذي ينشا بين شاب وفتاة غير ان الظروف الاجتماعية تحول دون لقائهما ثم ياتي الثري الكبير سنا ليحصل على الفتاة . ويحاول الشاب ان يدمر كل ما حوله مستخدما القوة والسلاح في الدمار والموت . الا انه في النهاية يموت لان مبدا العنف واستخدامه في العالم الذي نعيش فيه مرفوض . حتى ولو كان محاولة للدفاع عن الحب . ولكن ياتي التناول وكيفية العرض هي التي تميز بين الاعمال التي تناقش افكارا قد نوقشت من قبل فقصته روميو وجوليت التي حدثت من زمن بعيد . يمكن ان تحدث الان في القاهرة او في اي بلد عربي او اجنبي مع اختلافات شكلية . لكنها قصة انسانية اطرافها بشر وهذا ما حاولنا ان نقدمه في هذا العمل .

رأي

# المسرح العراقي والتوثيق ..

من يتمعن الحركة المسرحية الحالية في قطرنا ، يجد ان ظاهرة التوثيق لم تحظ الا بالنزر اليسير من الاهتمام ، سواء من الافراد او بعض المؤسسات الفنية . لذلك يواجه الناقد او الباحث المسرحي صعوبة بالغة في الحصول على مصادر دراسة النشاط المسرحي العراقي في حقب تاريخية معينة .

ان ضرورة الوعي بالتوثيق ، كظاهرة من ظواهر التحضر التي تمارسها كافة المجتمعات البشرية ، امر مهم ، لابد ان ياخذ من وقت صحافتنا الكثير ، فما دام المسرح العراقي يشهد مرحلة ازدهار ورقي ، وظهور مواهب جديدة في حقل التاليف الدرامي ، كان لابد من زيادة وعي الكاتب المسرحي والافراد العاملين في المؤسسات الفنية ودور النشر ، بمهمة التوثيق ودوره الحضاري في الحفاظ على الارث المسرحي العراقي من الضياع . وتوفير الفرص المناسبة للنقاد المسرحيين لدراسة هذا الانجاز ووضع التقييم الدقيق له ، واكتشاف الملامح الجديدة التي توصل اليها الكاتب المسرحي العراقي .

ان حركتنا المسرحية لا يمكن لها الاستمرار والمواصلة بجدية ، دون اللجوء الى التوثيق للحفاظ على التراث الفني والادبي لهذه الحركة ، لكي يظل هذا التراث واضح الملامح والسمات ، بالنسبة للاجيال القادمة . ولنا في تجربة المسرح المصري خير دليل على اهمية التوثيق في المحافظة على التراث الادبي ، فالمصريون يتمتعون بوعي متميز تجاه توثيق نصوصهم المسرحية ، فلوعدنا الاصدارات الستينات والسبعينات لوجدنا ان اغلب المسرحيات التي كتبت في تلك الفترة . قد نشرت في كتب مستقلة ، حتى المسرحيات التي كانت تكتب باللهجة المصرية الشعبية ، كانت تحظى بمثل الاهتمام الذي تحظى به المسرحية المكتوبة باللغة الفصيحة .

ومن هنا كان لابد لنا ان نستوعب اهمية التوثيق في الحفاظ على الجهود المسرحية العراقية . من خلال مجموعة خطوات نقترحها ، ونامل ان تحظى بالجدية والاهتمام . وتحويلها الى صيغة عمل فعلي . نستطيع ان نوجزها بالاتي :-

١ ـ استحداث سلسلة مسرحية باسم « روائع المسرحيات العراقية » ، تتولى اصدارها دار الشؤون الثقافية العامة . وتكون اما شهرية او نصف شهرية . تنشر النصوص المسرحية المكتوبة بالفصحى والعامية على حد سواء .

٢ ـ في حالة تعذر نشر النصوص المسرحية المكتوبة باللهجة الشعبية المحلية في كتاب مستقل . فمن الممكن ان تتولى مجلة ( التراث الشعبي ) مهمة نشر هذه النصوص على صفحاتها . فلا شك ان المسرحيات الشعبية جزء مهم من التراث الشعبي العراقي . وهذه المسرحيات تعني مجلة التراث الشعبي اكثر من غيرها .

٣ ـ دعوة الكتاب المسرحيين لجمع نصوصهم المسرحية الفصيحة والشعبية . القديمة منها والحديثة . وتقديمها للنشر . وتكليف الباحثين بجمع نصوص الرواد الذين ماتوا . ونشر انجازاتهم للحفاظ عليها من التلف والضياع .

٤ ـ اقامة مسابقة سنوية للكتابة المسرحية لاكتشاف طاقات مسرحية جديدة . ومحاولة فتح المجال امام الكثير من المواهب المغمورة .

٥ ـ ان تتولى مجلتا الطليعة الادبية والاقلام نشر بعض النصوص المسرحية بصورة دائمة ومستمرة تحت عنوان « مسرحية العدد » لاتاحة اكبر فرصة ممكنة للنشر .

٦ ـ اعادة نشر النصوص المسرحية العراقية المنشورة في الخمسينات والستينات . لان جيل الشباب الجديد لم يواكب تلك الحقب التاريخية ، ولم يقرأ تلك الاعمال او يشاهدها .

ان هذه المقترحات ستساهم دون شك في اثراء المكتبة المسرحية العراقية ، والحفاظ على التراث المسرحي العراقي ، اضافة الى انها ستساهم في وضع حل مناسب لازمة النص المسرحي .

ياسر عبدالصاحب البراك

# تسلية

## الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : صباح عبدالحميد صالح ■

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | | | ○ | | | | | |
| ٣ | | | | | ○ | | | | | ○ | | | | | |
| ٤ | | | | ○ | | | | | ○ | | | | ○ | | |
| ٥ | ○ | | ○ | | | ○ | | ○ | | | ○ | ○ | | | |
| ٦ | | | | | | | ○ | | | ○ | | | | | |
| ٧ | | | | | ○ | | | | | | ○ | | | | |
| ٨ | | | | | | | | | | | ○ | | | | |
| ٩ | | | | | | ○ | | | | | | | ○ | | |
| ١٠ | | ○ | ○ | ○ | | | | | ○ | | ○ | ○ | | | |
| ١١ | ○ | | | | | | | | | ○ | | | | ○ | |
| ١٢ | ○ | | | | | | | | | | | | | | |
| ١٣ | | | | | | | ○ | | | ○ | | | ○ | | |
| ١٤ | | | ○ | | | | ○ | | | | | | | | |
| ١٥ | | | | | | | | | | | | | | ○ | |

■ افقي ■

١ ـ رسام عالمي شهير .

٢ ـ روائي عالمي ـ رسام عالمي .

٣ ـ اسم علم مؤنث ـ لعبة رياضية ( معكوسة ) ـ من الخضار .

٤ ـ لعبة رياضية ( معكوسة ) ـ اغنية لعبدالحليم حافظ ـ جزء من الغرفة ـ خاصته .

٥ ـ ضمير منفصل ـ في الوجه ( معكوسة ) ـ اسم علم مؤنث .

٦ ـ مقاطعة بريطانية ـ اداة نصب ( معكوسة ) ـ لاعب كرة قدم عراقي شهير معتزل ( معكوسة ) .

٧ ـ من دول اميركا ـ يساني ـ عاصمة عربية .

٨ ـ مقياس ارضي ( معكوسة ) ـ الساحة ( معكوسة ) ـ مدينة شهيرة يقام فيها مهرجان سينمائي ( معكوسة ) .

٩ ـ ميزان ـ سهامهن ( مبعثرة ) ـ المطلوب من هذه الشبكة ( معكوسة ) .

١٠ ـ مبعوث ـ من مقاييس الطول ( معكوسة )

١١ ـ نجار ـ قوم ذكروا في القران الكريم ( معكوسة ) ـ الاسم الثاني لمطرب لبناني ( معكوسة ) .

١٢ ـ علامة عراقي شهير ( معكوسة ) .

١٣ ـ من الحشرات ( معكوسة ) ـ من الحيوانات ـ حرف نداء ( معكوسة ) ـ مرتفع ارضي ( معكوسة ) .

١٤ ـ غم ـ قبر ـ من المضائق البحرية

١٥ ـ ممثل ايطالي شهير .

■ عمودي ■

١ ـ منحط ( معكوسة ) ـ وهبه ـ من الحيوانات ( معكوسة ) .

٢ ـ من رواد الفن التجريدي ( معكوسة ) ـ عاصمة النيجر .

٣ ـ رئيس اوربي راحل ( معكوسة ) ـ قدح الخمر ( معكوسة ) ـ متشابهة .

٤ ـ شكل ( معكوسة ) ـ او كله ( معكوسة ) ـ جرثوم ( مبعثرة ) .

٥ ـ نصف نجار ـ منطقة تجمع المياه ـ من الافلام الايطالية الشهيرة بطولة سلفانا منجانو .

٦ ـ مفزع ومدهش ومخيف ـ جدها في دراية ـ مسلسلة تلفزيونية اجنبية ناجحة .

٧ ـ من الفنون ـ شاعر معاصر شهير ( معكوسة ) .

٨ ـ دولة افريقية ( معكوسة ) ـ كاتبة عربية ( معكوسة ) .

٩ ـ من الانبياء ( معكوسة ) ـ من افلام عبدالحليم حافظ ـ من الطيور ( معكوسة ) .

١٠ ـ من الخضار ( معكوسة ) ـ من الحيوانات ( معكوسة ) ـ وضع خلسة .

١١ ـ بين ـ صاحب مهنة حقيرة ( معكوسة ) .

١٢ ـ بعناد ـ شتمه ـ حبيبنا .

١٣ ـ طريق القطار داخل الجبل ـ عاصمة اوربية ـ من السماء ـ متشابهة .

١٤ ـ ممثلة اجنبية حاصلة على عدة جوائز اوسكار ـ جواهر .

١٥ ـ ممثلة مصرية شاركت في احد افلام محمد عبد الوهاب ( معكوسة ) ـ من البرمائيات ( معكوسة ) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب ( ٤٩١ ) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

## القائد يستقبل رئيس مجلس

فخامة الرئيس لو سمحتم تقييمكم لمسيرة السلام بين العراق وايران بعد تنفيذ وقف اطلاق النار ؟

السيد الرئيس القائد : الاساس الذي يجب تحقيقه هو التوصل الى اتفاقية سلام كاملة وشاملة ونهائية بيننا وبين ايران . وهذا لم يحصل لحد الآن . ولكن هناك وقفا لاطلاق النار . وكلا الطرفين ملتزمان به كاتجاه عام وكرغبة في صيانته . كما يعلن العراقيون دائما ويؤكدون وهذا هو منهجهم منذ بداية الحرب الى يومنا هذا . وكما يصرح ايضا في بعض الاحيان الايرانيون بذات الاتجاه .

س . فخامة الرئيس هل في النية القيام بزيارة مرتقبة لبلدكم الثاني السودان قريبا ان شاء الله ؟

السيد الرئيس القائد . انت قلت بان السودان بلدنا الثاني مثلما العراق بلدكم الثاني . وفي كل الاحوال اعتقد ان كل عربي يظل تواقا الى ان يرى اشقاءه الآخرين ويرى البلدان العربية الاخرى وعندما تحين الظروف بعون الله يتحقق ذلك .

وفي ما يلي تصريح السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان الشقيقة

س . سيادة الرئيس نرحب بكم باسم وسائل الاعلام العراقية اجمل ترحيب في بلدكم الثاني العراق . ونود في بداية اللقاء ان نتعرف على طبيعة زيارتكم للعراق . والمباحثات التي ستبحثونها مع اخيكم السيد الرئيس القائد صدام حسين

الرئيس الضيف ..

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد زرت العراق مرة قبل سنتين بدعوة من فخامة الاخ الرئيس صدام حسين . كان ذلك ابان الحرب . اتينا لنشد من ازر العراق ومؤيدين للعراق متضامنين مع العراق . والآن اتيت لتهنئة الاخ الرئيس صدام وشعب العراق الشقيق بنهاية الحرب ولتدعيم العلاقات السودانية ـ العراقية والمضي بها قدما الى الامام . وهي بلاشك علاقات متينة مزدهرة متطورة بإذن الله

س : سيادة الرئيس : العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين يمد يد العون الى اشقائه العرب منطلقا من مواقفه القومية الثابتة تجاه القضايا العربية .. ما هو تقييم سيادتكم للدعم الذي قدمه العراق للسودان الشقيق رغم انشغال العراق بظروف الحرب ؟

الرئيس الضيف : العراق الشقيق قدم للسودان الكثير في مختلف المجالات رغم ظروف الحرب . ونحن نقدر ذلك . ونكن للاخ الرئيس صدام حسين وللشعب العراقي كل الحب والود والاخاء . ونشد من ازر بعضنا . ونتمنى للعراق التوفيق والنجاح بقيادة الاخ الرئيس صدام حسين الحكيمة والرشيدة والواعية .

س : سيادة الرئيس .. ما هو تقييم سيادتكم للوضع في جنوب السودان حاليا ؟

الرئيس الضيف : المعارك في الجنوب مستمرة منذ الاستقلال . فتارة تصعد وتارة تهبط . وهناك مساع للسلام . وان شاء الله تكلل بالنجاح

شكرا سيادة الرئيس .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد استقبل مساء امس السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان الشقيقة والوفد المرافق له .

وقد بدات في بغداد مساء امس المباحثات الرسمية بين الجمهورية العراقية وجمهورية السودان .

وراس الجانب العراقي في المباحثات السيد الرئيس القائد صدام حسين . فيما راس الجانب السوداني الشقيق السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة .

وضم الجانب العراقي في المباحثات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير العراقي في الخرطوم .

وضم الجانب السوداني الشقيق الدكتور ابراهيم الامين وزير الدولة لشؤون السودانيين العاملين في الخارج والسادة احمد حسين الرفاعي امين عام رئاسة الجمهورية ومحمد عثمان احمد عبداله المدير التنفيذي لمكتب رئيس الجمهورية السودانية والسفير السوداني في بغداد

وثمن السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان في بداية المباحثات مواقف العراق تجاه السودان ودعمه المتميز لأشقائه السودانيين في الظروف كافة .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان العراق ينطلق في دعمه للسودان الشقيق من ايمانه القومي الثابت تجاه اشقائه العرب . وان مساندة العراق لأي قطر عربي هي جزء من واجبه القومي .

وجرى خلال المباحثات استعراض العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين . وآفاق تطورها والقضايا العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان الشقيقة جلسة ثنائية من المباحثات .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مأدبة عشاء كبرى تكريما للضيف السوداني الشقيق السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة والوفد المرافق له .

وحضر المأدبة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وعدد من كبار المسؤولين في الدولة .

■ الولايات المتحدة ■

## المساعدات لباكستان بدون قنبلة نووية !

■ واشنطن (واع) . ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) الامريكية نقلا عن مصادر امريكية في الحكومة والكونغرس امس ان باكستان قد تفقد جميع المساعدات الامريكية لاعتقاد الولايات المتحدة بانها تمتلك قنبلة نووية .

وقالت ان ادارة الرئيس السابق رونالد ريغان ابلغت الكونغرس قبل انتقال السلطة الى الرئيس جورج بوش في العشرين من الشهر الحالي ان البيت الابيض قد لا يتمكن هذا العام من الادلاء بشهادة في الكونغرس مفادها ان باكستان لا تمتلك قنبلة نووية .

واشارت الصحيفة الى ان هذه الشهادة ضرورية للحصول على موافقة الكونغرس على طلب المساعدات .

■ لترؤس اللجنة السداسية العربية ■

## وزير الخارجية الكويتي يتوجه الى تونس

الكويت (واع) : توجه الى تونس امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ليراس اللجنة السداسية العربية الخاصة بالازمة اللبنانية المقرر ان تجتمع هناك يوم الاثنين المقبل .

وصرح الشيخ صباح الاحمد ان اللجنة اجرت العديد من الاتصالات مع جميع الاطراف الدولية المعنية بالوضع في لبنان .. وقال ان انهاء الوضع المعقد في لبنان يعتمد على اللبنانيين انفسهم وعلى مدى تجاوبهم مع جهود اشقائهم في الوطن العربي .

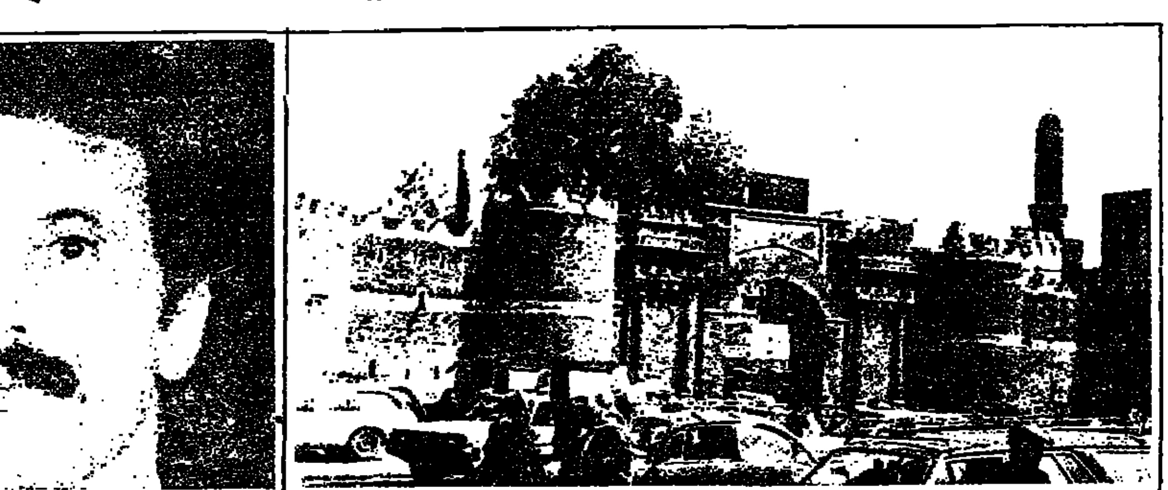
واضاف ان وجود خطة عربية لانقاذ لبنان امر بديهي بعد ان يتفق اللبنانيون في ما بينهم على حل الازمة والخروج من المازق الذي يعيشه البلد الشقيق .

وتضم اللجنة وزراء خارجية الاردن وتونس والجزائر ودولة الامارات والسودان اضافة الى الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي .

# تقرير

■ لأول مرة .. خطة خمسية بالتمويل الذاتي ■

## اقتصاد العربية اليمنية يدخل عهداً جديداً





■ صنعاء/واع يرى خبراء الاقتصاد ان دخول الجمهورية العربية اليمنية في عالم النفط هو حدث اقتصادي مهم ستكون له انعكاسات ايجابية على الاقتصاد اليمني .

ومع بداية ضخ النفط من الآبار اليمنية فان الخطة الخمسية الجديدة التي تستمر حتى عام ١٩٩١ ستكون قد اعتمدت للمرة الاولى في تاريخ اليمن على تمويل ذاتي حسب تقديرات المصادر الحكومية لسد ما نسبته ( ٢٥ ) بالمائة من احتياجات تمويل الخطة الجديدة .

وكانت الخطط الخمسية السابقة تعتمد بشكل اساس على القروض والمساعدات لتمويل مشاريع التنمية .

واستنادا الى الوقائع والارقام فانه اذا ما احتسبت العائدات على اساس السعر الحالي للنفط في الاسواق العالمية وعلى اساس كمية الضخ المتوقعة التي تقدر بحوالي ( ٢٠٠ ) الف برميل فان الدخل السنوي المتوقع يكون في حدود ( ٨٠٠ ) مليون دولار .

ويقول المراقبون ان هذا الرقم هو ما يستند اليه التوجه الاقتصادي في اليمن فاذا كانت تكلفة الخطة الخمسية الثالثة تبلغ سنويا حوالي ثلاثة اضعاف قيمة العائدات النفطية فانه سيكون على الحكومة ان تتدبر المبلغ المتبقي الذي يقدر بحوالي ( ١٥٠٠ ) مليون دولار سنويا .

ولسد هذه الثغرة حسب تقديرات الخبراء فان الحكومة اليمنية تسلك اربعة سبل اولها .. عائدات الدولة العامة والصادرات الاخرى والموارد السياحية .. وثانيهما تحويلات اليمنيين في الخارج ولاسيما في منطقة الخليج العربي والولايات المتحدة .

والسبيل الثالث هو المساعدات العربية والدولية التي تحظى اليمن بها بفضل سمعتها الاقتصادية الجيدة ووفائها التام بالالتزامات الاقتصادية التي قطعتها على نفسها في السنوات الماضية

والسبيل الرابع لسد ثغرة تمويل متطلبات الخطة الخمسية القروض من البنوك والهيئات الدولية المتنوعة وهذه القروض بكاملها تعد ميسرة لانها تاتي بفوائد متدنية ومع مدد سماح معقولة

وبهذا الخصوص يقول الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية ان اليمن اتجهت منذ تنفيذ المنهاج الثلاثي والحاجة الى تمويل العديد من مشروعات الاستثمار في الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية الى الاقتراض من الدول الاجنبية .

واتبعت اليمن سياسة مرنة اعتمدت على الاقتصار على القروض الميسرة باسعار فائدة قليلة ومدد سداد طويلة لتمويل مشروعات التنمية التي ثبتت جدواها واهميتها في بناء المرافق الاساسية والخدمات الضرورية مع الابتعاد كليا عن القروض الاستهلاكية والقروض التجارية العالية التكاليف التي يشكل تسديد اقساطها وفوائدها اعباء كبيرة على الاقتصاد الوطني .

واشار الدكتور العطار الى ان اليمن اتجهت باغلبية القروض المبرمة الى تمويل خدمات ومرافق قطاع الزراعة والثروة السمكية بما نسبته ( ١٤ر٣ ) بالمائة من اجمالي القروض الخارجية وبما نسبته ( ٢٤ ) بالمائة لتمويل مشروعات الكهرباء والمياه والمجاري وبما نسبته ( ٢٠ر٨ ) بالمائة لتمويل مشروعات الطرق والمواصلات ونحو ( ١٢ر٤ ) بالمائة لتمويل البنوك والمؤسسات الاخرى ونحو ( ٤ر٣ ) بالمائة لتمويل خدمات التعليم والصحة والبلديات والباقي بما نسبته ( ١٦ر٣ ) بالمائة لتمويل مشروعات انمائية مختلفة .

واوضح ان سداد الاقساط والفوائد المستحقة عن القروض حتى الآن قليلة نسبيا ولا تشكل التزاما ثقيلا على ميزان المدفوعات مع الدول الاجنبية ومؤكدا انه مع نمو عائدات تصدير النفط الخام في السنوات المقبلة سيؤدي الى تحسن ملحوظ في العجز في ميزان التجارة والمدفوعات الذي استمر لسنوات عدة لاسيما في حالة استمرار العمل بسياسات ترشيد الاستهلاك وترشيد الاستثمار وترشيد الاستيراد التجاري التي تم تطبيقها منذ عام ١٩٨٤ وحتى الآن .

---

## الرفاعي في القاهرة

الكهربائي وزيادة حجم التبادل التجاري ومبالغ الصفقات المتكافئة وتسهيل انسياب منتجات البلدين الى اسواق كليهما .

وكانت المباحثات الوزارية التمهيدية للجنة قد انتهت امس الاول حيث وقع السيدان حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة الاردني والدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي على محضر الاجتماعات وتوصيات اللجان الفنية الثلاث بشأن تطوير التعاون الاردني ـ المصري .

وضم الوفد المرافق للسيد زيد الرفاعي السادة خالد الحاج حسن وزير النقل والمواصلات ومروان دودين وزير العمل وهاني الخصاونة وزير الاعلام وناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي ويوسف حمدان وزير الزراعة وينال حكمت وزير السياحة اضافة الى السيد حمدي الطباع الموجود حاليا في مصر .

## استمرار المصادمات

تكون سنة بدء السلام ) .

من جهتها اعلنت الولايات المتحدة . على لسان رئيسها جورج بوش انه سيبقي المحادثات مستمرة بين بلاده ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال بوش . ان المغزى من اجراء المحادثات مع المنظمة هو محاولة تسهيل عملية السلام في الشرق الاوسط . وانه اذا ما كانت هناك بعض الخطوات المنطقية التي تتطلب اجتماعات على مستوى اعلى فانه سيكون من المناسب عقد مثل هذه الاجتماعات » .

وعلى صعيد الارض . فرضت القوات الصهيونية امس حظر التجوال على مدينة طولكرم ومخيمها اثر قيام سكان برشق دوريات عسكرية بالحجارة .

وافادت انباء الارض المحتلة ان العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت مواجهات عنيفة . لاسيما مناطق الخليل ونابلس وجنين وبيت لحم ورام الله وقلقيلية ورفح .

وفي اطار ممارساتها القمعية هدمت سلطات الاحتلال خمسة منازل في بلدات العبيدية والبقعة وسعير . كما اعلنت ان دير عنانة وبين ريمه وفراوة بني زيد قرى مغلقة .

واشارت الانباء الى ان سلطات الاحتلال اغلقت مسجد مخيم البريج لمدة اسبوعين بحجة استخدامه للتحريض على التظاهر . كما حاصرت مساجد الخليل .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان شبانا فلسطينيين اضرموا النار بمكتب العمل الصهيوني في بلدة سفين بالضفة الغربية . مما ادى الى احتراق جميع موجوداته .

## خطوة طيبة

بالقرار ٥٩٨ هو كمن يتجرع السم .

وعندما نقول بخطوة مماثلة او بافضل منها . فاننا نشعر بكل الثقة انه لو رد الحكم الايراني على الخطوة العراقية وافرج عن عدد من الاسرى يساوي عدد الاسرى الذين افرج عنهم الرئيس صدام . فان الرئيس كان سيرتاح لانه في هذه الحال سيشعر انه بدأ يتعامل مع حكم يضع الامور في مكانها الصحيح بدل ان يفرغ هذه الامور من مضامينها . وانه لم يعد الحكم الذي افرغ الحرب من محتواها وتقاليدها . وافرغ السلام من محتواه وتقاليده . وافرغ العلاقة مع الآخرين من محتواها وتقاليدها . ولعله بسبب هذا العناد في تفريغ الامور من محتوياتها طالت الحرب بدل ان تتوقف لمجرد ان ثبتت وفق قاعدة الاقتدار وميزان القوى محسوبة منذ ان تساقطت الرهانات الايرانية رهانا . بعد رهان . بعد رهان .

ولكن على الرغم من كل ذلك تبقى مبادرة الرئيس صدام باطلاق عدد من الاسرى وعدم رد الحكم الايراني على هذه الخطوة المحمودة بالمثل درسا يفيد . وان آثاره ستظهر لمجرد ان يتم استيعابه من قبل الشعوب الايرانية التي بدأت تضيق بعناد اهل السلطة . بعد ما توقف اطلاق النار . ومصدر الضيق هو انه اذا كان وقف اطلاق النار ممكنا فان تبادل الاسرى يجب ان يحدث على الفور وبعدها يتم التفاهم او لا يتم .

والمبادرة ليست موجهة للمواطن الايراني فقط . وانما هي لكل المسلمين الذين شعروا ان الرئيس صدام يتصرف بعقلية الحريص على احياء عادات وتقاليد تراثية .

وبصرف النظر عما اذا كان سياتي وقت يستوعب فيه الحكم الايراني الخطوة التي اتخذها الرئيس صدام او ان ذلك سيطول حدوثه . فان اية خطوة تعبر عن النية الحسنة تبقى مطلوبة في هذا الزمن الذي هو زمن حل القضايا العالقة والصراعات المستعصية الحل . ومن بينها الصراع العربي ـ الفارسي الذي كانت الحرب التي فرضها ( الآيات ) على العراق الحلقة الاكثر خطورة وشراسة فيه . والخطوة التي اتخذها الرئيس صدام هي تعبير واضح عن حسن النية .

ويبقى ان عدم رد الحكم الايراني على الخطوة الطيبة بالمثل . لا يعني انها ستكون آخر الخطوات من نوعها . ونكاد في صيغة التمني او التأكيد . نتوقع الا تمر مناسبة بعد الان إلا ويسجل فيها الرئيس صدام خطوة في اتجاه موضوع الاسرى . بمعنى انه قد يرى في حلول شهر الصيام الفضيل مناسبة لاطلاق عدد من الاسرى الايرانيين . ويرى في عيد الاضحى وموسم الحج مناسبة لاطلاق عدد اخر . ويرى في ذكرى عاشوراء مناسبة لاطلاق بعض الاسرى الايرانيين .. وهكذا . ونقول ذلك على اساس الافتراض بأن موضوع التفاوض قد يطول وموضوع الاسرى قد يبقى من دون حل الى امد طويل .

والرئيس صدام وقد يفعل ذلك لاشعار الاسرى بانه يفكر باحوالهم . فضلا عن انه بهذه الخطوات سيضع الحكم الايراني في الزوايا الصعبة حيث لا يجد اقطاب هذا الحكم لديهم ما يقولونه من مبررات للناس ... الى ان ياتي اليوم الذي يجدون فيه انفسهم انه لابد من الرد على المبادرة الطيبة باحسن منها او بمثلها .

والأهم من هذا كله انه اذا اتخذ الرئيس صدام تلك الخطوات وفي المناسبات الكريمة يكون منسجما مع نفسه ومع قناعاته . وتكون الخطوات تأكيدا لقدرته على ابتكار الخطوات غير المطروقة وفي اكثر الظروف صعوبة وتعقيدا .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

## السبت المقبل

مرة ان ( ٨٠ ) بالمائة من عدد الباحثين عن العمل هم من اصحاب المؤهلات العالية والمتوسطة .

وطالبت الدراسة بضرورة التركيز على الصناعات الصغيرة وتشغيل الطاقات المعطلة في القطاع العام لمواجهة مشكلة البطالة بين الشبان الى جانب تحويل العمالة الزائدة الى ملاكات منتجة .

## مبعوث دي كويلار

التوسعي . واثبت تفوقه الحاسم في ميدان المعركة . وحرر اراضيه التي اصر النظام الايراني على احتلالها والسيطرة عليها كمرتكز للسيطرة على العراق كله .. وان هذه الحقائق هي جزء مهم من تاريخ النزاع . وهي معروفة للعالم كله ومثبتة بالوثائق والبراهين .

واكد السيد طارق عزيز ايضا ان في مقدمة الاسباب التي جعلت وقف اطلاق النار واستمراره ممكنين طوال الاشهر الماضية هي قوة العراق واقتداره . فضلا عن نهجه المبدئي السلمي الثابت .

واشار السيد وزير الخارجية الى ان الجانب الايراني مطالب بان يثبت نياته بالافعال .. التي تؤدي بصورة عملية الى تحقيق السلام .. وان الطريقة التي تعامل بها النظام الايراني في المفاوضات حتى الان تثير الشكوك العميقة والجدية حول نياته الحقيقية .. وان موقف النظام الايراني من مسالة حرية الملاحة وتنظيف شط العرب وتبادل الاسرى ادلة قاطعة على نياته السيئة . فقد رفض هذا النظام حتى الان الموافقة على ما ينبغي الموافقة عليه واحترامه في اطار عملية وقف اطلاق النار . وظل يتعامل مع هذه المسائل الحيوية التي ترسخ عملية وقف اطلاق النار باسلوب المراوغة والابتزاز واختيار ما يروق له من خطوات من دون ان يلتزم بنص القرار ٥٩٨ وروحه واهدافه النهائية . باعتباره خطة سلام .. وظل النظام الايراني يروج الاكاذيب عن سير المفاوضات باسلوب يتناقض مع النهج الموضوعي الذي ينبغي ان يسود في المفاوضات . لكي تنتهي المفاوضات فعلا الى السلام الشامل والدائم كما اراد ذلك مجلس الامن من قراره ٥٩٨ .

واضاف السيد طارق عزيز قائلا كما ان موقف النظام الايراني من مسالة تبادل الاسرى ورفضه الالتزام باتفاقية جنيف الثالثة واصراره على ابقاء عشرات الالوف من الاسرى في الحجز دون اي مسوغ قانوني انما يعكس على وجه بشع ولا اخلاقي نهج هذا النظام القائم على عدم احترام القانون الدولي وامتهان القيم الانسانية والعيش على الابتزاز والمساومة الرخيصة .

واكد السيد نائب رئيس الوزراء ان الامين العام للامم المتحدة والسيد الياسون يواجهان مهمة اساسية في افهام ايران بالتزاماتها بموجب القرار ٥٩٨ وبموجب القانون الدولي لاسيما ازاء اطلاق سراح الاسرى وحرية الملاحة وكل القضايا الجوهرية التي يتضمنها القرار ٥٩٨ .

كما اكد ان المفاوضات ينبغي ان تستانف .. وان العراق مستعد لاستئنافها في الوقت الذي يراه الامين العام . وان لا تكون هناك اية شروط . فاي شرط يوضع لاستئناف المفاوضات مخالفة صريحة للقرار ٥٩٨ وللاتفاق الذي جرى بين الطرفين تحت رعاية الامين العام في ٨ اب ١٩٨٨ . والذي تم بموجبه التوصل الى وقف اطلاق النار والمفاوضات المباشرة .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان على الجانب الايراني ان يتخلى عن مناوراته الدعائية الفارغة وعن ادعاءاته التي لا تستند الى اي اساس .. وان ياتي الى المفاوضات المقبلة بروح عملية ونية حسنة كي يمكن للطرفين تحت رعاية الامين العام ان يشرعا جديا في تطبيق القرار ٥٩٨ وتحقيق الهدف النهائي المنشود منه وهو تحقيق السلام الشامل والدائم .

واكد السيد وزير الخارجية موقف العراق الثابت في التعاون مع الامين العام ومع ممثله السيد الياسون في تحقيق هذا الهدف .

وكان السيد الياسون قد قدم في الاجتماع عرضا لنتائج محادثاته مع المسؤولين الايرانيين قبل توجهه الى بغداد .

وابلغ السيد الياسون وكالة الانباء العراقية عن سير المحادثات ( اننا ناقشنا عملية السلام . وبشكل رئيس ركائز القرار ٥٩٨ الذي يشكل الاساس الرئيس لمحادثاتنا . كما بحثنا بعض العناصر الاساسية للقرار . وكما تعلمون فاننا لم ننجز حتى الان التنفيذ الكامل للبند الاول من القرار ٥٩٨ ) .

واضاف ( لقد بحثنا كثيرا هذا الموضوع اضافة الى قضية تبادل الاسرى . ولا اريد الخوض في المعوق الاساس لتنفيذ القرار ٥٩٨ .. لكن كل ما استطيع قوله اننا نبذل جهدنا من اجل تنفيذ سريع وشامل للقرار . وانني اجد المناقشات الشمولية مع الجانب العراقي مفيدة ومثمرة ) .

# عالم فسيح

■ وكالة ناسا الفضائية ■

## اصلاح تسرب في وقود دسكفري

■ واشنطن/واع تمكن العلماء في وكالة الفضاء الامريكية ( ناسا ) من اصلاح تسرب في وقود الهيدروجين تم اكتشافه امس الاول في مكوك الفضاء ( دسكفري ) الذي يعد للاطلاق في الثالث عشر من الشهر المقبل .

ويقول مسؤولون في الوكالة ان من المتوقع تاخير موعد اطلاق المكوك مدة يومين في الاقل لاجراء المزيد من عمليات الفحص .

## نبضات القلوب

سان فرانسيسكو (واع)/ اكد احد اساتذة الطب بجامعة (هارفارد) الامريكية ان القلوب التي تنبض بطريقة غير منتظمة هي قلوب سليمة . وان الاعتقاد السائد بان القلوب السليمة هي التي تنبض بانتظام كدقات الساعة هو اعتقاد خاطىء ..

وقال الدكتور (اري غولدووتر) في المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية لتقدم العلوم المنعقد حاليا في سان فرانسيسكو انه حينما تصبح ضربات القلب اكثر انتظاما فانه يتعين الشعور بالقلق ازاء هذه الحالة .

واوضح الباحث الامريكي انه قد ثبت خطأ النظرية الطبية التقليدية التي تفيد بأن القلوب التي تنبض بانتظام تضطرب نبضاتها بشدة قبل توقفها ..

■ فلورور الصوديوم ■

## علاج جديد لمسامية العظام

■ واشنطن/واع : توصل علماء امريكيون الى اكتشاف جديد في علاج مسامية العظام وهو مرض يسبب ضعف العظام ويصيب غالبا النساء عند بلوغ سن انقطاع الطمث .

فقد اجريت تجارب خلال الاعوام الخمسة الاخيرة في المركز الطبي جنوب غرب ولاية ( هيوستن ) الامريكية حيث قام الباحثون بتقنية تدخل مادة ( فلورور الصوديوم ) بالتدريج مع ( نترات الكاليسيوم ) في الجسم الذي يعاني من مسامية العظام .

■ عند الاطفال ■

## الاسبرين وعسل النحل علاج للاسهال الحاد

■ القاهرة/واع . اتضح من ابحاث ميدانية اجراها خبراء مصريون فاعلية الاسبرين وعسل النحل في معالجة حالات الاسهال الحاد والجفاف عند الاطفال .

واكد تقرير اعدته وحدة علاج الاسهال والجفاف بكلية طب طنطا ونشرته هنا امس ان الاسبرين اثبت تجاوبا متميزا في المساعدة على تقليل فقد السوائل من اجسام الاطفال المصابين بالاسهال الحاد .

واظهرت الدراسات المختبرية والسريرية التي اجرتها الوحدة تاثيرا ملحوظا للعسل الطبيعي في معالجة الاسهال والاسراع باشفاء الاسهال البكتيري عند الاطفال الى جانب دوره في تغذية الطفل وتزويده بمختلف المواد والاملاح الضرورية لحيوية الجسم .

واوصى الخبراء الامهات بمواصلة ارضاع الطفل المصاب بالاسهال لثبوت اهمية الرضاعة الطبيعية في منع ارتفاع الصوديوم بدم الاطفال المصابين الذي تحدثه محاليل معالجة الجفاف .

■ في دراسة طبية ■

## اختلاف حول تشخيص سرطان القولون والمستقيم

■ شيكاغو/واع . اوضحت دراسة طبية ان الاطباء اختلفوا في الراي بشأن ما اذا كان من الضروري ان يتم فحص جميع المواطنين العاديين بشكل دوري للتاكد من خلوهم من الاصابة بسرطان القولون والمستقيم وهو ثاني اكثر انواع السرطان شيوعا في الولايات المتحدة .

ونقلت رويتر عن دراسة اجرتها الجمعية الامريكية للامراض الباطنية والجهاز الهضمي انه يمكن التقليل من الاصابة بسرطان القولون والمستقيم باتباع اساليب معينة في ادوات التشخيص واوصت الدراسة بضرورة فحص القولون بالمنظار المعقم للمواطنين الذين تتجاوز اعمارهم ٥٠ عاما وجاء في تقرير اخر ان الباحثين في جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس ان الاطباء لا يحبذون اجراء مثل هذه الفحوص خشية الحصول على نتائج مضللة .

وجاءت هذه الدراسة في النشرة الاسبوعية للجمعية الطبية الامريكية .

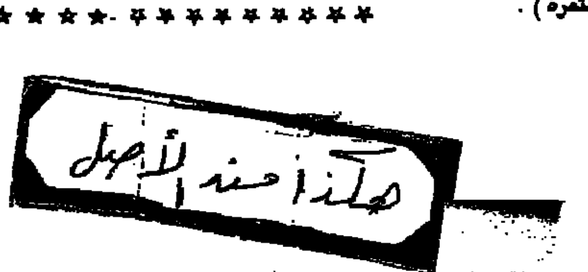
■ للتحقق من عدم اصابتهم بالايدز ■

## ٣ الاف طفل يخضعون للفحص الطبي

■ موسكو/ا ف ب / صرح مدير معهد ابحاث الاوبئة في موسكو الاكاديمي ( فالن[illegible] فسكي ) ان ٣ الاف تقريبا كانوا قد عولجوا في مستشفى اليستا للاطفال في جمهورية كالموكي حيث اصيب ٢٧ طفلا بمرض قصور المناعة المكتسبة ( الايدز ) سيخضعون لفحص طبي للتحقق من عدم اصابتهم بالفيروس .

وفي رد على سؤال وجهته اليه صحيفة الشبيبة السوفيتية في الاتحاد السوفيتي الاهمال المفرط الذي يسود داخل المستشفى . وتجدر الملاحظة ان جميع الاطفال الذين اصيبوا بالايدز عولجوا في مستشفى اليستا بين نيسان وكانون الاول الماضيين .

واوضحت الصحيفة ان مركز الداء كشف . بالصدفة . اواخر العام ١٩٨٨ حيث تم اكتشاف اول طفل حامل للفيروس . وتبين من جهة اخرى ان امراة ترغب التبرع بدمها كانت تحمل فيروس المرض وظهر بعد التحقيق ان والدة الطفل المصاب والمراة التي ارادت التبرع بدمها كانتا قد وضعتا طفليهما للمعالجة في مستشفى اليستا .







Publisher: House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491    Al-Jumhuriya — A Political Daily —


فيصل ندا سيناريست مصري لفت الانظار عن خلال تقديمه لاول مسلسل تلفزيوني في العالم العربي « هارب من الايام » .

وعزز مكانته هذه بمسلسلات « الساقية » ، « الضحية » ، « المحسيب » و « الرحيل » والتي مازلنا تحمل احداثها وشخصياتها في الذاكرة حتى اليوم .

ولم يقتصر نشاطه ( الكتابي ) على التلفزيون وحده بل تعداه الى المسرح ( مدرسة المشاغبين ) و ( المتزوجون ) .

كتب للسينما افلاما لم تكن بمستوى اعماله التلفزيونية والمسرحية .

كان حضوره في مهرجان الفن فرصة لدردشة شفيقة .

■ حوار : ارادة الجبوري
■ تصوير : رشيد الشبلي



السيناريست فيصل ندا ..

# انا ديكتاتور مع سبق الاصرار والترصد

فيصل ندا كسيناريست كتب للتلفزيون وللمسرح وللسينما ، هل يجد فرقا في الكتابة لكل واحد منهما ؟

- طبعا . هناك فرق كبير في الكتابة للمسرح او التلفزيون او السينما . تبدأ من الفكرة وصلاحيتها التي تحدد الشكل الفني لها . ولذلك نجد من الصعوبة ان تتحول مسرحية الى فيلم سينمائي او مسلسل تلفزيوني مثلما من الصعب ان يتحول المسلسل التلفزيوني الى فيلم سينمائي .

والقضية اولا واخيرا تعتمد على الموضوعة التي تعالجها .

الى اي منهما تنحاز ؟

- الى المسرح والتلفزيون اكثر من السينما .

لماذا ؟

- لاني في المسرح والتلفزيون افرض افكاري وارائي كما اشاء .

كما اضمن توصيلهما الى الجمهور بالشكل الذي اريد .

اما السينما فدائما تقع تحت شعار « الجمهور عايز كده »

ولكن ليس دائما .

- بالنسبة لي فان السينما تخضع لمنطق التجارة .

الا يمكن تحقيق معادلة الجمهور - الابداعي في السينما ؟

- ربما من الصعب تحقيق هذه المعادلة في السينما ، والفيلم في السينما يتم تصويره بعيدا عني لطبيعة العمل السينمائي اما المسلسل التلفزيوني او المسرحي فانه يخضع اساسا لرقابتي الصارمة بحيث اوصل ما اريده الى الجمهور .

■ ما هذا .. انك تتصرف كديكتاتور ؟

- نعم . انا ديكتاتور . ( قالها بجدية ) .

■ من المتعارف عليه ان النص - سواء كان تلفزيونيا او سينمائيا او مسرحيا - ميت الى حين اخراجه الى الجمهور . وبالتالي فان العمل الفني هو حصيلة جهد المؤلف والمخرج . من هذا المنطلق هل يتدخل فيصل ندا في عمل المخرج ؟

- طبعا . لان كلمتي وافكاري هي الاساس وان المخرج والممثل ماهما الا اداة لتوصيل افكاري . لذا فمن الضروري ان اتدخل وافرض ارائي التي من شانهما ان تظهر اعمالي بالصورة التي انشدها .

■ كنت اظن انك تمزح عندما قلت انك ديكتاتور ، لكنك ولدت عندي انطباعا يفيد بانك تصادر رأي المخرج والممثل .

- اذا كان النجاح الجماهيري لعملي سببا لان اكون ديكتاتورا فانا حريص على النجاح ويسعدني ان اكون ديكتاتورا . لكني في الوقت نفسه ارحب بالمناقشة الحرة بيني وبين المخرج والممثل قبل بداية العمل . ولكن عندما يدخل العمل دائرة التنفيذ واجد عبثا مهما كان نوعه بما كتبت عندها اكون انسانا شرسا والجأ الى القضاء مطالبا بوقف عملي .

■ وهل صادفتك حالة مثل هذه ؟

- نعم كثيرا كما في مسرحية ( اهلا يادكتور ) التي خرج فيها سمير غانم وجورج سيدهم عن النص والاداب العامة .

■ عندما تكتب نصا ما فهل تضع في ذهنك المخرج والممثلين الذين يمكن ان يجسدوا شخصياتك ؟

- طبعا فانا اناني . احب ان اختار الممثلين الذين يؤدون ادواري . وعندما اكتب اعيش رحلة بحث عن الممثل الذي يؤدي هذه الشخصية . وغالبا انا لا افكر في الممثل النمطي فلقد تعود المخرجون والمنتجون عندما يختارون الادوار ان يكون تفكيرهم محصورا بالممثل النمطي الذي تعود على اداء تلك النوعية من الادوار . اما انا فاحاول ان اقدم ( دائما ) الممثل في ثوب جديد لم يتعود عليه الجمهور .

■ كلامك هذا ولد لدي تصورا انك تختار الممثل اثناء الكتابة . الا يؤدي هذا الى عكس شخصية الممثل على الدور الذي تكتبه ؟

- انا ارسم الشخصية اولا بعيدا عن اي تاثير خارجي . ثم افكر بمن يقوم بهذا الدور حتى يكون خيالي مجسدا امام عيني وانا اكتب . ولذلك فمن الصعب بمكان ان يكون في خيالي ممثل والظروف تمنع هذا الممثل من اداء الدور وبالتالي صعوبة البحث عن البديل الذي غالبا مايكون ليس بمستوى الاختيار الاول .

■ نسمع في السنوات الاخيرة وكمبرر لتدني المستوى الفني للاعمال ب « ازمة النص » فهل توجد مثل هذه الازمة حقا ؟

- هناك ازمة فكر . ذلك لان المؤلف لا يلقى الرعاية الكافية من الدولة التي لا تساعد على ميلاد طاقات جديدة للابداع الفني واتاحة الفرص لهم . فانا على سبيل المثال لدي اشتراكات في مكتبة لندن وتصلني احدث الكتب التي اعرف من خلالها احدث التطورات الفكرية الموجودة . كما انني اسافر كل عام الى اوربا لاشاهد المسرح او التلفزيون او السينما وعلى نفقتي الخاصة الذي اعتبره جزءا كبيرا من عملي . لكن هل كل مؤلف تتاح له هذه الفرصة او كل مؤلف يود ان يعزز ثقافته يستطيع تحقيق هذا . كما ان اجور المؤلف ضئيلة فيضطر لكتابة اشياء لا يقتنع بها من اجل تغطية نفقاته . والفكر في العالم العربي لم يعط كل الاهتمام ونتمنى ان ياتي اليوم الذي يحتل فيه المؤلف مكانته في العمل الفني وان تتاح له فرصة للسفر .

# نافذة

## نعم : نتذكر

قبل سنوات قليلة ابتعت لاطفالي مجموعة من كتب دار ثقافة الاطفال واحتفظت لهم بها في مكان امين . لكي يقراوها عندما يصيرون قادرين على القراءة والكتابة

وقبل ايام اكتشف اطفالي صندوق الكتب . واخرجوا عددا منها وكان بينها كتاب ملون انيق ضم مجموعة من اناشيد المعركة . واخر عن بطولات جند العراق الميامين في جبهة القتال دفاعا عن ارضنا الطاهرة .

ثم طلبوا مني ان اقرا عليهم الاناشيد التي ضمها الكتاب الملون . حتى اذا ما بدات بتلبية رغبتهم . مع استطيعه من تقريب لالحانها الى مسامعهم . اغاظوني باسئلتهم البسيطة الى مواقف وتواريخ ساطعة تتمسك بها الذاكرة .. تحتفظ بها وتحتفل .

سالوني عن ( زين القوس ) مثلا التي ترد في احدى اغنيات الاطفال . فوجدتها مناسبة لاحدثهم عن الارض والمناطق الحدودية التي استرجعناها من ايدي غاصبيها . وان اقرّب الى اذهانهم الطفولية تفاصيل مما عشنا وشهدنا خلال سنوات المعركة . ولاسيما ايام عنفوانها وعنفواننا بها وزهوها بالبطولات الماجدة .

ثم كان لنا موعد مع برنامج عرضه التلفزيون حمل عنوان . ( تذكّروا رجال قادسية صدام ) افرحني لانه اعانني على توضيح ما شرحته لاطفالي . من خلال الافلام الوثائقية التي قدمها عن الايام الاولى لمعركتنا . وادهش اطفالي لانهم صاروا يشاهدون افعال الرجال يعيشونها ويتمثلونها .. ويحاولون حفظ اناشيد المعركة التي ترافق العرض الوثائقي ..

وحمدت للتلفزيون مبادرته بتقديم هذا البرنامج الاسبوعي المفيد والممتع في ان ..

وحمدت كذلك ماجرى من توثيق في مختلف المجالات . لافلام المعركة واناشيدها وقصص بطولات ابطالها . فهي عملية ليست سهلة . لاسيما وان معركتنا امتدت لثماني سنوات . وليس لايام او اسابيع

ومع الحمد والاعتزاز وجدت ان من الحق .. بنا ان نتذكر حقا ماجرى . وان نستوعب دروسه ومعانيه ففي التذكّر النبيل معنى التطلع الى المستقبل بثقة واعتزاز بما انجزنا .. وفيه يرى ابناؤنا اباءهم واخوتهم واعمامهم .. ويعرفون - وسيفهمون - ان مستقبلهم ترسخ على ارض صلبة من البطولة والتضحية والصبر في نظيرها ..

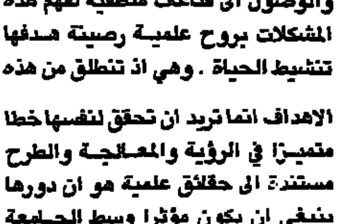
نعم : انه حق علينا - لا واجب - ان نتذكر رجال قادسية صدام دائما . وان نحفظ لقائدنا الحبيب صدام حسين في قلوبنا وضمائرنا . ماجسدته عبقريته من نموذج فذ ومتميز . سيبقى في مقدمة كتاب القادسية الضخم . مثلما سيبقى ابدا رمزنا الذي نزهو بانتمائنا اليه وقد صار عنوان نصر العراق مجد امتنا الناهضة

■ عبدالمطلب محمود ■

وليد جديد في صحافتنا العراقية .. بدانا نتعامل معه ونذلله احيانا حين نراه في دار الجماهير للصحافة . يولد كل اسبوع مع ( رولات ) الجمهورية - اليومية يطبع .. ويرزم .. ويوزع .. ونحن معه بمشاعرنا وطموحاتنا .. ذلك هو اخر مطبوع عراقي من ( الجامعة ) التي تصدرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ..

ترى ماهي الاهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها .. وكيف يدار العمل فيها .

الزميل الدكتور ياس خضير .. التقيناه .. عن اهداف هذا المطبوع الذي صدر منه عدد ثلاث :



## الجامعة

# حكاية مطبوع عمره ثلاثة اسابيع

الجريدة اسبوعية ثقافية تعنى بشؤون الجامعات والمعاهد اذ تنطلق من هدف مركزي هو اشاعة الثقافة الرصينة وتعميق دورها العلمي في حياة جامعاتنا ، باعتبارها نافذة علمية وثقافية يطل منها الاستاذ والطالب والمثقف من اجل الحوار معهم في شؤون مشكلات العلم . ومشكلات الساعة .. والوصول الى قناعات منطقية لفهم هذه المشكلات بروح علمية رصينة هدفها تنشيط الحياة . وهي اذ تنطلق من هذه الاهداف انما تريد ان تحقق لنفسها خطا متميزا في الرؤية والمعالجة والطرح مستندة الى حقائق علمية هو ان دورها ينبغي ان يكون مؤثرا وسط الجامعة والمجتمع .

■ ماهي طبيعة الموضوعات التي تتناولها .. وهل هي موضوعات متخصصة ؟

- الجريدة خطط لها كي تكون منبرا للاراء الحرة . فهي بمثابة مختبر لتفاعل للاراء الديمقراطية ومناقشة القناعات والرؤى وتعميقها ومختبر للثقافات وللتفاعل الانساني بحيث تاخذ دورا اوسع ولاتقتصر على تاسيس ثقافة جامعية تتاطر بحدودها وانما تتجاوزها الى اشاعة الثقافة الجماهيرية . وهي لون جديد يضاف لصحفنا . لون يريد ان يسد فراغا في صحافتنا الثقافية . وبلختصار هي صحيفة ثقافية تحاور الاستاذ الجامعي والطالب والمثقف من خلال موضوعات رصينة ومقنعة .. لاتتحدد في مواضيع جامعية وانما تتعداها .

■ كيف ولدت فكرة هذه الجريدة ؟

- الفكرة كانت تراود قيادة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ الصيف الماضي . حيث كان الراي متبلورا بالاتجاه الذي يدعو الى ضرورة وجود جريدة تعبر عن الجامعة الجديدة .. وضرورة الحاجة اليها كوسيلة ثقافية لتنشيط الحوار .. وكان للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي شرف المبادرة الاولى فهو صاحب الفكرة ومخططها .. وهو الذي ساهم باخراجها الى الوجود .

■ وماذا عن ( ملاك ) الجريدة ؟

- تحرص الان رئاسة تحرير الجريدة على بناء الملاك الصحفي الثابت الذي يستطيع ان يمدها بالحيوية والاستمرارية فنحن الان نعمل بملاك متواضع من حيث الحجم . وسياسة الجريدة العمل بنفس جماعي من خلال هيئة تحرير مكونة من اساتذة جامعيين وصحفيين شباب . اضافة الى الاعتماد على مراسلين في الجامعات والمعاهد .

صباح



قالوا لنا

## ( سيلامند ) في السليمانية

في انتظار سيلامند عنوان مسرحية جديدة يقدمها المسرح التجريبي في السليمانية .. قدمت مؤخرا لمناسبة يوم الفن ، في منتدى المسرح .. وهي من اعداد شمال عمر وتمثيل واخراج الفنانين فيكار حسيب وميديا رؤوف .

يقدم العمل في الاول من شباط المقبل في مقر اتحاد الادباء فرع السليمانية .

ونشير الى ان في المسرح التجريبي في السليمانية مجموعة طموحة من الفنانين الشباب يتواصلون في تقديم اعمالهم المسرحية في عروض شيقة منها ( الغوريلا ) ( واليوم الثلث في انتظار غودو ) و ( قصة حديقة الحيوان ) و ( مارا - صاد ) ..

مخرج الفرقة اشار الى ان ( سيامند ) عرض تجريبي يعتمد اسلوبا شاعريا وجماليا . وهي انشودة متواصلة .. تظهر قدرة الصورة في التوصيل .



## ياعراقا

■ لمياء فوزي الكيالي

ياعراقا ترابه التبر
يا زهو ايامنا
واعظم نصر
مع طلوع كل فجر
وفي كل يوم على مدى الدهر
سنكتب لك الثناء وسنقول الشعر
يامصدر الخير والعطاء
ويا اعظم نهر
في كل صباح جديد
تحمل لنا البشر والسرور
فيولد النهار وشعاعه طويل
نسير معه حيث يسير
لن نتيه في امر عسير
فمنك نستمد الهدى وجواهر الفكر
فمنك الاصل ومنك الجوهر
انت هرمنا الاكبر
على صخوره
امواج الاعداء تتكسر
صمدت ثماني سنوات ولم تتذمر
وقدمت سيل الفداء
فرسى المجد على شاطئيك
وارتوت امة العرب
عزا وشربا كوثر
انت معين لا ينضب
انت الصمود الذي لا يقهر
بدماء الشهداء يتبدد عنا الشر
يا من وضعتم الحرف
يا اهل الحكمة وعظيم الفكر
منكم جاءنا الظفر
واستقرت على جبالنا
راية الفخار والنصر
يابغداد الرشيد
وبغداد صدام المنتصر
لقد انجلى الليل وانحسر
بقلب العروبة النابض
انت خبزها وزادها
بك قدسنا سيتحرر
ويموت « الوغد »
وتصلب احلام الغزاة
سيبقى الله
ويموت الشيطان
على بوابة العراق المنتصر ياعراقنا
لك عظيم المجد
انت وجهنا المشرق
انت ليلة القدر
يا اية خطتها يد الاقدار
لله ما ابدع وما تصور لك الثناء
والمجد المعطر ياعراقنا

## عيون المدينة

■ معرض فوتوغرافي مشترك
■ المعرض الشخصي الاول للفنانة ايمان عبدالله
■ ندوة الطب العراقي في الجامعة المستنصرية

■ على قاعة بغداد يفتتح الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام المعرض الشخصي الاول للفنانة ايمان عبدالله يوم الاربعاء المقبل .

■ شارك السيد رئيس الجامعة المستنصرية الدكتور رياض حامد الدباغ في ندوة الطب العراقي التي اقيمت في رحاب كلية الطب في الجامعة المستنصرية . واكدت الندوة على اهمية مواصلة البحث والاستقصاء للعلوم الطبية ودور الحكماء والاطباء في العراق في المساهمة في وضع الركائز العلمية الصحيحة للطب ومايرتبط بها من حلقات الحفاظ على الحياة الانسانية .

■ انتهى الفنانان الفوتوغرافيان فؤاد شاكر وعبد علي مناحي من الاعداد لمعرض مشترك لهما يقام في قاعة بغداد . يتضمن المعرض ستين عملا فنيا جماليا . برؤية متقاربة في استخدام الضوء والظل .



# الدنيا تدور

■ رغدة .. تروض رجلا
■ اللايزر في صناعة الساعات
■ محمود عبدالعزيز .. والسادة الكذابين
■ اليابانيون يفترشون الشوارع ليخطوا !

■ مباراة للخط .. تشهدها شوارع طوكيو في ( ١/٥ ) في كل عام حيث يجتمع الاف الخطاطين من مختلف الاعمار يفترشون الشوارع ليخطوا مايحلو لهم ثم تبدأ بعدها مسابقة لاختيار افضل خطاط . الطريف في هذا العام ان اعمار المشاركين السبعة الاف تراوحت بين الخامسة - السبعين .

ويذكر ان اليابان من الدول المهتمة جدا في تدريس ونشر خطها .. حيث يدرس منذ الصفوف الابتدائية .









■ توسع استخدام اشعة اللايزر فقد توصلت احدى المصانع الهولندية الى تصنيع جهاز جديد مهمته تسنيف الاشعة اللايزرية من بعد ٨٥ سنتمترا وتكثيف طاقتها في اماكن غاية في الدقة لاتصل اليها الادوات المعروفة . ومن المتوقع ان تستخدم هذه الاشعة في صناعة الساعات وزيادة في الانتاج والضبط

يشير العلماء بخصوص اشعة اللايزر انه قبل حلول عام الفين تكون الاشعة اللايزرية قد احتلت مكان الطاقة الكهربائية الى حد ما

■ يقوم الفنان محمود عبدالعزيز باداء دور جديد له في مسلسل تلفزيوني بعنوان ( حضرات السادة الكدابين ) قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج رائد لبيب

يقع هذا المسلسل في ( ١٥ ) حلقة وتدور احداثه في اطار كوميدي

# كاريكاتير

■ بريشة : ناصر ثامر

دكتور .. إلى درجة مرّات أنسه إني متزوج
صارلك هوايه بها لحزن







هذا الكاريكاتير أحلى من البقيه
لكن .. نسيت أرسمه